نَظْمُ مُخْتَصَرِ التَّحْرِيرِ

لِحَمَّادِ بنِ أَحْمَدَ الْجَكَنِيِّ

الْمُسَمَّى بـ «التَّيْسِيرُ لِحِفْظِ مُخْتَصَرِ التَّحْرِيرِ»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- يَقُـــولُ رَاجِـــي رَبِّـــهِ حَمَّـــادِ ... أَحْمَـــدُ رَبِّي مُسْـــبِغَ الأَيَـــادِي

٢- عَـــلَى عِبَـــادِهِ بِـــأَنْوَاعِ الـــنِّعَمْ ... فَلَـــنْ يُـــؤَدُّوا شُـــكْرَ مَـــا خَـــصَّ وَعَـــمّ

٣- ثُـــمَّ أُثَنِّـــي بِالصَّـــلَاةِ وَالسَّـــلَامْ ... عَـــلَى النَّبِـــي وَالْآلِ وَالصَّـــحْبِ الْكِـــرَامْ

٤- وَبَعْـــدَ ذَا فَهَـــاكَ بِـــالتَّحْرِيرِ ... نَظْـــمًا حَـــوَى مُخْتَصَـــرَ التَّحْرِيـــرِ

٥- لِأَحْمَـــدَ الفُتُـــوحِيْ ذِي الفِخَـــارِ ... الحَنْـــبَلِيْ السَّـــنِيْ فَتَـــى النَّجَـــارِ

٦- قَصَـــدْتُ عَقْـــدَ لُـــبِّ مَـــا قَـــدْ نَثَـــرَهْ ... خَشْـــيَةَ طُـــولِ الـــنَّظْمِ فِي الـــمُذَاكَرَهْ

٧- فَلْيَدْعُـــهُ الْقَـــارِئُ بِالتَّيْسِـــيرِ ... لِحِفْـــظِ مَـــا اخْتُصِـــرَ فِي التَّحْرِيـــرِ

٨- سَـــأَلَنِي بَعْـــضُ الهُـــدَاةِ نَظْمَـــهْ ... فَقُلْـــتُ عَـــلِّي أَنْ أَنَـــالَ رَحْمَـــةْ

٩- مِـــنْ رَبِّنَـــا وَالنَّفْـــعَ والقَبُـــولَا ... فَإِنَّـــهُ الهَـــادِي وَنِعْـــمَ الـــمَوْلَى

مُصْطَلَحُ الْكِتَابِ

١٠- إِنْ قَـــالَ «فِي وَجْـــهٍ» فَغَـــيْرَهُ اعْتَمِـــدْ ... «عَـــلَى» وَ«فِي» لِقُـــوَّةِ الخُلْـــفِ عُهِـــدْ

١١- كَـــذَا إِذَا مَـــا اخْتَلَـــفَ التَّرْجِـــيحُ أَوْ ... أُطْلِقَـــتِ الأَقْـــوَالُ يَحْكِـــيْ مَـــا حَكَـــوْا

١٢- والشَّـــيخُ للفُتُـــوْحِيْ لَفْظًـــا سُـــقْتُ ... كَـــمَا لَـــهُ الضَّـــمِيرُ إِنْ أَطْلَقْـــتُ

الْمُقَدِّمَةُ

١٣- مَوْضُـــوْعُ عِلْـــمٍ مَـــا عَـــنِ الْعَـــوَارِضِ ... لِلـــذَّاتِ يُبْحَـــثُ بِـــهِ فِـــيمَا رُضِي

١٤- أَدِلَّـــةُ الْفِقْـــهِ هِـــيَ الْمَوْضُـــوْعُ فِي ... عِلْـــمِ أُصُـــوْلِ الْفِقْـــهِ وَالْحُكْـــمُ يَفِـــي

١٥- فَمَـــنْ لِعِلْـــمٍ أَحْـــرَزَ التَّصَـــوُّرَا ... وَغَايَـــةً وَمَـــادَةً لَـــهُ دَرَى

١٦- فَالْأَصْـــلُ مَـــا يُبْنَـــى عَلَيْـــهْ، وَاصْـــطُلِحْ ... لِـــمَا لَـــهُ فَـــرْعٌ بِـــأَرْبَعٍ يَضِـــحْ

١٧- وَهْـيَ الـدَّليلُ وَالْقَوَاعِـدُ ومَـا ... عَلَيْـهِ قِـيسَ ولِرُجْحَـانٍ نَـمَا

١٨- وَالفِقْـهُ لِلْفَهْـمِ وَلِلْمَعْرِفَـةِ ... بِالْفِعْـلِ أَوْ بِـالْقُوَّةِ الْقَرِيْبَـةِ

١٩- لِـمَا مِـنْ المَسَـائِلِ الفَرْعِيَّـةِ ... يُعْلَـمُ مِـنْ أَحْكَامِهَـا الشَّرْعِيَّـةِ

٢٠- ثُـمَّ الْفَقِيْـهُ مَـنْ لِمُعْظَـمٍ عَـرَفْ ... مِنْهَـا كَـذَلِكَ وَبِـالْفَهْمِ اتَّصَـفْ

٢١- وَعَلَـمًا أُصـولُ فِقْـهٍ يُطْلَـقُ ... عَـلَى الْقَوَاعِـدِ التِّـيْ تُحَقِّـقُ

٢٢- لِمَـنْ بِهَـا اتَّصَـفَ أَنْ يَسْـتَنْبِطَا ... لِحُكْـمِ شَرْعٍ فِي الْفُـرُوعِ ضُـبِطَا

٢٣- وَهْـيَ كفايـةٌ كفِقْـهٍ وَاسْـتُحِبّ ... تَقْـدِيمُهَا عَلَيْـهِ بَـلْ قِيْـلَ يَجِـبْ

٢٤- وَعَـارِفٌ بِهَـا الْأُصُـولِيْ، وشَـمَلْ ... غَايَتُهَـا عِرْفَانَهَـا مَـعَ الْعَمَـلْ

٢٥- وَمِـنْ تَصَـوُّرٍ لِلَاحْكَـامِ اسْـتَمَدّ ... وَالْعَرَبِيَّـةِ وَأَصْـلِ الْـمُعْتَقَدْ

فَصْلٌ فِي الدَّلِيْلِ

٢٦- فِي اللُّغَـةِ الـدَّلِيْلُ مُرْشِـدٌ، وَمَـنْ ... يَـدُلُّ نَاصِـبُ الـدَّلِيْلِ فَـاعْلَمَنْ

٢٧- وَشَرْعًـا الَّـذْ بِصَـحِيْحِ النَّظَـرِ ... فِيْـهِ تَوَصُّـلٌ لِمَعْنًـى خَـبَرِيْ

٢٨- وَعَقِـبَ النَّظَـرِ هـذا يُنْسَـبُ ... لِعَـادَةٍ، وَالْـمُسْتَدِلُّ الطَّالِـبُ

٢٩-إِذَا عَلِمْـتَ: مَـنْ يَـدُلُّ الصَّـمَدُ ... دَلِيْلُنَـا كِتَابُـهُ الْمُمَجَّـدُ

٣٠- وَمَـنْ يُبَـيِّنُ الرَّسُـوْلُ، الْـمُسْتَدِلّ ... الْعُلَـمَا، كَـمَا عَـنَ احْمَـدَ نُقِـلْ

٣١- وَالْحُكْـمُ مَـا عَلَيْـهِ دُلَّ، وَبِـهِ ... مُوْجَبُـهُ، لُـهُ لِخَصْـمٍ نَبِـهِ

٣٢- وَالنَّظَـرُ الْفِكْـرُ الَّـذِيْ يُطْلَـبُ بِـهْ ... هُنَـا حُصُـوْلُ عِلْـمٍ أَوْ ظَـنٍّ النَّبِـهْ

٣٣- وَنَقْـلُ نَفْـسٍ مِـنْ مَبَـادِئَ إِلَى ... مَطَالِـبٍ كَـالعَكْسِ للفِكْـرِ جَـلَا

٣٤- الإِدْرَاكُ لَلـذَّاتِ تَصَـوُّرٌ، وَمَـعْ ... حُكْـمٍ لَـهُ لَقَـبُ تَصْـدِيْقٍ وَقَـعْ

فَصْلٌ فِيْ الْعِلْمِ

٣٥- الْعِلْـمُ لَا يُحَـدُّ «فِي وَجْـهٍ» وَحُـدّ ... بِالْوَصْـفِ جَازِمًـا مَطَابِقًـا تُفِـدْ

٣٦- يُـمَيِّزُ الـمَوْصُوْفَ، لَا دَرْكٌ بِحِسّ ... وَيَتَفَـاوَتُ كَـالِايْمَانِ وِقِـسْ

٣٧- لِمُطْلَـقِ الإِدْرَاكِ جَزْمًـا أَوْ رَجَـحْ ... أَوْ لِـمُساوٍ أَوْ لِـمَرجُوْحٍ صَـلَحْ

٣٨- وَهُـوَ لِلتَّصْـدِيْقِ قَطْعِيًّـا وَظَـنّ ... وَجَـا لِـمَعْنَى مَعْرِفَـةْ وَجَـا لِظَـنّ
٣٩- وَرَادَفَـتْ عِلْـمًا لَـدَى التَّصَـوُّرِ ... وَعَمَّـتِ اِنْ يَقِيْنًـا اَوْ ظَنًّـا دُرِي
٤٠- بِهَـا، وإنْ مُسْـتَحْدَثُ الْعِلْـمِ تَـنُصّ ... أَوْ لِانْكِشَـافٍ بَعْـدَ لَـبْسٍ هِـيْ تَخُـصّ
٤١- عِلْـمُ إِلَهَنَـا قَـدِيْمٌ، مَـا وُصِـفْ ... بِعَـارِفٍ، بَعَكْـسِ عِلْمِنَـا عُـرِفْ
٤٢- فَهُـوَ حَـادِثٌ ضَرُوْرِيٌّ دُرِيْ ... بِـلَا تَأَمُّـلٍ وَإِلَّا نَظَـرِيْ

فَصْلٌ فِيْ الْمَعْلُوْمَاتِ

٤٣- الْمِثْـلُ يُرْفَـعُ وَجَمْـعٌ مُنِعَـا ... إِذْ فِي الْحَقِيْقَـةِ التَّسَـاوِي وَقَعَـا
٤٤- وَذَانِ فِي الْخِـلَافِ، بِالضِّـدِّ وَقَـعْ ... رَفْـعٌ، وَبِـالنَّقِيْضِ كُـلُّ ذَا امْتَنَـعْ
٤٥- وَالْمُتَسَـاوِيَانِ فِـيْهِمَا لَـزِمْ ... تَـلَازُمُ الْوُجُـوْدِ وَالْعَكْـسُ عُلِـمْ
٤٦- وَالْمُتَبَايِنَـانِ مِـا إِنْ جُمِعَـا ... أَمَّـا الْأَعَـمُّ مُطْلَقًـا فَوَقَعَـا
٤٧- مَـعَ الْأَخَـصِّ مُطْلَقًـا أَنْ يُوْجَـدَا ... مَـعْ كُـلِّ الَافَـرَادِ بَـلَا عَكْـسٍ بَـدَا
٤٨- وَإِنْ يَكُـنْ أَخَـصَّ مَـنْ وَجْـهٍ أَعَـمّ ... مِـنْ غَـيْرِهِ الوُجُـوْدُ مَعْـهُ مَـا الْتُـزِمْ

فَصْلٌ فِيْ الْحُكْمِ

٤٩- وَمَـا لَـهُ حُكْـمٌ فَـإِنْ لَمْ يَحْتَمِـلْ ... نَقِيْضَـهُ جَزْمًـا فَعِلْـمٌ مُكْتَمِـلْ
٥٠- وَذُوْ احْـتِمَالٍ رَاجِـحٍ ظَـنٌّ، لِضِـدّ ... وَهْـمٌ، وَشَـكٌّ لِتَسَـاوِيْهِ يَـرِدْ
٥١- وَالِاعْتِقَـادُ مَـا احْتِمَالُـهُ وَرَدْ ... لِغَـيْرِ ذَاكِـرٍ صَـحِيْحٌ اَوْ فَسَـدْ
٥٢- فَاسِـدُهُ جَهْـلٌ مُرَكَّـبٌ، عَـدَمْ ... عِلْـمٍ بَسِـيْطٌ، غَفْلَـةٌ سَـهْوٌ أَلَـمّ
٥٣- مِنْـهُ وَنِسْـيَانٌ لِـمعنًى تُـوْمِ ... وَهْـيَ ذُهُـوْلُ القَلْـبِ عَـنْ مَعْلُـومِ

فَصْلٌ فِيْ الْعَقْلِ

٥٤- وَمَـا بِـهِ التَّمْيِيْـزُ عَقْـلٌ، وَيَحِـلّ ... فِي الْقَلْـبِ لَكِـنْ بِالـدِّمَاغِ يَتَّصِـلْ
٥٥- وَهْـوَ غَرِيْـزَةٌ وَبَعْـضُ مَـا عُلِـمْ ... ضَرُوْرَةٌ إِذْ بِـهِ مَـا دَقَّ فُهِـمْ
٥٦- وَذُوْ اخْـتِلَافٍ كَالَّـذِيْ أُدْرِكَ بِـهْ ... لَا بِـالْحَوَاسِ وَبِالِاحْسَـاسِ انْتَبِـهْ

فَصْلٌ فِيْ الحَدِّ

٥٧- الحَـدُّ مَنْـعٌ، وَفِيْ الاِصْـطِلَاحِ مَـا ... أَحَـاطَ مَـعْ تَمْيِيْـزِ مَوْصُـوفٍ سَـمَا
٥٨- أُسٌّ لكـلِّ عِلْـمٍ اِنْ كَـانَ اطَّـرَدْ ... بَـالمَنْعِ أَيْ وُجُـوْدِ مَحْـدُودٍ بِحَـدّ
٥٩- وَذُوْ انْعِكَـاسٍ مَـانِعٌ أيْ إنْ وُجِـدْ ... مَحْـدُوْدُهُ وُجِـدَ وَالنَّفْـيُ بِضِـدّ
٦٠- وإنْ مِـنَ الكُـلِّيْ وَذَاتِيْ رُكِّبَـا ... تَـمَّ وَنَـاقِصٌ لِفَصْـلٍ قَرُبَـا
٦١- أَوْ جَـا لِهَـذَا مَعَـهُ جِـنْسٌ بَعُـدْ ... وَالرَّسْـمُ بِالقَرِيْـبِ خَاصَـةٍ وُجِـدْ
٦٢- نَاقِصُـهُ بِخَاصَـةٍ حَسْـبُ أَتَـى ... بِـذِي مَـعَ الجِـنْسِ البَعِيـدِ ثَبَتَـا
٦٣- وَاللَّفْظِـيْ بِـالرِّدْفِ، وَمَـا مَنْـعٌ وَرَدْ ... لِلْحَـدِّ بَـلْ نَقْـضٌ مُعَـارِضٌ فَقَـدْ

فَصْلٌ فِيْ اللُّغَةِ

٦٤- مِـنْ غَيْرِهَـا اللُّغَـةُ أَفْيَـدُ تُقَـرّ ... لِحَاجَـةِ النَّـاسِ، وَنُطْقُهـا يَسَـرْ
٦٥- وَهِـيَ أَلْفَـاظٌ لِمعنًـى وُضِـعَتْ ... لِحَاجَـةٍ مُلِحَّـةٍ أَوْ كَثُـرَتْ
٦٦-لَا غَيْرِهَا، وَالصَّوْتُ عِنْدَهُمْ عَرَضْ ... بَـلْ صِـفَةٌ مَسْـمُوعَةٌ بِـذَا اعْـتَرَضْ
٦٧- وَجَـاءَ حَـدُّ اللَّفْـظِ صَـوْتٌ اعْتَمَـدْ ... عَـلَى مَخَـارِجِ الْحُـرُوفِ فَاعْتَضَـدْ
٦٨- وَالْقَـوْلُ مَـا أَدَّى لِمَعْنًـى ذِهْنِـيْ ... وَجَعْـلُ لَفْـظٍ دَلَّ وَضْـعٌ يُغْنِـيْ
٦٩- وَذُوْ الْعُمُـومِ مِنْـهُ تَخْصِـيْصٌ لِشَـيْ ... بِـمَا عَلَيْـهِ دَلَّ كَالصَّـاعِ أُخَـيْ
٧٠- كَـذَاكَ الاِسْـتِعْمَالُ إِطْـلَاقٌ لِمَـا ... أُرِيـدَ مَعْنَـاهُ، وَحَمْـلٌ عُلِـمَا
٧١- بِأَنَّـهُ اعْتِقَـادُ سَـامِعٍ مُـرَادْ ... ذِيْ النُّطْـقِ مِـنْ أَلْفَاظِـهِ الَّتِـيْ تُـرَادْ
٧٢- وَهْـيَ لِمُفْـرَدٍ أَتَـى مُسْـتَعْمَلَا ... أَوْ مُهْمَـلًا، كَـذَا مُرَكَّـبٌ جَـلَا
٧٣- وَالْفِعْـلُ مَـا دَلَّ عَـلَى الزَّمَـانِ ... مَـاضٍ، بِشَـرْطٍ آتِـيَ الْأَوَانِ
٧٤- أَمْـرٌ كَـذَا مُضَـارِعٌ بِـ(لَمْ) مَضَـى ... وَعَـدَمُ الْوَقْـتِ لِلْإِنْشَـا عَرَضَـا
٧٥- وَالْفِعْـلُ حَـتْمًا عَـنْ زَمَانِـهِ عَـرَا ... مِثْـلُ عَسَـى أَمْ لَا كَـنِعْمَ مَـنْ قَـرَا
٧٦- وَالِاسْـمُ مَعْنَـاهُ بِـهِ بِـلَا زَمَـنْ ... وَالْحَـرْفُ فِي سِـوَاهُ مَعْنَـاهُ كَـ(لَنْ)
٧٧- ثُـمَّ ذُوْ الاِسْـتِعْمَالِ مِـنْ مُرَكَّـبِ ... لَا غَـيْرِهِ يُعْـزَى لوَضْـعِ العَـرَبِ

٧٨- لِجُمْلَـــةٍ وَغَيرِهَـــا كَـــالجَمْعِ وَهْـــيَ لِنَسْـــبَةٍ كَـــلَامٌ مَرْعِـــي
٧٩- وَهْـوَ مِـنِ اسْـمَيْنِ وَفِعْـلٍ وَسُـمَا مِـــنْ وَاحِـــدٍ بَلَفْظِـــهِ تَكَلَّـــمَا
٨٠- وَحَيَـــوَانٌ نَـــاطِقٌ لَمْ يُفِـــدِ لِنِسْـــبَةٍ كَزَيْـــدٌ كَاتِـــبٌ زِدِ
٨١- وَنَحْـوُ جُمْلَـةِ الجَـزَا لَمْ يُوضَـعِ لِفَيْـدِ نِسْـبَةِ الكَـلَامِ فَاسْـمَعِ
٨٢- وَقَابَـلَ الجَمْـعَ وَجُمْلَـةً وَمَـا رُكِّـبَ أو ثُنِّـيَ مُفـرَدٌ سَـمَا
٨٣- وَرَادَفَ الْكَـلَامُ كِلْمَـةً كَلِـمْ كَلِمَـةٌ أَتَـتْ كَلَامًـا مُنْـتَظِمْ
٨٤- لِلَّفْـظِ وَالْمَعْنَـى الْكَـلَامُ شَـمَلَا كَـالْقَوْلِ فِي صَـحِيحِ مَـذْهَبِ الْـمَلَا

فَصْلٌ فِيْ الدَّلَالَةِ

٨٥- وَكَـوْنُ لَفْـظٍ حَيْـثُ مِنْـهُ يُفْهَـمُ دَلَالَـــةٌ إِلَى ثَـــلَاثٍ تُقْسَـــمُ
٨٦- عَقْلِيَّـــةٌ وَضْـــعِيَّةٌ لَفْظِيَّـــةْ وَذِي لِـــمَعْنَى اللَّفْـظِ تُبْـدِي هِيَّـهْ
٨٧- ذَاتُ الطِّبَـاقِ للمُسَـمَّى، وَالْتِـزَامْ لِخَـارِجٍ، جُـزْءٍ تَضَـمُّنًا تُـرَامْ
٨٨- ثَـمَّ الْمُطَابَقَـةُ مِـنْهُمَا أَعَـمّ وَالْعَكْـسُ فِي تَضَـمُّنٍ وَمَـا لَـزِمْ
٨٩- عَقْلِيَّـــةٌ شَرْعِيَّـــةٌ عَادِيَّـــةْ قَطْعِيَّـــةٌ كُلِّيَّـــةٌ جُزْئِيَّـــةْ
٩٠- دَلَالَـــةٌ بِـــاللَّفْظِ أَنْ يُسْـــتَعْمَلَا حَقِيْقَـــةً أَوْ لِمَجَـــازٍ فَـــاعْقِلَا

فَصْلٌ فِيْ النِّسَبِ

٩١- وَالْكُـلِّيْ مَـا أَفَـادَ مَعْنَـى الشِّـرْكَةِ لِلـذَّاتِيْ وَالعَـرَضِيْ جَـا فِيْ الْقِسْـمَةِ
٩٢- وَذُو تَفَـاوُتٍ مُشَـكِّكٌ وَضِـدّ جَـا مُتَوَاطِئًـا وَمَـا اللَّفْـظُ اتَّحَـدْ
٩٣- مَـعَ التَّبَـايُنِ كَقَـرْءٍ مُشْـتَرَكْ وَمُـتَرَادِفٍ بِضِـدِّهِ سَـلَكْ
٩٤- وَالْجُزْئِـيْ مَـا لَمْ يَشْـتَرِكْ كَمُضْـمَرِ وَالنَّـوْعُ بِـالْجُزْئِيْ الإِضَـافِيِّ حَـرِي
٩٥- وَذُو اشْـتِرَاكٍ مَـا لِمَعْنَـاهُ وُضِـعْ إِلَّا مَجَـازًا وَحَقِيْقَـةً سُـمِعْ
٩٦- وَذُو تَعَـدُّدٍ بِـإِطْلَاقٍ وُصِـلْ كَالسَّـيْفِ وَالصَّـارِمِ أَوْ هُـوَ فُصِـلْ
٩٧- وَلِاشْـتِقَاقٍ أَوْ سِـوَاهُ وصِـفَةْ أَوْ غَيْرِهَـا يُقْسَـمُ لَفْـظٌ فَاعْرِفَـهْ
٩٨- وَذُو اشْـتِرَاكٍ مَـعْ تَـوَاطُئٍ يُصَـارْ وَذُو تَبَـايُنٍ وَضِـدٍّ بِاعْتِبَـارْ

٩٩- وَالِاشْتِرَاكُ وَالتَّرَادُفُ وَقَعْ أَمْكَنَ جَمْعُ أَوَّلٍ أَوِ امْتَنَعْ

١٠٠- وَالْحَدُّ مَا رَادَفَ مَحْدُودًا فَعِ كَذَا الْمُؤَكِّدُ وَلَفْظُ التَّابِعِ

١٠١- وَتَابِعٌ بِزِنَةِ الْمَتْبُوعِ عَنّ أَكَّدَ مَعْنَاهُ كَذَا حَسَنْ بَسَنْ

١٠٢- وَمَا يُؤَكِّدُ المَجَازَ قَدْ نَفَى وَلِلرَّدِيْفَينِ تَعَاقُبٌ وَفَى

فَائِدَةٌ

١٠٣- الْعَلَمُ اسْمٌ عَيَّنَ الْمُسَمَّى لِعَلَمِ الشَّخْصِ وَجِنْسٍ يُنْمَى

١٠٤- فَالشَّخْصِيْ عُيِّنَ بِخَارِجٍ وَضِدّ جِنْسٌ وَفِي اسْمِ الجِنْسِ تَعْيِينٌ فُقِدْ

فَصْلٌ فِي الْحَقِيقَةِ

١٠٥- ذُو الْوَضْعِ الاَوَّلِ حَقِيقَةٌ وَمَا يَخُصُّ مُطْلَقًا لِعُرْفٍ انْتَمَى

١٠٦- شَرْعِيُّهَا بِالنَّقْلِ شَرْعًا بَادِي فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالِاعْتِقَادِ

١٠٧- مِثْلُ الصَّلَاةِ لِلدُّعَا فِي اللُّغَةِ تَصْدِيقُ مَا غَابَ لِلايمَانِ بِتِي

١٠٨- وَجَازَ الِاسْتِثْنَاءُ فِيهِ وَالْمَجَازْ مِنْهُ حَقِيقَةٌ وَعَكْسُهُ مُجَازْ

فَصْلٌ فِي الْمَجَازِ

١٠٩- ذُو الْوَضْعِ ثَانٍ لِلْعَلَاقَةِ الْمَجَازْ تَلَازُمُ الذِّهْنِ نَفَوْهُ بِاحْتِرَازْ

١١٠- وَلِلْبَلَاغَةِ إِلَيْهِ يُعْدَلُ أَوْ خِفَّةٍ أَوْ نَحْوُ ذَيْنِ يُقْبَلُ

١١١- عَلَاقَةُ الْمَجَازِ مِنْهَا قَابِلِيْ وَسَبَبٌ صُورِيْ وَغَائِيْ فَاعِلِيْ

١١٢- وَمُتَعَلِّقْ لَازِمٌ كُلٌّ أَثَرْ مَحَلُّ العِلَّةُ عَنْ ضِدٍّ تُقَرْ

١١٣- وَمَا بِقُوَّةٍ عَنِ الْفِعْلِ يَدُلّ كَالخَمْرِ بِالدَّنِّ وَبِالْعَكْسِ لِكُلّ

١١٤- وَزَائِلُ الوَصْفِ إِذَا لَمْ يَلْتَبِسْ فِي حَالِ الِاطْلَاقِ بِضِدٍّ وعُكِسْ

١١٥- فِي آيِلٍ بالفِعْلِ قَطْعًا اَوْ بِظَنّ أَوْ قُوَّةٍ لَا إِنْ بِشَكٍّ اقْتَرَنْ

١١٦- وَزَيْدٍ اَوْ نَقْصٍ وَشَكْلٍ وَصِفَةْ ظَاهِرَةٍ وَاسْمٍ وَضِدٍّ فَاعْرِفَهْ

١١٧- كَذَا مُقَيِّدٌ وَمَا قَدْ جَاوَرَا وَشَرْطُ نَقْلِ النَّوْعِ لَا غَيْرُ جَرَى

١١٨- وَلُغَوِيْ شَرْعِيْ وَعُرْفِيْ مُطْلَقَا كَأَسَدٍ أَيْ لِشُجَاعٍ أُطْلِقَا

١١٩- وَكَصَلَاةٍ لِلدُّعَا فَاعِلِ دَبّ ... وَجَوْهَرٌ وَصْفٌ نَفِيسٌ يُجْتَلَبْ

١٢٠- بِصِحَّةِ النَّفْيِ وَبِالتَّبَادُرِ ... لِغَيْرِهِ لَوْلَا الْقَرِينَةُ دُرِي

١٢١- وَنَفْيِ الِاطِّرَادِ فِي الْقَرِينَةِ ... وَبِالْتِزَامِ قَيْدِهِ فِي الْمُثْبَتِ

١٢٢- وَبِالتَّوَقُّفِ عَلَى الْمُقَابِلِ ... وَبِالْإِضَافَةِ لِغَيْرِ قَابِلِ

١٢٣- وَلَا يُؤَكَّدُ وَ«فِي قَوْلٍ» نُفِي ... عَنْهُ اشْتِقَاقُهُ بِكَالْجَمْعِ يَفِي

١٢٤- بِالْحَرْفِ وَالْفِعْلِ وَمُشْتَقٍّ يُقَرّ ... وَالْمُفْرَدِ الْإِسْنَادِ ذَيْنِ يُسْتَطَرْ

١٢٥- ثُمَّ الْمَجَازُ حُجَّةٌ، وَاسْتَلْزَمَا ... حَقِيقَةً لَا الْعَكْسَ قَيْسٌ عُدِما

١٢٦- وَهْوَ وَضِدُّهُ لِلَفْظٍ أَثْبِتِ ... حَقِيقَتَا عُرْفٍ مَجَازَا لُغَةِ

١٢٧- بِعَلَمٍ جُدِّدَ مَا إِنْ دَخَلَا ... كَذَاكَ لَفْظٌ قَبْلَ أَنْ يُسْتَعْمَلَا

فَصْلٌ

١٢٨- وَاقِعٌ الْمَجَازُ لَكِنْ مَا غَلَبْ ... وَفِي الْقُرَانِ وَالْحَدِيثِ يُجْتَلَبْ

١٢٩- وَلَيْسَ فِي الْقُرَانِ غَيْرُ عَلَمِ ... مِنَ الْمُعَرَّبِ وَالِاثْبَاتُ نُمِي

١٣٠- وَرَاجِحُ الْمَجَازِ مِنْ حَقِيقَةِ ... مَرْجُوحَةٍ أَوْلَى وَعَكْسًا أَثْبِتِ

١٣١- وَالنَّقْصُ أَوْلَى مِن زِيَادَةٍ تُؤَمّ ... إِنْ لَمْ يَكُ الْكَلَامُ دُونَهُ انْتَظَمْ

فَصْلٌ فِي الْكِنَايَةِ

١٣٢- مِنَ الْكِنَايَةِ حَقِيقَةٌ بَأَنْ ... يُسْتَعْمَلَ اللَّفْظُ بِمَعْنَاهُ وَعَنّ

١٣٣- إِرَادَةُ اللَّازِمِ، وَالْمَجَازُ مَا ... لَمْ يُرَدِ الْمَعْنَى الْحَقِيقَيْ فَاعْلَمَا

١٣٤- وَفِيهِ قَدْ عُبِّرَ بِالْمَلْزُومِ عَنْ ... لَازِمِهِ، التَّعْرِيضُ عِنْدَ الْقَوْمِ عَنّ

١٣٥- حَقِيقَةً لَفْظٌ لِمَعْنَاهُ يَدُلّ ... لِقَصْدِ تَلْوِيحٍ بِغَيْرِهِ نُقِلْ

فَصْلٌ فِي الاشْتِقَاقِ

١٣٦- وَاللَّفْظُ إِنْ رُدَّ لِآخَرَ اشْتِقَاقْ ... إِنْ كَانَ لِلْحُرُوفِ وَالْمَعْنَى اتِّسَاقْ

١٣٧- وَالْفَرْعُ مُشْتَقٌّ لِأَصْلٍ وَافَقَا ... أَيْ فِي حُرُوفِهِ وَمَعْنًى مُطْلَقَا

١٣٨- وَغَيِّرِ الْمُشْتَقَّ لَوْ تَقْدِيرَا ... وَذُو اتِّحَادٍ سَمِّهِ صَغِيرَا

١٣٩- وَالْوَفْقُ فِي الحُرُوفِ مِثْلُ جَبَذَا ... مِنْ جَذَبَ الأَوْسَطُ عَنْهُمْ أُخِذَا

١٤٠- وَالْأَكْبَرُ الَّذْ مَخْرَجٌ فِيهِ اتَّفَقْ ... كَالثَّلْبِ وَالنَّهِيقِ فِي ثَلَمْ نَعَقْ

١٤١- مَا كَانَ كَاسْمِ فَاعِلٍ فِيهِ اطَّرَدْ ... فِي نَحْوِ كَالقَارُورَةِ الضِّدُّ وَرَدْ

١٤٢- مَجَازٌ اِذْ أُطلِقَ قَبْلَ مَا وَقَعْ ... للفِعْلِ بالصِّفَةِ ضِدُّ ذَا لَمَعْ

١٤٣- كُلُّ صِفَاتِ رَبِّنَا قَدِيْمَةُ ... لَيْسَتْ مِن المَجَازِ بَلْ حَقِيقَةُ

١٤٤- ثُمَّ ذُو الاِشْتِقَاقِ فِي التَّلَبُّسِ ... حَقِيقَةٌ وَبَعْدَهُ لِذَا اعْكِسِ

١٤٥- والشَّرْطُ صِدْقُ أَصْلِهِ وَمَا يَقُمْ ... بِالذَّاتِ وَصْفُهَا بِهِ مِمَّا لَزِمْ

١٤٦- وَنَحْوُ أَبْيَضَ عَلَى الْوَصْفِ يَدُلّ ... لِلذَّاتِ وَالخُصُوصُ مِنْهُ مَا عُقِلْ

١٤٧- وَالْخَلْقُ غَايَرَ لِمَخْلُوقٍ وَالْأَلّ[1] ... صِفَةُ رَبِّي غَايَرَ الْقُدْرَةَ قُلْ

فَائِدَةٌ

١٤٨- الْقَيْسُ فِي اللُّغَةِ جَائِزٌ بِمَا ... دَارَ مَعَ المَعْنَى يَفِي أَوْ عُدِمَا

١٤٩- كَالخَمْرِ للنَّبِيذِ وَامنَعْ بِعَلَمْ ... وصِفَةٍ وَذَا بِإِجْمَاعٍ يُؤَمّ

١٥٠- وَلَقَبٌ وَنَحْوُ رَفْعِ فَاعِلِ ... وَمِثْلُ إِنْسَانٍ وَنَحْوُ رَجُلِ

---

(١) الأُل لغة في الأَوَّل.

الْحُرُوفُ التَّي يَحْتَاجُهَا الْفَقِيهُ

١٥١- (الْـوَاوُ) فِي الْعَطْـفِ أَتَـتْ لِمُطْلَـقِ ... جَمْـــعٍ وَمَعْنَـــى أَوْ وَرُبَّ حَقِّـــقِ

١٥٢- وَمَـعْ وَالِاسْـتِئْنَافِ حَـالٍ وقَسَـمْ ... مَـا خَـصَّ تَعْطِـفُ عَـلَى مَـا كَـانَ عَـمّ

١٥٣- وَ(الْفَـا) لِتَرْتِيـبٍ وَتَعْقِيـبٍ حَسَـبْ ... حَـــالٍ وَلِلـــرَّبْطِ أَفَـــادَتْ وَالسَّـــبَبْ

١٥٤- (ثُـمَّ) لِتَشْـرِيكٍ وتَرْتِيـبٍ، (عَـلَى) ... أَتَـــتْ لِلِاسْـــتِعْلَا وَالِايجَـــابُ جَـــلَا

١٥٥- (حَتَّـى) لِجُـزْءٍ أَوْ كَجُـزْءِ عِلَّـةِ ... وَدُونَ تَرْتِيـــبٍ أَتَـــتْ لِلْغَايَـــةِ

١٥٦- وَقَـلَّ الِاسْـتِثْنَا بِهَـا، (مِـنْ) لِابْتِـدَا ... حَقِيقَـــةً مَـــعَ مَعَـــانٍ قَـــدْ بَـــدَا

١٥٧- (إِلَى) لِلِانْتِهَـــا وَبَـــدْؤُهَا دَخَـــلْ ... دُونَ انْتِهَائِهَـــا كَمَـــعْ أَيْضًـــا حَصَـــلْ

١٥٨- وَ(فِي) لِظَـرْفٍ، وَبِمَعْنَـاهُ «عَـلَى ... قَـوْلٍ» بِـ﴿فِي جُذُوْعِ﴾ مَعْنَى مِنْ جَلَا

١٥٩- وَالْبَـا وَتَوْكِيـدٍ وَتَعْلِيـلٍ سَـبَبْ ... وَلِلْمُصَـــاحَبَةِ تَعْـــوِيضٍ رَسَـــبْ

١٦٠- وَ(الـلَّامُ) لِلْمُلْـكِ وَمَـا مِنْـهُ خَلَـتْ ... دُونَ دَلِيـــلٍ لِمَعـــانٍ قَـــدْ أَتَـــتْ

١٦١- وَ(بَـلْ) لِعَطْـفٍ وَلِإِضْرابٍ تَـدُلّ ... فِي النَّفْـــيِ لِلضِّـــدِّ وَبِـــالعَكْسِ لِكُـــلّ

١٦٢- وَقَبْـــلَ جُمْلَـــةٍ لِلِابْتِـــدا ولِلْـــ ... إِضْرَابِ لِلْإِبْطَـــالِ أَوْ بِهَـــا انْتَقِـــلْ

١٦٣- وَ(أَوْ) لِإِبْهَـــامٍ وَتَخْيِـــيرٍ وَشَـــكّ ... مُطْلَـــقِ جَمْـــعٍ وَإِبَاحَـــةٍ سَـــلَكْ

١٦٤- وَجَـا لِتَقْسِـيمٍ وَإِضْرَابٍ كَبَـلْ ... وَكَـــإِلَى إِلَّا وَكَـــالوَاوِ انْجَعَـــلْ

١٦٥- وَ(البَـاءُ) لِلْإِلْصَـاقِ مُطْلَقًـا حَصَـلْ ... (لَكِـنْ) أَتَـتْ لِلِابْتِـدا قَبْـلَ الجُمَـلْ

١٦٦- وَعَطَفَـتْ وَاسْـتَدْرَكَتْ لِلْمُفْـرَدِ ... فِي النَّفْـــيِ والنَّهْـــيِ بِـــلَا تَـــرَدُّدِ

١٦٧- حَـرْفٌ (إِذَا) فُجَـاءَةٍ وَاسْـتَقْبَلَا ... ظَرْفًـا لِشَـرْطٍ غَالِبًـا لَا مَـا خَـلَا

١٦٨- وَلَا لِحَـالٍ، (إِذْ) سُـمِّى لِمَـا مَضَـى ... كَـذَا لِلِاسْـتِقْبَالِ «فِي قَـوْلٍ» أَضَـا

١٦٩- ظَرْفًـا وَمَفْعُـولًا بِـهِ وَبَـدَلَا ... مِنْـــهُ وَحَـــرْفُ فَجْـــأَةٍ وَعَلَّـــلَا

١٧٠- حَـرْفُ امْتِنَـاعٍ لِامْتِنَـاعٍ (لَـوْ) أَتَـى ... وَشَرْطُهَـا لِلْـمَاضِي لَا مَـا قَـدْ أَتَـى

١٧١- وَالْعَكْـسُ قَـلَّ وَلِتَحْضِـيضٍ تَمَـنّ ... وَمَصْـــدَرٍ عَـــرْضٍ وَلِلتَّقْلِيـــلِ عَـــنّ

١٧٢- وَ(لَوْ) فِي الِاسمِيَّةِ حَـرْفٌ لِامْتِنَاعْ ... جَوَابِـــهِ لِشَـــرْطِهِ بِـــلا نِـــزَاعْ

١٧٣- وَفِي المُـضَارِعِ لِتَحْضِـيضٍ وَمَـا ... مَضَـــى لِتَـــوْبِيخٍ وعَـــرْضٍ عُلِـــمَا

فَصْلٌ فِيمَا تَثْبُتُ بِهِ اللُّغَةُ

١٧٤ - وَمَبْـــدَأُ اللُّغَـــاتِ بِالإِلْهَـــامِ ... تَوْقِيفُهَـــا أَوْ وَحْـــيٍ أَوْ كَـــلَامِ

١٧٥ - تَسْـمِيَةُ الشَّـيْءِ بِـلَا وَقْـفٍ أَجِـزْ ... إِلَّا لِمَنْـــــعِ اللهِ ذَاكَ فَـــــاحْتَرِزْ

١٧٦ - تَوْقِيـفٌ اسْـمَاءُ العَـلِيْ جَـلَّ فَـلَا ... تَثْبُـــتُ بِالقِيَـــاسِ ذَا القَـــوْلُ عَـــلَا

١٧٧ - مَـــا كَالسَّـــمَا يُعْـــرَفُ بِـــالتَّوَاتُرِ ... وقَابِـــلُ التَّشْـــكِيكِ آحَـــادًا دُرِي

١٧٨ - كَـذَا مِـنَ النَّقْـلِ وَعَقْـلٍ تُضْـبَطُ ... كَـــذَا القَـــرَائِنُ بِهَـــا تُسْـــتَنْبَطُ

١٧٩ - وَالقَطْـعُ قَـدْ يُفِيـدُهُ النَّقْـلُ إِذَا ... مَـــا احْتَـــفَّ بِـــالقَرائِنِ الـــمَنْقُولُ ذَا

١٨٠ - مَـا خَـالَفَ القُـرْآنَ غَـيْرُهُ، وَقَـدْ ... أَحْـدَثَ مَـنْ قَـالَ سِـوَى ذَا وَهْـوَ رَدّ

١٨١ - وَاللَّفْـظُ مَـا نَاسَـبَ ذَاتِيًّـا لِـمَعْـ ... ـــنَاهُ وَلِلصَّـــيْمَرِي عَكْـــسُ ذَا لَمَـــعْ

١٨٢ - عَـلَى الحَقِيقَـةِ والإِفْـرَادِ العُمُـومْ ... يَجِـبُ حَمْـلُ اللَّفْـظِ تَأْصِـيلٍ يَـدُومْ

١٨٣ - تَبَـــايُنٍ إِطْـــلَاقٍ اسْـــتِقْلَالِ ... تَأْسِـــيسِ لَا لِلضِّـــدِّ فِي المَقَـــالِ

١٨٤ - مَجَـازِ التَّخْصِـيصِ مَـعْ إِضْـمَارِ ... تَقْيِيـــدٍ اشْـــتِرَاكِ زَيْـــدٍ جَـــارِي

١٨٥ - تَـــرَادُفٍ تَـــأْخِيرِ التَّوْكِيـــدِ ... كَعُـــرْفِ ذِي الكَـــلَامِ فِي التَّقْيِيـــدِ

١٨٦ - وَقَـدِّمِ البَقَـا عَـلَى النَّسْـخِ وَفِي ... دَلِيـــلِ تَـــرْجِيحٍ لِنَسْـــخٍ اقْتَفِـــي

الْأَحْكَامُ

١٨٧- الْحُسْنُ وَالقُبْحُ بِمَعْنَى مَا أَتَى ... مُلَائِمًا أَمْ لَا بِعَقْلٍ ثَبَتَا

١٨٨- وَهْوَ بِمَعْنَى المَدْحِ وَالثَّوَابِ ... كَالضِّدِّ شَرْعِي خُصَّ بِالْوَهَّابِ

١٨٩- وَالْعَقْلُ مَا خَالَفَ لِلشَّرْعِ كَضِدّ ... بِدَرْكِ الَاحْكَامِ الْحِجَى لَمْ يَسْتَبِدْ

١٩٠- وَالْعَقْلُ مَا حَسَّنَ أَوْ قَبَّحَ أَوْ ... أَوْجَبَ أَوْ حَرَّمَ فِي الَّذِي ارْتَضَوْا

١٩١- فَالْحُسْنُ شَرْعًا مَا بِهِ قَدْ أُمِرَا ... وَالْقُبْحُ مَا عَنْ فِعْلِهِ قَدْ زُجِرَا

١٩٢- فِي الْعُرْفِ مَا جَازَ لَنَا مِنْ فِعْلِ ... كَالْعَكْسِ وَامْنَعْ ذَيْنِ دُونَ عَقْلِ

١٩٣- مَعْرِفَةُ اللهِ وَشُكْرُ الْمُنْعِمِ ... حَتْمٌ وَ«فِي قَوْلٍ» اسْتِوَا ذَيْنِ نُمِي

١٩٤- وَفِعْلُهُ وَأَمْرُهُ جَلَّ اثْبِتِ ... لِغَيْرِ عِلَّةٍ وَغَيْرِ حِكْمَةِ

١٩٥- وَذَاكَ «فِي قَوْلٍ» عَلَى ذَا رَجَّحَتْ ... مَشِيئَةُ اللهِ لِمَا قَدِ اقْتَضَتْ

١٩٦- وَمَا مَشِيئَةُ إِرَادَةُ الْعَلِي ... كَالْحُبِّ وَالرِّضَى وَضِدٍّ فَاعْقِلِ

١٩٧- يُحِبُّ يَرْضَى مَا بِهِ أَمَرَ جَلّ ... لَا كُلَّ مَا شَا خَلْقُهُ الْكُلَّ شَمَلْ

فَائِدَةٌ

١٩٨- الَاعْيَانُ وَالْعُقُودُ قَبْلَ الشَّرْعِ ... مُبَاحَةٌ إِذَا خَلَا عَنْ شَرْعِ

١٩٩- وَقْتٌ وَبَعْدَ الشَّرْعِ إِنْ كَانَ خَلَا ... عَنْ حُكْمِهَا أَوْ لَا وَلَكِنْ جُهِلَا

٢٠٠- ثُمَّ الْإِبَاحَةُ بِإِلْهَامٍ لِمَا ... يُحَرِّكُ الْقَلْبَ بِمَا قَدْ عُلِمَا

٢٠١- يَدْعُو إِلَى الْعَمَلِ وَالْقَلْبُ اطْمَأَنّ ... بِهِ وَ«فِي قَوْلٍ» بِهِ الشَّرْعُ زُكِنْ

فَصْلٌ فِي الْحُكْمِ الشَّرْعِي

٢٠٢- وَالْحُكْمُ مَدْلُولُ خِطَابِ الشَّارِعِ ... وَمَا يُفِيدُ أَيْ بِإِطْلَاقٍ فَعِ
٢٠٣- هُوَ الْخِطَابُ، وَالْكَلَامُ فِي الْأَزَلْ ... بِهِ يُسَمَّى ذَاكَ «فِي قَوْلٍ» حَصَلْ
٢٠٤- وَالْفِعْلُ بِالْجَزْمِ إِذَا كَانَ طُلِبْ ... فَذَاكَ إِيجَابٌ، وَإِلَّا فَنُدِبْ
٢٠٥- وَالتَّرْكُ جَزْمًا فَهْوَ تَحْرِيمٌ، وَدُونْ ... كُرْهٌ، إِبَاحَةٌ بِتَخْيِيرٍ تَكُونْ
٢٠٦- وَغَيْرُ مَا خَلَا فَوَضْعِيٌّ، وَمَا ... شُكَّ بِهِ فَلَيْسَ حُكْمًا عُلِمَا

فَصْلٌ فِي الْوَاجِبِ

٢٠٧- الْوَاجِبُ السَّاقِطُ وَهْوَ مَا يُذَمّ ... تَارِكُهُ قَصْدًا بِإِطْلَاقٍ يُؤَمّ
٢٠٨- وَمِنْهُ مَا فَاعِلُهُ لَيْسَ يُثَابْ ... كَرَدِّ مُودَعٍ بِلَا قَصْدِ الثَّوَابْ
٢٠٩- كَذَا الْمُحَرَّمُ فَلَا ثَوَابَ فِي ... تَرْكٍ إِذَا عَنْ غَفْلَةٍ عَنْهُ يَفِي
٢١٠- وَالْفَرْضُ لِلْإِلْزَامِ وَالتَّقْدِيرِ ... الِانْزَالِ وَالْإِبَاحَةِ التَّأْثِيرِ
٢١١- وَلِلْعَطِيَّةِ، وَشَرْعًا يَجْرِي ... كَوَاجِبٍ فِي صِيغَةٍ وَالْأَجْرِ
٢١٢- وَحَتْمٌ اللَّازِمُ إِطْلَاقُ الْوَعِيدْ ... كُتِبَ نَصٌّ فِي الْوُجُوبِ ذِي تُفِيدْ
٢١٣- وَالشَّرْعُ إِنْ كَنَّى عَنِ الْعِبَادَةِ ... بِبَعْضِ مَا فِيهَا الْوُجُوبَ أَثْبِتِ
٢١٤- لَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا ... بِدُونِهِ الْوُجُوبُ مَا إِنْ تُمِّمَا
٢١٥- وَالْعَكْسُ فِي وَاجِبٍ أُطْلِقَ وَفَى ... إِنْ كَانَ فِي قُدْرَةِ مَنْ قَدْ كُلِّفَا
٢١٦- فِيهِ الثَّوَابُ والْعِقَابُ بِاتِّفَاقْ ... فِي الْجُزْءِ، وَالْخَارِجِ فِي أَقْوَى الشِّقَاقْ

فَصْلٌ فِي الْوَقْتِ

٢١٧- وَالْوَقْتُ إِنْ عُدِمَ فِي الْعِبَادَةْ ... يُنْفَى الْأَدَا مَعَ الْقَضَا الْإِعَادَةْ
٢١٨- وَإِنْ يُعَيَّنْ وَقْتُهَا وَلَمْ يُحَدّ ... كَالْحَجِّ فَالْأَدَا لَهُ فَقَطْ وَرَدْ
٢١٩- وَالْحَجُّ إِذْ فَسَدَ إِطْلَاقُ الْقَضَا ... عَلَيْهِ لِلشِّبْهِ بِمَقْضِي عَرَضَا
٢٢٠- وَبَعْدَ تَأْخِيرِ قَضَا الصَّلَاةِ لَا ... يُدْعَى قَضَاءً لِقَضَاءٍ فَاعْقِلَا
٢٢١- وَالْوَقْتُ إِنْ حُدَّ فَبِالثَّلَاثَةِ ... صِفْهُ وَلَا تَسْتَثْنِ غَيْرَ الْجُمْعَةِ

٢٢٢- ثُـــمَّ الْأَدَاءُ مَـــا بِوَقْـــتٍ أَوَّلَا ... مُقَـــدَّرٍ شَرْعًـــا لَـــهُ قَـــدْ فُعِـــلَا

٢٢٣- وَعَكْسُـــهُ الْقَضَـــا وَلَـــوْ لِعُـــذْرِ ... أَوْ مَـــانِعٍ كَـــالْحَيْضِ نَـــوْمٍ سَـــفْرِ

٢٢٤- وَذَانِ فِي فِعْـــلِ الصَّـــغِيرِ انْتَفَيَـــا ... إِعَـــادَةٌ فِعْـــلٌ بِوَقْـــتٍ ثَانِيَـــا

٢٢٥- وَالْوَقْـــتُ إِمَّـــا ضَـــيِّقٌ أَوْ وُسِّـــعَا ... وَذَا جَمِيعُـــــهُ الْأَدَاءَ وَسِـــــعَا

٢٢٦- وَلِلْوُجُـــــوبِ أَوَّلٌ وَالْعَـــــزْمُ ... مَتَـــى يُـــؤَخَّرْ كَـــالْأَخِيرِ حَـــتْمُ

٢٢٧- وَغَـيْرُ مَـنْ ظَـنَّ الْبَقَـا إِنْ أَخَّـرَا ... أَثِـــمَ إِنْ بَقِـــيْ أَدَاءَهُ اذْكُـــرَا

٢٢٨- وَمَـنْ لَـهُ التَّـأْخِيرُ لَمْ يَعْـصِ إِذَا ... مَـاتَ وَبِالْـمَوْتِ السُّـقُوطُ أُخِـذَا

٢٢٩- وَكُـلُّ مَـا طُلِـبَ مِمَّـنْ عُيِّنَـا ... أَوْ كُلِّنَـا جَزْمًـا فَفَـرْضٌ عُيِّنَـا

٢٣٠- وَدُونَ جَـزْمٍ فِيـهِ فَهْـوَ سُـنَّةُ ... وَطَلَـبُ الْفِعْـلِ فَقَـطْ كِفَايَـةُ

٢٣١- حُصُـولُهُ يُقْصَـدُ مِـنْ غَـيْرِ نَظَـرْ ... لِفَاعِـلٍ فِي الْقَسْـمِ كَـالْعَيْنِيْ يُقَـرّ

٢٣٢- وَهْـوَ عَـلَى الْجَمِيعِ وَالْبَعْضُ كَفَى ... إِنْ ظَـنَّ فِعْلِـهُ لَـهُ قَـدْ أُلِفَـا

٢٣٣- وَفَـرْضٌ اِنْ مِـنْ كُلِّهِـمْ قَـدْ وُجِـدَا ... يَفْضُـلُهُ الْعَيْنِـي وَلِلْكُـلِّ ابْتِـدَا

٢٣٤- وَيَلْزَمَـانِ بِالشُّـرُوعِ مُطْلَقَـا ... وَطَلَـبُ الْفِعْـلِ إِذَا مَـا أُطْلِقَـا

٢٣٥- مِـنْ فَـرْدِ أَشْـيَاءَ فَوَاحِـدٌ هُنَـا ... وَجَـبَ وَالْفِعْـلُ بِـهِ قَـدْ عُيِّنَـا

٢٣٦- وَإِنْ بِهَـا مُرَتِّبًـا كَفَّـرَ الْأَلّ ... وَاجِبُهَـا ثَـوَابُ أَعْـلَى عِنْـدَ كُـلّ

٢٣٧- بِـالتَّرْكِ «فِي قَـوْلٍ» بِقَـدْرِ الَادْنَـى ... لَا نَفْسِـهِ الْعِقَـابُ عَـنْهُمْ يُجْنَـى

تَنْبِيهٌ

٢٣٨- تَنْبِيـهٌ الْعِبَـادَةُ اعْلَـمْ طَاعَـةُ ... وِفَـاقُ أَمْـرٍ ضِـدُّهَا الْـمَعْصِيَةُ

٢٣٩- وَكُـــلُّ قُرْبَـــةٍ فَطَاعَـــةٌ وَلَا ... عَكْـسَ إِذِ الْقَصْـدُ فِي الْأُولَى قَـدْ جَـلَا

فَصْلٌ فِي الْحَرَامِ

٢٤٠- وَضِـدُّ وَاجِـبٍ حَـرَامٌ مَـا يُـذَمّ ... فَاعِلُـهُ لَـوْ قَـوْلًا أَوْ قَصْـدًا أَلَمّ

٢٤١- وَسَـمِّهِ مَمْنُوعًـا اَوْ مَحْظُـورَا ... أَوْ ذَنْبًـا اَوْ قَبِيحًـا اَوْ مَزْجُـورَا

٢٤٢- تَحْـرِيجٌ اِثْـمٌ حَـرَجٌ مَعْصِـيَةُ ... فَاحِشَـةٌ عُقُوبَـةٌ سَيِّـئَةُ

٢٤٣- وَوَاحِدٌ أُبْهِمَ عَنْهُ النَّهْيُ جَازْ وَفِعْلُهُ الْوَاحِدَ مِنْهُ مُسْتَجَازْ

٢٤٤- إِنْ يَشْتَبِهْ حِرْمٌ بِحِلٍّ وَجَبَا كَفٌّ، وَمَا تَحْرِيمُ حِلٍّ جُلِبَا

٢٤٥- وَإِنْ يُطَلِّقْ وَنَسِي أَوْ أَبْهَمَا وَجَبَ كَفُّهُ إِلَى أَنْ يُسْهِمَا

٢٤٦- وَاجْتَمَعَ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ فِي شَخْصٍ، وَحِرْمًا وَاجِبًا فِعْلٌ يَفِي

٢٤٧- وَالْفِعْلُ بِالْجِهَةِ فِي الشَّخْصِ اطْلُبَا يُمْنَعُ كَوْنُهُ حَرَامًا وَاجِبَا

٢٤٨- لَكِنَّهُ فِي الْجِهَتَيْنِ جُلِبَا مِثْلُ الصَّلَاةِ فِي مَكَانٍ غُصِبَا

٢٤٩- وَلَا تَصِحُّ وَكَذَا الطَّلَبُ لَمْ يَسْقُطْ بِهَا أَوْ عِنْدَهَا فِيمَا ارْتَسَمْ

٢٥٠- وَتَوْبَةُ الْخَارِجِ مِنْ غَصْبٍ تَصِحّ وَبِالْخُرُوجِ إِثْمُهُ لَمْ يَتَّضِحّ

٢٥١- وَمَنْ عَلَى الْجَرِيحِ إِنْ بَقِي قَتَلْ مِنْ سَاقِطٍ أَوْ مِثْلِ انْ هُوَ انْتَقَلْ

٢٥٢- يَبْقَى وَيَضْمَنُ وَصُحَّ تَوْبَتُهْ وَيَلْزَمُ الْأَدْنَى وَحِرْمٌ نُقْلَتُهْ

فَصْلٌ فِي الْمَنْدُوبِ

٢٥٣- النَّدْبُ لِلدُّعَا وَشَرْعًا مَا الثَّوَابْ فِي فِعْلِهِ وَالتَّرْكُ مَا فِيهِ عِقَابْ

٢٥٤- وَسُنَّةٌ وَمُسْتَحَبٌّ طَاعَةُ مُرَغَّبٌ فِيهِ وَنَفْلٌ سُنَّةُ

٢٥٥- تَطَوُّعٌ إِحْسَانُ الَاعْلَى سُنَّةُ ثُمَّ فَضِيلَةٌ تَلِي نَافِلَةُ

٢٥٦- وَالنَّدْبُ تَكْلِيفٌ، بِهِ قَدْ أُمِرَا حَقِيقَةً لِذَاكَ لِلْفَوْرِ جَرَى

٢٥٧- وَالنَّدْبُ بِالشُّرُوعِ لَيْسَ يَلْزَمُ بِغَيْرِ عُمْرَةٍ وَحَجٍّ فَاعْلَمُوا

٢٥٨- إِذْ يَسْتَوِي الْفَرْضُ وَنَفْلٌ فِيهِمَا فِي الْقَصْدِ وَالتَّكْفِيرِ مَعْ غَيْرِهِمَا

فَرْعٌ

٢٥٩- وَمَا عَلَى الْوَاجِبِ زَادَ نُدِبَا بِكَرُكُوعٍ وَلِلِادْرَاكِ جَبَا

فَصْلٌ فِي الْمَكْرُوهِ

٢٦٠- الْكُرْهُ ضِدُّ النَّدْبِ وَهْوَ مَا مُدِحْ تَارِكُهُ وَفِعْلُهُ مَا إِنْ قَبُحْ

٢٦١- وَلَيْسَ فِي الفِعْلِ ثَوَابٌ، كُلِّفَا بِهِ، وَنَهْيُهُ حَقِيقَةً وَفَى

٢٦٢- وَمُطْلَقُ الْأَمْرِ بِهِ لَيْسَ يُرَى وَهْوَ لِتَنْزِيهٍ لَدَى مَنْ أُخِّرَا

٢٦٣- وَجَـــا لِتَحْـــرِيمٍ وَتَـــرْكِ الَاوْلَى عَـــدَمُ فِعْـــلِ رَاجِـــحٍ ذَا يُجْـــلَى
٢٦٤- أَوْ عَكْسُـــهُ لَـــوْ عَنْـــهُ نَهْـــيٌ انْتَفَـــى فَاعِلُـــهُ لَمْ يَمْتَثِـــلْ سَـــا خَالَفَـــا

فَصْلٌ فِي المُبَاحِ وَالْجَائِزِ

٢٦٥- المُعْلَـــنُ الْـــمُبَاحُ وَهْـــوَ مَـــا خَـــلَا مِـــنْ مَـــدْحٍ اَوْ ذَمٍّ لِذَاتِـــهِ جَـــلَا
٢٦٦- وَهُـــوَّ نَـــوْعُ الْحُكْـــمِ كَالْوَاجِـــبِ قَـــرّ وَلَـــيْسَ مَـــأْمُورًا بِـــهِ فِي الْمُعْتَـــبَرْ
٢٦٧- وَفِعْـــلُ مَـــنْ عَـــدِمَ تَكْلِيفًـــا خَـــلَا مِنْـــهُ، وَقَـــدْ سَـــمَّوْهُ طِلْقًـــا وَحَـــلَا[1]
٢٦٨- وَجَـــائِزٌ مَـــعَ حَـــلَالٍ أُطْلِقَـــا لِغَـــيْرِ مَـــا تَحْرِيمُـــهُ قَـــدْ حُقِّقَـــا
٢٦٩- ثُـــمَّ الْإِبَاحَـــةُ تُـــرَى عَقْلِيَّـــةْ وَبِالْخِطَـــابِ سَـــمِّهَا شَرْعِيَّـــةْ
٢٧٠- وَهْـــيَ بِتَقْرِيـــرٍ وَإِذْنٍ إِنْ تَـــدُلّ شَرْعِيَّـــةٌ وَالْجَـــائِزُ الْعَـــابِرُ قُـــلْ
٢٧١- وَهْـــوَ عَـــلَى مَـــا لَـــيْسَ شَرْعًـــا مُنِعَـــا يُطْلَـــقُ، وَالْـــمُمْكِنِ عَقْـــلًا وَقَعَـــا
٢٧٢- وَالْـــمُمْكِنُ الْعَقْـــلِيُّ مَـــا تُوُهِّمَـــا أَوْ جَـــازَ شَرْعًـــا اَوْ بِحِـــسٍّ عُلِـــمَا
٢٧٣- وَيَسْـــتَوِي الْأَمْـــرَانِ فِيـــهِ كَمُبَـــاحْ وَفِعْـــلِ مَـــنْ لَـــيْسَ بِفِعْلِـــهِ جُنَـــاحْ
٢٧٤- وَجَـــا لِـــمَا يُشَـــكُّ فِيـــهِ شَرْعًـــا اوْ عَقْـــلًا، بِصَرْـــفِ الْحَـــزْمِ لِلْكُـــرْهِ رَأَوْا
٢٧٥- وَالنَّسْـــخُ لِلْوُجُـــوبِ يُبْقِـــي لِلْجَـــوَازْ مُشْـــتَرَكًا مَـــا بَـــيْنَ نَـــدْبٍ وَمُجَـــازْ

(١) أي حلالا، بالاكتفاء البديعي.

فَصْلٌ فِي خِطَابِ الْوَضْعِ

٢٧٦- خَبَرٌ اسْتُفِيدَ مِمَّنْ شَرَعَا ... مُعَرِّفًا حُكْمًا خِطَابٌ وُضِعَا

٢٧٧- دُونَ اشْتِرَاطِ كَسْبٍ اَوْ عِلْمٍ وَلَا ... تَكْلِيفِ أَوْ قُدْرَةِ مَنْ تَحَمَّلَا

٢٧٨- وَاسْتَثْنِ مَا اقْتَضَى عُقُبَةً وَمَا ... كَانَ لِنَقْلِ الْمُلْكِ كَالْبَيْعِ اعْلَمَا

٢٧٩- أَقْسَامُهُ السَّبَبُ شَرْطٌ عِلَّةُ ... وَمَانِعٌ، تَأْتِيكَ: أَمَّا الْعِلَّةُ

٢٨٠- فَعَرَضٌ لِبَدَنٍ قَدْ غَيَّرَا ... وَعَقْلًا الْكَسْرُ لِمَا قَدْ كُسِرَا

٢٨١- وَشَرْعًا الْعِلَّةُ مَا قَدْ أَوْجَبَا ... قَطْعًا لِحُكْمٍ وَهْوَ مَا قَدْ رُكِّبَا

٢٨٢- مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ مُقْتَضِيهِ، أَهْلِهِ، ... وَشَرْطِهِ اللَّازِمِ، مَعْ مَحَلِّهِ

٢٨٣- وَالْمُقْتَضِي لَهُ وَإِنْ تَخَلَّفَا ... لِمَانِعٍ أَوْ فَوْتُ شَرْطٍ عُرِفَا

٢٨٤- كَذَا لِحِكْمَةٍ وَهِيْ مَا نَاسَبَا ... وَالْحُكْمُ عَنْهَا غَالِبًا قَدْ جُلِبَا

٢٨٥- مِثْلُ مَشَقَّةٍ لِقَصْرٍ وَكَدَيْنْ ... يَمْنَعُ لِلزَّكَاةِ وَالشِّبْهِ لِذَيْنْ

٢٨٦- مَا مِنْ وُجُودِهِ الْوُجُودُ قَدْ رَسَبْ ... وَالْعُدْمُ فِي الْعَدَمِ لِلذَّاتِ السَّبَبْ

٢٨٧- وَيُوجَدُ الْحُكْمُ لَدَيْهِ لَا بِهِ ... وَلِلْمُبَاشَرَةِ قَابِلْهَا بِهِ

٢٨٨- كَحَفْرِهِ بِئْرًا مَعَ التَّرْدِيَةِ ... مِنْ غَيْرِهِ لِسَبَبٍ مَعْ عِلَّةِ

٢٨٩- وَعِلَّةُ الْعِلَّةِ كَالرَّمْيِ سَبَبْ ... لِلْقَتْلِ عِلَّةُ إِصَابَةٍ رَسَبْ

٢٩٠- وَالنُّصْبُ[1] دُونَ الْحَوْلِ لِلشَّرْعِيَّةِ ... بِدُونِ شَرْطِهَا، وَلِلْكَامِلَةِ

٢٩١- وَالسَّبَبُ الْوَقْتِيُّ كَالزَّوَالِ ... وَالْمُعْنَوِيْ كَالسُّكْرِ فِي الْمِثَالِ

٢٩٢- وَالشَّرْطُ مَا مِنْ فَقْدِهِ الْعَدَمُ وَالْـ ... ـعَكْسُ انْتَفَى لِذَاتِهِ، فَإِنْ أَخَلّ

٢٩٣- عَدَمُهُ بِحِكْمَةِ السَّبَبِ ذَا ... بِالشَّرْطِ لِلسَّبَبِ عَنْهُمْ أُخِذَا

٢٩٤- وَحَيْثُمَا نَقِيضَ حُكْمٍ أَلْزَمَا ... فَذَاكَ شَرْطُ الْحُكْمِ عِنْدَ الْعُلَمَا

٢٩٥- وَالشَّرْطُ عَقْلِيٌّ وَشَرْعِيٌّ كَذَا ... لُغَوِيْ كَالسَّبَبِ عَادِيْ كَغِذَا

٢٩٦- وَالْقَيْدُ فِي شَيْءٍ لِمَعْنًى عُقِلَا ... كَالشَّرْطِ فِي عَقْدٍ كَشَرْعِيْ جُعِلَا

---

(١) بضمّ الصّاد، وسُكِّنَ ضرورة، جمعُ نِصَاب.

٢٩٧- وَاللُّغَـوِيْ يَغْلِـبُ فِـيمَا اسْـتُعْمِلَا ... فِي سَـبَبٍ لِعَقْـلٍ اَوْ شَرْعٍ جَـلَا

٢٩٨- وَرُبَّـمَا فِي لُغَـةٍ يَـأْتِي لِـمَا ... مِـنْ سَـبَبٍ شَرْطٌ سِـوَاهُ عُـدِمَا

٢٩٩- مَـا يَلْـزَمُ الْعَـدَمُ مِنْـهُ الْـمَانِعُ ... لِذَاتِـهِ وَعَكْسُـهُ لَا يَقَـعُ

٣٠٠- وَمَـانِعٌ إِمَّـا لِحُكْـمٍ أَوْ سَـبَبْ ... مِثْـلُ أُبُـوَّةٍ وَدَيْـنٍ مَـعْ نُصُـبْ

٣٠١- وَنَصْـبُ هَـذِهِ لِفَيْـدِ مَـا تَـدُلّ ... عَلَيْـهِ ذَا حُكْـمٌ مِـنَ الشَّرْـعِ عُقِـلْ

٣٠٢- وَمِنْـهُ صِـحَّةٌ فَسَـادٌ وَهْـيَ فِي ... عِبَـادَةٍ نَفْـيُ الْقَضَـا بِهَـا يَفِـي

٣٠٣- وَفِي الْـمُعَامَلَةِ صِـحَّةٌ يُقَـرّ ... تَرَتُّـبُ الْحُكْـمِ عَلَيْهَـا وَالْأَثَـرْ

٣٠٤- فَكُلَّـمَا تَرَتَّـبَ الْأَثَـرُ بِـهْ ... فَهْـوَ صَـحِيحٌ مُطْلَقًـا فَلْتَنْتَبِـهْ

٣٠٥- وَصِـحَّةُ الْعِبَـادَةِ الْإِجْـزَا لَهَـا ... عَـنِ الْإِعَـادَةِ، وَمُخْـتَصٌّ بِهَـا

٣٠٦- وَمِثْلُهَـا الْقَبُـولُ مُطْلَقًـا يَفِـي ... وَنَفْـيُ إِجْـزَاءٍ كَـذَلِكَ اقْتُفِـي

٣٠٧- وَصِـحَّةٌ شَرْعِيَّـةٌ عَقْلِيَّـةْ ... إِمْكَـانَ شَيْءٍ ذِي وَزِدْ عَادِيَّـةْ

٣٠٨- وَرَادَفَ الْفَسَـادَ بُطْـلَانٌ وَذَانْ ... لِصِـحَّةٍ شَرْعِيَّـةٍ يُقَـابِلَانْ

فَائِدَةٌ

٣٠٩- وَعَـرِّفِ النُّفُـوذَ بِالتَّصَـرُّفِ ... وَرَفْعُـهُ مِـنْ فَاعِـلٍ لَـهُ نُفِـي

٣١٠- ثُـمَّ الْعَزِيمَـةُ لِحُكْـمٍ نُقِـلَا ... أَيْ بِـدَلِيلٍ عَـنْ مُعَـارِضٍ خَـلَا

٣١١- فَشَـمِلَ الْخَمْسَـةَ، وَالرُّخْصَـةُ قُـلْ ... عَكْـسُ الْعَزِيمَـةِ لِحَـدِّهَا نُقِـلْ

٣١٢- وَذَانِ وَصْـفُ الْحُكْـمِ لِلْوَضْـعِيِّ لَاحْ ... لِلرُّخْصَـةِ الْوَاجِـبُ مَنْـدُوبٌ مُبَـاحْ

فَصْلٌ فِي التَّكْلِيفِ

٣١٣- فِي اللُّغَـــةِ التَّكْلِيـــفُ إِلْـــزَامٌ لِمَـــا ... فِيـــهِ مَشَـــقَّةٌ وَشَرْعًـــا عُلِـــمَا

٣١٤-إِلْـــزَامُ مُقْتَضَـــي خِطَـــابِ الـــشَّرْعِ ... وَشَرْطُ إِمْكَـــانٍ لِفِعْـــلٍ مَرْعِـــي

٣١٥-فَصَـــحَّ بِالْمُحَـــالِ لِلْغَـــيْرِ وَ«فِي ... وَجْـــهٍ» لِعَقْـــلٍ وَبِعَـــادَةٍ نُفِـــي

٣١٦- وَامْنَـــعْ بِغَـــيْرِ فِعْـــلٍ اَنْ يُكَلَّفَـــا ... وعِلْـــمُ مَـــنْ كُلِّـــفَ شَرْطُـــهُ وَفَى

٣١٧- بِـــهِ وَبِـــالْأَمْرِ بِـــهِ مِـــنْ رَبِّنَـــا ... فَالْفِعْـــلُ دُونَ الْقَصْـــدِ مَـــا فِيـــهِ غَنَـــا

٣١٨- وَهُـوَ كَـفُّ الـنَّفْسِ فِي النَّهْـي وَصَـحّ ... قَبْـلَ حُدُوثِـهِ الْبَقَـا مَعْـهُ اتَّضَـحْ

٣١٩- يَصِـــحُّ تَكْلِيـــفٌ بِغَـــيْرِ مَـــا عَلِـــمْ ... الَامِـــرُ وَالْمَـــأْمُورُ أَنْ شَرْطٌ عُـــدِمْ

٣٢٠- تَعْلِيـــقُ أَمْـــرٍ بِاخْتِيَـــارٍ صَـــحَّ فِي ... وَاجِـــبِ اَمْ لَا وَبِمَوْجُـــودٍ نُفِـــي

٣٢١- وَالْعَقْـــلُ فِي مُكَلَّـــفٍ شَرْطٌ وُعِـــي ... فَهْـــمُ الْخِطَـــابِ لَا اشْـــتِرَاطُ الشَّـــارِعِ

٣٢٢- فَبِالْأُصُـــولِ وَالْفُـــرُوعِ خُوطِبَـــا ... ذُو الْكُفْـــرِ، وَالْفَيْـــدُ بِـــأَنْ قَـــدْ عُوقِبَـــا

٣٢٣- وَالْحُكْـــمُ فِي الْإِتْـــلَافِ وَالْجِنَايَـــةِ ... وَالْعَقْـــدِ كَالْمُسْـــلِمِ جَـــا ذُو الذِّمَّـــةِ

٣٢٤- وَكَلِّـــفِ السَّـــكْرَانَ مَـــا لَمْ يُعْـــذَرِ ... كَـــذَاكَ مُكْـــرَهٌ بِـــذَا الْحَـــلُّ حَـــرِي

٣٢٥- وَذَاكَ بِالضَّـــرْبِ وَتَهْدِيـــدٍ بِحَـــقّ ... أَمْ لَا، كَآلَـــةٍ لِتَكْلِيـــفٍ مَحَـــقْ

٣٢٦- وَعُـــذْرِ سُـــكْرٍ أَكْـــلِ بَـــنْجٍ وصِـــبَا ... إِغْـــمَا وَنَـــائِمٍ ونَـــاسٍ جُلِبَـــا

٣٢٧- كَـــذَاك مُخْطِـــئٌ وَمَجْنُـــونٌ وَجَـــبْ ... زَكَـــاةٌ إِنْفَـــاقٌ ضَـــمَانٌ لِلسَّـــبَبْ

٣٢٨- وَمَـــا بِمَعْـــدُومٍ مُكَلَّـــفٌ وَعَـــمّ ... لَـــهُ الْخِطَـــابُ إِنْ جَـــرَى بِـــهِ[1] الْقَلَـــمْ

٣٢٩- وَمَـــا عَـــلَى اللهِ تَعَـــالَى يَجِـــبُ ... شَيْءٌ بِعَقْـــلٍ اَوْ بِـــشَرْعٍ يُجْلَـــبُ

تَنْبِيهٌ فِي الْأَدِلَّةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا

٣٣٠- الـــذِّكْرُ أَصْـــلٌ، سُـــنَّةُ الْهَـــادِي خَـــبَرْ ... عَـــنْ حُكْـــمِ رَبِّنَـــا، وَالِاجْمَـــاعُ الْمُقَـــرّ

٣٣١-مُسْـــتَنِدٌ إِلَـــيْهِمَا، ثُـــمَّ الْقِيَـــاسْ ... مِـــنَ الثَّلَاثَـــةِ يُـــرَى لَـــهُ اقْتِبَـــاسْ

---

(١) الباء بمعنى على، أي: إن جرى عليه القلم.

بَابُ الْكِتَابِ

٣٣٢- كَـــلَامٌ أُنْـــزِلَ عَـــلَى مُحَمَّـــدِ ... بِنَفْسِـــــهِ أَعْجَـــــزَ لِلتَّعَبُّـــــدِ

٣٣٣- حَقِيقَـةٌ بِـالْحَرْفِ وَالصَّـوْتِ الْكَـلَامْ ... وَالنَّفْسِـــي بِالـــذَّاتِ قِيَامُـــهُ يُـــرَامْ

٣٣٤- وَهْـــوَ مَجَـــازٌ، وَلَـــدَى الْكِتَابَـــةِ ... قَـــدْ وَصَـــفُوا الْكَـــلَامَ بِالْحَقِيقَـــةِ

٣٣٥- وَمُـــــتَكَلِّمًا إِلَهِـــــي لَمْ يَـــــزَلْ ... بِـــمَا يَشَـــا كَيْـــفَ يَشَـــا بِـــلَا مَثَـــلْ

٣٣٦- بِـــمَا يَشَـــا يَأْمُرُنَـــا وَيَحْكُـــمُ ... ﴿أَلَا لَـهُ الْخَلْـقُ وَالاَمْـرُ﴾ الْمُحْكَـمُ

٣٣٧- وَالْفَضْـــلُ والْإِعْجَـــازُ ذُو تَفَـــاوُتِ ... فِيـــهِ وَمُعْجِـــزٌ بِـــبَعْضِ آيَـــةِ

٣٣٨-وَمِنْـــهُ قُـــلْ بَسْـــمَلَةٌ لَا الْفَاتِحَـــةْ ... وَالْخُلْـفُ فِيهَـا لَمْ يُكَفَّـرْ فَاضِـحَهْ[1]

٣٣٩- وَبِسِـــوَى بَـــرَاءَةٍ قَـــدْ فَصَـــلَتْ ... وَبَعْـــضُ آيَـــةٍ بِنَمْـــلٍ أُثْبِتَـــتْ

٣٤٠- وَالسَّـــبْعُ قَـــدْ تَـــوَاتَرَتْ وَمُصْـــحَفُ ... عُـــثْمَانَ مِـــنْ سَـــبْعِ الْحُـــرُوفِ يُعْـــرَفُ

٣٤١- وَصَـــحَّتِ الصَّـــلَاةُ بِالَّـــذْ وَافَقَـــهْ ... وَلَـــوْ بِغَـــيْرِ الْعَشْـــرَةِ الْمُوَافَقَـــةْ

٣٤٢- وَمَـــا لَـــهُ خَـــالَفَ مَـــا تَـــوَاتَرَا ... وَلَـــيْسَ قُرْآنًـــا بِـــهِ الْبُطْـــلُ جَـــرَى

٣٤٣- وَمَـــا يَصِـــحُّ مِنْـــهُ حُجَّـــةٌ كَـــمَا ... كُـــرْهُ الْقِـــرَاءَةِ بِـــهِ قَـــدْ عُلِـــمَا

٣٤٤- وَمُحْكَـــمٌ مَـــا مِنْـــهُ مَعْنَـــاهُ اتَّضَـــحْ ... وَالْعَكْـــسُ ذُو تَشَـــابُهٍ مِنْـــهُ وَضَـــحَ

٣٤٥- وَذَا لِلاجْمَـــالِ وَالِاشْـــتِرَاكِ حَـــلّ ... ظُهُـــورُ تَشْـــبِيهٍ كَوَصْـــفِ اللهِ جَـــلّ

٣٤٦- دَوَامَ إِجْمَـــالٍ لِمَـــا قَـــدْ كُلِّفَـــا ... بِـــــهِ امْـــــنَعَنَّ وَبِغَـــــيْرِهِ وَفَى

٣٤٧- وَالْوَقْـــفُ ﴿إِلَّا اللهُ﴾ لَفْظًـــا مَعْنَـــى ... لَا وَقْـــفَ ﴿فِي الْعِلْـــمِ﴾ لَـــدَيْهِمْ عَنَّـــا

٣٤٨- تَفْسِـــيرُهُ بِـــالرَّأْيِ وَاجْتِهَـــادِ لَا ... عَـــنْ أَصْـــلٍ امْنَـــعْ بِاللِّسَـــانِ قُـــبِلَا

---

(١) أي: مُعلنه.

بَابَ السُّنَّة

٣٤٩- قَــوْلُ النَّبِــيِّ غَــيْرُ وَحْــيٍ سُــنَّةُ ... وَأَصْــــلُهَا فِي اللُّغَــــةِ الطَّرِيقَــــةُ

٣٥٠- وَبِالْكِتَابَــــةِ وَفِعْلِــــهِ وَلَــــوْ ... إِشَــــارَةً إِقْــــرَارًا الهَــــمَّ رَوَوْا

٣٥١- وَهِــيَّ حُجَّــةٌ لِأَجْــلِ الْعِصْــمَةِ ... وَذِي عَــنِ العِصَــيَانِ سَــلْبُ الْقُــدْرَةِ

٣٥٢- وَذَاكَ عَقْــلًا قَبْــلَ بَعْــثٍ مَــا امْتَنَــعْ ... كُــلُّ نَبِــيْ عِصْــمَتُهُ مِمَّــا وَقَــعْ

٣٥٣- عَمْــدًا بِصِــدْقِهِ يُخِــلُّ فِي الَّــذِي ... الِاعْجَــازُ صِــدْقُه بِــهِ قَــدْ احْتُــذِي

٣٥٤- مِــنَ الرَّسَــالَةِ وَتَبْلِيــغٍ وَمَــا ... سَــهْوٌ بِــذَا أَوْ غَلَــطٌ قَــدْ عُلِــمَا

٣٥٥- وَغَــيْرُ مَــا أَخَــلَّ مِــنْ كَبِــيرَةِ ... عُصِــمَ أَوْ مِــنْ مُوجِــبٍ لِخِسَّــةِ

٣٥٦- عَمْــدًا كَــذَا الإِسْــقَاطُ لِلْمُــرُوءَةِ ... وَالسَّــهْوُ «فِي وَجْــهٍ» وَمِــنْ صَــغِيرَةِ

فَصْلٌ فِي أَفْعَالِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٥٧- مَــا اخْــتَصَّ مِــنْ أَفْعَــالِ خَــيْرِ الرُّسُــلِ ... بِــــهِ فَوَاضِــــحٌ وَحُكْمُــــهُ جَــــلِي

٣٥٨- مُبَــاحُ الْجِــبِلِّيْ أَوْ مَــا احْــتَمَلَا ... لَــــهُ كَجَلْسَــــةِ اسْــــتَرَاحَةٍ جَــــلَا

٣٥٩- بَيَانُــهُ بِقَــوْلٍ أَوْ فَعْــلٍ لَــدَى الْــ ... ـحَاجَــةِ وَاجِــبٌ عَلَيْــهِ قَــدْ نُقِــلْ

٣٦٠- وَغَــيْرُهُ مِــنْ فِعْلِــهِ إِنْ عُلِمَــتْ ... صِــفَةُ حُكْمِــهِ بِــنَصٍّ قَــدْ ثَبَــتْ

٣٦١- أَوْ جَــا امْتِثَــالَ نَــصٍّ أَوْ قَــدْ بَيَّنَــا ... لِمُجْمَــــلٍ أَوْ مَــــا بِبَــــادٍ قُرِنَــــا

٣٦٢- أَوْ بِقَرِينَــــةٍ تُعِــــينُ الْمُهْتَــــدِي ... فَمِثْلُــــهُ الْأُمَّــــةُ فِيــــهِ تَقْتَــــدِي

٣٦٣- وَمَــا بِــهِ الصِّــفَةُ تُجْهَــلُ مُبَــاحْ ... وَإِنْ تُقُــرِّبَ بِــهِ الْوُجُــوبُ لَاحْ

٣٦٤- وَفِعْلُــهُ الْمَكْــرُوهَ مَــا إِنْ أَظْهَــرَا ... جَــوَازَهُ بَــلْ نَفْــيَ كُــرْهٍ قَــرَّرَا

٣٦٥- دُونَ مُعَــــارِضٍ وَتَشْــــبِيكٌ وَرَا ... سَــهْوٍ لَهَــا لَمْ يَنْــفِ إِذْ قَــدْ نَــدَرَا

٣٦٦- إِنْ سَــكَتَ النَّبِــيْ عَــنَ امْــرٍ حَضَــرَهْ ... أَوْ فِي زَمَانِــــهِ لِغَــــيْرِ الْكَفَــــرَهْ

٣٦٧- عَلِمَــهُ فَهْــوَ عَــلَى الْجَــوَازِ دَلّ ... وَالنَّسْــخُ إِنْ سَــبَقَ تَحْــرِيمٌ حَصَــلْ

فَائِدَةٌ

٣٦٨- إِنَّ التَّـــأَسِّي فِعْلُنَـــا لِمَـــا فَعَـــلْ ... لِأَجْـــلِ فِعْلِـــهِ كَـــذَا الـــتَّرْكُ انْجَعَـــلْ

٣٦٩- فِي الْقَـــوْلِ الِامْتِثَـــالُ كالْمُتَابَعَـــةْ ... ثُـــمَّ الْمُوَافَقَـــةْ بِغَـــيْرٍ وَاقِعَـــةْ

فَصْلٌ فِي تَعَارُضِ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ

٣٧٠- وَالْفِعْـلُ مَـا عَارَضَـهُ فِعْـلٌ وَلَـوْ ... تَخَالَفَـا تَنَـاقُضَ الْحُكْـمِ نَفَـوْا

٣٧١- كَصَـوْمِ وَقْـتٍ مَـعَ فِطْـرِ مِثْلِـهِ ... وَالْحَـتْمُ مَـعْ تَكَـرُّرٍ فِي أَصْـلِهِ

٣٧٢- فَـإِنْ بِضِـدِّهِ أَتَـى أَوْ قَـدْ أَقَـرّ ... فَاعِـلَ ضِـدِّهِ فَنَسْـخٌ يُعْتَـبَرْ

٣٧٣- إِنْ عُـدِمَ التَّكْـرَارُ وَالتَّـأَسِّيْ «فِي ... قَـوْلٍ» تَـأَخَّرَ عَـنِ الْفِعْـلِ نُفِـي

٣٧٤- فِيـهِ التَّعَـارُضُ، وَإِنْ تَقَـدَّمَا ... قَـوْلٌ فَنَسْـخُهُ بِفِعْـلٍ عُلِـمَا

٣٧٥- وَالْقَـوْلَ قَدِّمْـهُ وُجُوبًـا انْ جُهِـلْ ... وَقْـتٌ لِكَوْنِـهِ مِـنَ اقْـوَى مَـا يَـدُلّ

٣٧٦- وَالْقَـوْلُ مُطْلَقًـا إِنِ اخْـتَصَّ بِنَـا ... فَـلَا تَعَـارُضَ كَـمَا عَـمَّ هُنَـا

٣٧٧- إِنْ قُـدِّمَ الْفِعْـلُ وَلَا فِي حَقِّنَـا ... إِنْ قُـدِّمَ الْقَـوْلُ وَمَـا عَـمَّ لَنَـا

٣٧٨- وَذُو الْعُمُـومِ إِنْ يَكُـنْ فِيـهِ ظَهَـرْ ... فَالْفِعْـلُ قَـدْ خُـصَّ بِـأَشْرَفِ الْبَـشَرْ

٣٧٩- وَإِنْ عَـلَى التَّـأَسِّيْ وَالتَّكْـرَارِ دَلّ ... شَيْءٌ فَـلَا تَعَـارُضٌ فِينَـا حَصَـلْ

٣٨٠- وَخَصَّـهُ الْقَـوْلُ وَفِيـهِ قَـدْ نَسَـخْ ... مُـؤَخَّرٌ فِي الْجَهْـلِ قَوْلُـهُ رَسَـخْ

٣٨١- فِي حَقِّـهِ عَلَـيْهِمَا مَعْـهُ انْتَفَـى ... تَعَـارُضٌ، وَالْقَـوْلُ خَصَّـنَا وَفَى

٣٨٢- مَـا مِـنْ تَأَسِّـينَا خَـلَا وكُـرِّرَا ... نَفْـيُ التَّعَـارُضِ بِنَـا فِيـهِ جَـرَى

٣٨٣- إِنْ خُصِّـصَ الْقَـوْلُ بِـهِ أَوْ عَمَّنَـا ... فِي حَقِّـهِ نَسْـخُ الْأَخِـيرِ زُكِنَـا

٣٨٤- وَالْقَـوْلَ قَدِّمْـهُ لَـدَى الْجَهْـلِ وَمَـا ... إِنْ خَصَّـنَا الْقَـوْلُ تَعَـارُضٌ سَـمَا

٣٨٥- إِنْ خَصَّـهُ قَـوْلٌ تَـأَخَّرَ فَـلَا ... تَعَـارُضٌ إِنِ التَّـأَسِّي قَـدْ جَـلَا

٣٨٦- وَالْفِعْـلُ نَاسِـخٌ إِذَا مَـا قُـدِّمَا ... فِي حَقِّـهِ بِـالْقَوْلِ فِي الْجَهْـلِ احْكُـمَا

٣٨٧- وَإِنْ يَخُصَّـنَا فَـمَا تَعَارَضَـا ... فِيـهِ وَنَسْـخُ آخِـرٍ لَنَـا أَضَـا

٣٨٨- وَالْقَـوْلُ إِنْ عَـمَّ وَقَـدْ تَـأَخَّرَا ... فَفِيـهِ لَا وَالنَّسْـخُ فِينَـا أُثِـرَا

٣٨٩- وَالْفِعْـــلُ نَاسِـــخٌ إِذَا تَقَـــدَّمَا بَعْـــدَ الـــتَّمَكُّنِ مِـــنَ الْفِعْـــلِ اعْلَـــمَا

٣٩٠- فَـلَا تَعَـارُضَ، إِنِ الْقَـوْلُ اقْتَضَـى تَكْـرَارَ فِعْـلٍ نَسْـخُ قَـوْلٍ مُرْتَضَـى

٣٩١- إِنْ جُهِـلَ الْحَـالُ فَبِـالْقَوْلِ عُمِـلْ فِي هَـذِهِ الْفُـرُوعِ فَـاعْرِفْ مَـا نُقِـلْ

فَائِدَةٌ

٣٩٢- فِعْـلُ الصَّـحَابِيْ فِي الْأَصَـحِّ مَـذْهَبُ لَـــهُ وَفِي الْقُرْبَـــةِ قَـــوْلٌ يُوجِـــبُ

خَاتِمَةٌ فِي التَّعَارُضِ

٣٩٣- الشَّيْخُ فِي الشَّرْحِ وَالاَصْلِ قَدْ حَصَرْ شَـــأْنَ التَّعَـــارُضِ لِـــذَيْنِ فِي صُـــوَرْ

٣٩٤- فِللتَّـــــــأَسِّي وَلِتَكَـــــــرَارٍ وَرَدْ مَـــــا دَلَّ أَوْ لَا أَوْ لِوَاحِـــــدٍ فَقَـــــدْ

٣٩٥- وَالْقَـولُ خَـصَّ مُطْلَقًـا أَوْ عَـمَّ كُـلّ وَالْفِعْـلُ قُـدِّمَ وَعَكْـسٌ أَوْ جُهِـلْ

٣٩٦- قَـــدْ ظَهَـــرَ الْأَثَـــرُ فِينَـــا أَوْ ظَهَـــرْ فِيـــهِ فَثِنْتَـــانِ وَسَـــبْعُونَ تُقَـــرّ

بَابُ الإِجْمَاعِ

٣٩٧- الإِجْمَاعُ الاِتِّفَاقُ مِنْ مُجْتَهِدِي ... الْأُمَّةِ فِي عَصْرٍ وَرَا مُحَمَّدِ
٣٩٨- فِي أَيِّ أَمْرٍ أَجْمَعُوا لَوْ فِعْلَا ... وَحُجَّةٌ فِي الشَّرْعِ قَطْعًا يُجْلَى
٣٩٩- بِخَبَرِ الْوَاحِدِ يَثْبُتُ، وَمَا ... يَعْتَبِرُ الَّذْ عَمَّ فِيهِ الْعُلَمَا
٤٠٠- وَعَارِفَ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَالْـ ... ـفِقْهِ مَعَ الْأُصُولِ كَالكَلَامِ قُلْ
٤٠١- أَوْ فَاتَهُ بَعْضُ الشُّرُوطِ أَوْ كَفَرْ ... بِبِدْعَةٍ أَوْ فِسْقٌ اُطْلِقَ يُقَرّ
٤٠٢- وخُلْفُ وَاحِدٍ بِهِ مَا انْعَقَدَا ... مَنْ صَارَ أَهْلًا فِي الْخِلَافِ اعْتُمِدَا
٤٠٣- قَبْلَ انْقِرَاضِ الْعَصْرِ هَبْهُ تَابِعِي ... مَعَ الصَّحَابَةِ وَفِي الْوَفْقِ دَعِ
٤٠٤- إِجْمَاعَ غَيْرِنَا وَأَهْلِ طَيْبَةِ ... رُدَّ كَقَوْلِ الْخُلَفَا الْأَرْبَعَةِ
٤٠٥- إِجْمَاعُ أَهْلِ الْبَيْتِ ذَا لَمْ يُقْبَلِ ... فَاطِمَةُ الزَّهْرَا وَنَجْلَاهَا عَلِي
٤٠٦- الإِجْمَاعُ لَيْسَ حُجَّةً إِنْ خَالَفَا ... فِيهِ الَّذِي بِالاجْتِهَادِ وُصِفَا
٤٠٧- وَالْخُلَفَا إِنْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَقَدْ ... صُلْحًا خَرَاجًا جِزْيَةً فَلَا أَحَدْ
٤٠٨- مِنْ بَعْدِهِمْ لَهُ يَجُوزُ النَّقْضُ ... وَالشَّيْخُ إِنْ أَجْدَى يَجُوزُ الرَّفْضُ

فَصْلٌ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالإِجْمَاعِ

٤٠٩- إِنَّ انْقِرَاضَ الْعَصْرِ مَوْتُ الْمُعْتَبَرْ ... فِيهِ لِلإِجْمَاعِ اشْتِرَاطُهُ ظَهَرْ
٤١٠- رُجُوعُهُمْ أَوْ بَعْضُهُمْ لَوْ عَقِبَهْ ... جَازَ إِذَا كَانَ الدَّلِيلُ صَحِبَهْ
٤١١- وَلَيْسَ شرطًا عَدَدُ التَّوَاتُرِ ... فَلَوْ يَكُونُ وَاحِدٌ بِهِ دُرِي
٤١٢- قَوْلُ ذِي الاجْتِهَادِ فِيمَا كُلِّفَا ... بِهِ اجْتِهَادًا ظَنٌّ إِجْمَاعٍ وَفَى
٤١٣- دُونَ رِضىً وَسَخَطٍ وَانْتَشَرَا ... مَعْ مُدَّةٍ لَا مَذْهَبٌ مَا نُكِرَا
٤١٤- وَلَيْسَ إِجْمَاعًا إِذَا مَا قِيلَا ... الْأَخْذُ بِالْأَقَلِّ مِمَّا قِيلَا
٤١٥- كَدِيَةِ الْكِتَابِيِّ الثُّلُثُ وَلَا ... ضِدٌّ لِمِثْلٍ أَوْ عَنِ الْأَصْلِ خَلَا
٤١٦- عَنِ اجْتِهَادٍ وَعَنِ الْقَيْسِ أَجِزْ ... وَوَاقِعٌ، خِلَافَهُ امْنَعْ وَاحْتَرِزْ
٤١٧- وَقَطْعِيُّ الْأَحْكَامِ مَنْ قَدْ أَنْكَرَهْ ... فَذَاكَ «فِي قَوْلٍ» قَوِيٍّ كَفَّرَهْ

٤١٨- إِحْـدَاثُ قَـوْلٍ ثَالِـثٍ قَـدِ امْتَنَـعْ ... فِي النَّفْـيِ وَالْإِثْبَـاتِ تَفْصِـيلٌ وَقَـعْ
٤١٩- الِاظْهَـارُ لِلْعِلَّـةِ وَالـدَّلِيلِ ... جَـازَ كَغَيْـرِ مُبْطِـلِ التَّأْوِيـلِ
٤٢٠- وَالْعَـصْرُ مَهْـمَا اتَّفَقُـوا عَـلَى أَحَـدْ ... قَـوْلَيْنِ لَمْ يَرْفَـعْ خِلَافًـا مُعْتَمَـدْ
٤٢١- قَـرَّ وَإِلَّا فَهْـوَ إِجْمَـاعٌ وُعِـي ... بِمَـوْتِ أَوْ رِدَّةِ بَعْضِـهِمْ دَعِ
٤٢٢- وَحَيْـثُ الْاخْـتِلَافُ قَـرَّ وَاتَّفَـقْ ... أَصْـحَابُهُ بَعْـدُ فَإِجْمَـاعٌ نَفَـقْ
٤٢٣- وَّكُـلُّ مَـا صِـحَّتُه قَـدْ عُـدِمَتْ ... بِـدُونِ الِاجْمَـاعِ بِـهِ مَـا إِنْ ثَبَـتْ
٤٢٤- مِثْـلُ وُجُـودِ اللهِ فِي الْغَـيْرِ يَصِـحّ ... دِينِـيْ كَنَفْـيٍ لِلشَّـرِيكِ مُتَّضِـحْ
٤٢٥- أَوْ دُنْيَـوِيْ كَـرَأْيِ حَـرْبٍ لُغَـوِي ... حُـدُوثُ عَـالَمٍ لِعَقْـلِيٍّ رُوِي

فَصْلٌ

٤٢٦- تَجُـوزُ عَقْـلًا دُونَ سَـمْعٍ رِدَّةُ ... الْأُمَّـةِ لَا الْجَهْـلُ بِشَـرْعٍ يَثْبُـتُ
٤٢٧- كَجَهْلِهَـا الـدَّلِيلَ بِـالْحُكْمِ انْفَـرَدْ ... وَخَطَـأُ عَـمَّ الْفَـرِيقَيْنِ يُـرَدّ

فَصْلٌ فِيمَا تَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَدِلَّةُ

٤٢٨- اشْـتَرَكَ الْكِتَـابُ وَالسُّـنَّةُ وَالْـ ... إِجْمَـاعُ فِي السَّـنَدِ عِنْـدَ مَـنْ عَقَـلْ
٤٢٩- الِاخْبَـارُ عَـنْ طَرِيـقِ مَـتْنٍ فَانْتَبِـهْ ... وَمِثْلُـهُ الْمُـتْنُ وَذَا الْمُخْـبَرُ بِـهْ
٤٣٠- مَـا يَـدْخُلُ الْكَـذِبُ وَالصِّـدْقُ الْخَـبَرْ ... وَبِالْمَجَـازِ لِلَّـذِي دَلَّ يُقَـرّ
٤٣١- بِالْحَـالِ وَالْمَعْنَـى وَجَـا لِلصِّـيغَةِ ... حَقِيقَـةً دَلَّ عَلَيْـهِ لَفْـظُ تِي
٤٣٢- لَمْ تُشْـتَرَطْ فِيـهِ إِرَادَةٌ، مَجَـازْ ... لِلْأَمْـرِ وَالتَّهْدِيـدِ وَالـدُّعَا مُجَـازْ
٤٣٣- وَغَـيْرُهُ تَنْبِيـهٌ إِنْشَـا وَبَـدَا ... أَمْـرًا وَنَهْيًـا وَتَمَـنٍّ وِنِـدَا
٤٣٤- وَقَسَـمًا تَـرَجٍّ اسْـتِفْهَامًا ... كَالْعَقْـدِ فَسْـخًا كَـانَ أَوْ إِبْرَامًـا
٤٣٥- طَلَّقْـتُ فِي رَجْعِيَّـةٍ إِنْشَـا وَ«فِي ... وَجْـهٍ» يُفِيـدُ إِنِ الِانْشَـاءُ نُفِـي
٤٣٦- أَشْـهَدُ إِنْشَـاءٌ لِإِخْبَـارٍ حَـوَى ... وَمَـا لِمَـا اسْـتُقْبِلَ مَعْـدُومًا هُـوَا
٤٣٧- أَمْـرٌ وَنَهْـيٌ وَتَـرَجٍّ وَتَمَـنّ ... شَرْطٌ جَـزَاءٌ وَإِبَاحَـةٌ تَعِـنّ
٤٣٨- وَعَـدٌ وَعِيـدٌ وَكَـذَلِكَ الـدُّعَا ... عَـرْضٌ وَتَحْضِـيضٌ لَـدَى مَـنْ قَـدْ وَعَـى

فَصْلٌ فِي الْخَبَرِ

٤٣٩- مَا طَابَقَ الْخَبَرَ صِدْقٌ، وَالْكَذِبْ ... سِوَاهُ فِي الْمَاضِي وَفِي الآتِي جُلِبْ

٤٤٠- مَوْرِدُ ذَيْنِ مَا تَضَمَّنَ الْخَبَرْ ... مِنْ نِسْبَةٍ لِأَجْلِ مَعْنَاهُ تُقَرّ

٤٤١- وَمِنْهُ مَا عُلِمَ صِدْقُهُ وَمَا ... بِعَكْسِهِ وَذُو احْتِمَالٍ لَهُمَا

٤٤٢- ضَرُورِيٌّ بِالذَّاتِ ذُو تَوَاتُرِ ... لِأَوَّلٍ، لِلْغَيْرِ وَفْقُهُ دُرِي

٤٤٣- وَالنَّظَرِيْ كَخَبَرِ اللهِ خَبَرْ ... رَسُولِهِ كَذَاكَ الإِجْمَاعُ الْمُقَرّ

٤٤٤- أَوْ خَبَرٌ وَافَقَ مِنْهَا وَاحِدًا ... أَوْ صِدْقُهُ بِهِ ثُبُوتُهُ بَدَا

٤٤٥- وَالثَّانِيْ مَا خَالَفَ مَا قَطْعًا عُلِمْ ... وَظَنُّ ذَيْنِ ثَالِثٌ بِهِ وُسِمْ

٤٤٦- بِالْعَدْلِ وَالْكَذَّابِ أَوْ فِيهِ يُشَكّ ... كَخَبَرِ الْمَجْهُولِ رُدَّ دُونَ شَكّ

٤٤٧- وَالصِّدْقُ فِي الْخَبَرِ إِنْ لَمْ يُعْلَمِ ... فَمَا بِذَا كَذِبُهُ بِلَازِمِ

٤٤٨- وَالْحُكْمُ بِالنِّسْبَةِ مَدْلُولُ الْخَبَرْ ... لَا كَوْنُهَا ثَابِتَةً فِي الْمُعْتَبَرْ

٤٤٩- وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ وَهْوَ خَبَرْ ... مَنْ كِذْبُهُ لِكَثْرَةٍ مِنْهُ انْحَظَرْ

٤٥٠- إِنْ كَانَ عَنْ مَحْسُوسٍ اَوْ عَنْ عَدَدِ ... يُرَى كَذَا إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَدِ

٤٥١- وَهْوَ بِذَاتِهِ أَفَادَ الْعِلْمَا ... ضَرُورِيًّا لِفِعْلِ رَبِّيْ يُنْمَى

٤٥٢- وَمِنْهُ لَفْظِيٌّ كَمَتْنِ مَنْ كَذَبْ ... سَخَاءُ حَاتِمٍ لِمَعْنًى انْتَسَبْ

٤٥٣- وَمَا يُفِيدُ عِلْمُهُ لَا يُحْصَرُ ... بِعَدَدٍ وَذَا بِعِلْمٍ يُؤْثَرُ

٤٥٤- وَانْفِ لِدَوْرٍ، بِالْقَرَائِنِ اخْتَلَفْ ... وَمَا التَّفَاوُتُ لِمَعْلُومٍ جَنَفْ

٤٥٥- وَغَيْرُ مَنْ عَلِمَ مَا تَوَاتَرَا ... فَمَا بِهِ عَلَيْهِ حُجَّةً يُرَى

٤٥٦- مَنْعًا كَكِتْمَانٍ لِمَا يُحْتَاجُ لَهْ ... كَالْكِذْبِ عَادَةً لِجَمْعٍ نَقَلَهْ

٤٥٧- وَشَرْطُ الإِسْلَامِ وَلَوْ طَالَ الزَّمَنْ ... يُمْنَعُ كَاخْتِلَافِ دِينٍ وَوَطَنْ

٤٥٨- أَوْ نَسَبٍ أَوْ لَيْسَ يَحْوِيهِمْ بَلَدْ ... أَوْ عَدَدٌ يُحْصَى وَلَا الطَّوْعُ يُعَدّ

٤٥٩- وَعَدَمُ اعْتِقَادِ مَا قَدْ أَخْبَرَا ... بِهِ فَلَا يَضُرُّ مَا تَوَاتَرَا

٤٦٠- وَمَنْ لَهُ حَصَلَ عِلْمٌ بِخَبَرْ ... فَفِي تَسَاوِي الْوَجْهِ لِلْغَيْرِ يُقَرّ

فَصْلٌ فِي خَبَرِ الْآحَادِ

٤٦١- الَاحَادُ مَا عَدَا الَّذِي تَوَاتَرَا ... يَدْخُلُ فِيهِ مُسْتَفِيضٌ شُهِرَا

٤٦٢- وَهْوَ الذِي يُفِيدُ عِلْمًا نَظَرِيْ ... وَزَيْدُهُ عَلَى الثَّلَاثَةِ دُرِيْ

٤٦٣- وَغَيْرُهُ يُفِيدُ لِلظَّنِّ فَقَطْ ... وَلَوْ يَكُونُ بِالْقَرِينَةِ ارْتَبَطْ

٤٦٤- إِلَّا إِذَا مِنْ طُرُقٍ تَسَاوَتِ ... نَاقِلُهُ كَانَ مِنَ الْأَئِمَةِ

٤٦٥- مَعَ تَلَقٍّ بِالْقَبُولِ يُنْقَلُ ... فَالْعِلْمُ «فِي قَوْلٍ» بِهَذَا يَحْصُلُ

٤٦٦- وَفِي أُصُولِ الدِّينِ بِالْآحَادِ ... يُعْمَلُ، مَا نَافِيهِ ذُو إِلْحَادِ

٤٦٧- وَمَنْ بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ أَخْبَرَا ... صَدَقَ ظَنًّا وَالنَّبِيْ مَا أَنْكَرَا

٤٦٨- كَالْجَمْعِ ذِي الْكَثْرَةِ لَمْ يُكَذِّبِ ... أَوْ بِالْقَبُولِ قَدْ تَلَقَّاهُ النَّبِي

٤٦٩- كَذَاكَ شَخْصَانِ بِأَمْرٍ أَخْبَرَا ... وَعَادَةً تَوَاطِيْ ذَيْنِ حُظِرَا

٤٧٠- فِي كَذِبٍ وَخَطَأٍ، وَمَا انْفَرَدْ ... نَاقِلُهُ مَعْ كَثْرَةِ الْجَمْعِ يُرَدّ

٤٧١- وَخَبَرَ الْوَاحِدِ عَقْلًا الْعَمَلْ ... أَجِزْ بِهِ، شَرْعًا وُجُوبُهُ حَصَلْ

٤٧٢- فِي الْحُكْمِ وَالْفَتْوَى وَفِي شَهَادَةِ ... وَدُنْيَوِيْ دِينِيْ لَهُ فَأَثْبِتِ

فَصْلٌ فِي الرِّوَايَةِ

٤٧٣- مَا عَمَّ إِخْبَارٌ بِهِ رِوَايَةُ ... لِلضِّدِّ مَعْ تَرَافُعٍ شَهَادَةُ

٤٧٤- وَالْعَقْلُ وَالْإِسْلَامُ لِلرِّوَايَةِ ... شَرْطُ بُلُوغٍ مُطْلَقُ الْعَدَالَةِ

٤٧٥- كَضَبْطِهِ وَمُسْلِمٌ قَدْ عُدِّلَا ... بَالِغًا اقْبَلْ مِنْهُ مَا قَدْ نَقَلَا

٤٧٦- وَلَوْ تَحَمَّلَ بِكُفْرٍ أَوْ صِغَرْ ... مَعْ ضَبْطِهِ أَوْ فِسْقُهِ فِيهِ ظَهَرْ

٤٧٧- وَصِفَةٌ رَاسِخَةٌ فِي النَّفْسِ ... عَدَالَةٌ تَحْمِي الْفَتَى مِنْ رِجْسِ

٤٧٨- وَمِنْ كَبَائِرَ لِتَقْوَى تُثْبِتُ ... مِنَ الْكَبَائِرْ غِيبَةٌ نَمِيمَةُ

٤٧٩- وَتَرْكُهُ رَذَائِلًا مَعْ بِدْعَةِ ... يَأْتِي بِهَا بَيْنَ الْوَرَى غَلِيظَةِ

٤٨٠- وَقَاذِفٌ أَيْ بِالشَّهَادَةِ يُحَدّ ... مَعَ قَبُولِ مَا رَوَى وَلَا يُرَدّ

٤٨١- ثُمَّ الصَّغَائِرُ بِحُكْمِهَا سَوَا ... لَمْ تَقْدَحْ الَّا مَا لِتَكْرَارٍ حَوَى

٤٨٢- وَكَانَ بِالثِّقَةِ بِالصِّدْقِ يُخِلّ ... تَرْكُ الْكَبَائِرِ بِهِ ذِي تَضْمَحِلّ

٤٨٣- وَكَـــاذِبٌ عَـــلَى النَّبِـــيْ رُدَّ وَلَـــوْ كَـــانَ تَـــدَيَّنَ حَدِيثَـــهُ لَغَـــوْا
٤٨٤- وَالْقَـــدْحُ بِالْكِذْبَـــةِ لَـــوْ تَـــابَ وَفَى إِنْ كَـــانَ ذَاكَ فِي حَـــدِيثِ الْمُصْـــطَفَى
٤٨٥- وَبِوَعِيـــدٍ غَضَـــبٍ لَعْـــنٍ وَحَـــدّ أَوْ نَفْـــيِ إِيـــمَانٍ كَبِـــيرةٌ تُحَـــدّ
٤٨٦- وَذَا ابْتِـــدَاعٍ إِنْ دَعَـــا أَوْ كُفِّـــرَا رُدَّ وَذَا بِأَهْـــلِ الاَهْـــوَا أُثِـــرَا
٤٨٧- وَالْفُقَهَـــا مِـــنْهُمْ بَـــرَا، حَـــدٌّ وَفَى بِالشِّـــرْبِ للنَّبِيـــذِ فِيـــهِ اخْتُلِفَـــا
٤٨٨- شَـــارِبُه بِالْفِسْـــقِ ذُو تَعْبِيـــدِ إِلَّا فِي الِاجْتِهَـــادِ وَالتَّقْلِيـــدِ
٤٨٩- وغَـــيْرُ مَـــا عُلِـــمَ حِلُّـــهُ فَـــلَا يَجُـــوزُ فِعْلُـــهُ بِإِجْمَـــاعِ الْمِـــلَا
٤٩٠- رُدَّ لِـــذِي تَسَـــاهُلِ الرِّوَايَـــةِ كَجَهْـــلِ عَـــيْنٍ ضَـــبْطٍ اَوْ عَدَالَـــةِ
٤٩١- لَا لِرَقِيـــقٍ اَوْ لِأُنْثَـــى أَوْ قَرِيـــبْ أَوْ لِضَـــرِيرٍ أَوْ عَـــدُوٍّ لَا يُرِيـــبْ
٤٩٢- وَمَـــنْ سَـــمَاعُهُ الْحَـــدِيثَ قَـــلَّ أَوْ جَهِـــلَ مَعْنَـــاهُ لَـــهُ مَـــا إِنْ أَبَـــوْا
٤٩٣- أَوْ لِلِسَـــانٍ أَوْ لِفِقْـــهٍ جَهِـــلَا أَوْ عَـــادِمِ النَّسَـــبِ أَوْ ذَا جُهِـــلَا

فَصْلٌ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

٤٩٤- قَـــدْ شَرَطُـــوا لِلْجَـــرْحِ ذِكْـــرَ السَّـــبَبِ وَذَاكَ للتَّضْـــعِيفِ أَيْضًـــا انْسِـــبِ
٤٩٥- لَا الْوَقْـــفُ حَتَّـــى يَثْبُتَـــا وَعَـــدِّلَا بِدُونِـــهِ كَـــذَاكَ تَصْـــحِيحٌ جَـــلَا
٤٩٦- فِـــيهِنَّ وَالتَّعْرِيـــفُ لِلْفَـــرْدِ اقْبَـــلِ دُونَ مُبَالَغَـــةٍ اَوْ تَسَـــاهُلِ
٤٩٧- وَمَـــنْ بِمَجْـــرُوحٍ فِي الاسْـــمِ اشْـــتَبَهَا خَـــبَرُهُ وُقِـــفَ عِنْـــدَ النُّبَهَـــا
٤٩٨- لَا جَـــرْحَ بِاسْـــتِقْرَا، وَبِاسْتِفَاضَـــةِ يُقْبَـــلُ، لَا تُقْبَـــلُ فِي التَّزْكِيَـــةِ
٤٩٩- بَـــلَى إِذَا شَـــاعَتْ كَـــمَا الْأَئِمَّـــةِ وَأَصْـــلُ الاَصْـــلِ جَعَـــلَ الْمَـــذْهَبَ تِي
٥٠٠- وَالْجَـــرْحَ قَدِّمْـــهُ، وَحُكْـــمُ مُشْـــتَرِطْ عَدَالَـــةٍ أَقْـــوَى بِهَـــا هُنَـــا ضُـــبِطْ
٥٠١- فَـــالْقَوْلُ أَعْـــلَاه رِضًى وَعَـــدْلُ بِسَـــبَبٍ فَدُونَـــهُ يَحِـــلُّ
٥٠٢- فَعَمَـــلٌ بِنَقْلِـــهِ إِنِ اسْـــتَنَدْ إِلَيْـــهِ حَيْـــثُ كَـــانَ مِمَّـــنْ يُعْتَمَـــدْ
٥٠٣- وَالـــتَّرْكُ لِلْعَمَـــلِ بِالرِّوَايَـــةِ لَـــيْسَ بِجَـــارِحٍ وَلَا الشَّـــهَادَةِ
٥٠٤- ثُـــمَّ الرِّوَايَـــةُ لِعَـــدْلٍ عَادَتُـــهْ النَّقْـــلُ عَمَّـــنْ ثَبَتَـــتْ عَدَالَتُـــهْ
٥٠٥- وَمُـــبْهَمُ التَّعْـــدِيلِ رَدُّهُ عُلِـــمْ كَثِقَـــةٍ عَـــدْلٍ وَمَـــنْ لَا أَتَّهِـــمْ

٥٠٦- وَالْجَـرْحُ أَنْ يُنْسَـبَ لِلْقَائِـلِ مَـا ... بِـهِ يُـرَدُّ ضِـدُّ تَعْـدِيلٍ سَـمَا

٥٠٧- وَعَمْـدُ تَـدْلِيسٍ لِمَـتْنٍ يَحْـرُمُ ... وَجَـارِحٌ، فِي الْغَـيْرِ كُـرْهٌ يُعْلَـمُ

٥٠٨- وَمَـنْ بِـهِ عَـنْ ضُـعَفَاءٍ عُرِفَـا ... إِنْ لَمْ يُبَـيِّنْ رَدُّهُ قَـدْ أُلِفَـا

٥٠٩- عَنْعَنَـةُ الَّـذْ مِنْـهُ أَكْثَـرَ تُـرَدّ ... وَدُونَـهُ بِـأَيِّ لَفْـظٍ تُعْتَمَـدْ

٥١٠- إِنْ أَمْكَـنَ اللِّقَـاءُ «فِي قَـوْلٍ» وَلَـوْ ... لَمْ نَعْـرِفِ الصُّـحْبَةَ بَـيْنَ مَـنْ رَوَوْا

٥١١- وَلَا الرِّوَايَـةُ بِـإِطْلَاقٍ جَـرَى ... كَالشَّـرْطِ فِي الْخَـبَرِ أَنْ لَا يُنْكَـرَا

فَصْلٌ فِي تَعْرِيفِ الصَّحَابِيِّ وَالتَّابِعِيِّ

٥١٢- مَـنْ لَقِـيَ النَّبِـيَّ حَيًّـا صَـحِبَا ... أَوْ يَقْظَـةً رَأَى النَّبِـيْ لَـوْ ذَا صِـبَا

٥١٣- إِنْ كَـانَ مُسْـلِمًا لَـوِ ارْتَـدَّ وَعَـادْ ... وَبَعْـدَ عَـوْدٍ مَـا رَأَى خَـيْرَ الْعِبَـادْ

٥١٤- وَلَـوْ يَكُـونُ جِنِّيًّـا فِي الْأَظْهَـرِ ... عُـدُولٌ الصَّـحْبُ بِـلَا قَـدْحٍ دُرِي

٥١٥- وَتَـابِعِيٌّ مَـعْ صَـحَابِيٍّ كَـذَا ... مَـعَ النَّبِـيِّ حَالُـهُ قَـدْ أُخِـذَا

٥١٦- عِلْـمُ ثُبُـوتِ صُـحْبَةٍ لَا يُعْتَـبَرْ ... فَقَـوْلُ عَـدْلٍ عَـاصَرَ اقْبَـلْ إِنْ أَقَـرّ

٥١٧- بِقَوْلِـهِ أَنَـا صَـحَابِيٌّ وَذَا ... إِنْ قَالَـهُ تَـابِعُ صَـحْبٍ فَكَـذَا

٥١٨- لَا قَـوْلُ عَـدْلٍ تَـابِعٍ هَـذَا صَـحِبْ ... فَـرُدَّ إِذْ هُـوَ لِإِرْسَـالٍ نُسِـبْ

فَائِدَةٌ مِنَ الشَّرْحِ

٥١٩- الْمِـزِّي مَـنْ لُـزَ بِالنِّفَـاقِ ... لَـيْسَ لَـهُ نَقْـلٌ عَـلَى الْإِطْـلَاقِ

فَصْلٌ فِي أَلْفَاظِ فِي الرِّوَايَةِ

٥٢٠- حَـدَّثَنِي رَأَيْـتُ أَعْـلَى مُسْـتَنَدْ ... صَـحْبِي وَنَحْـوُ ذَيْـنِ مِمَّـا يُعْتَمَـدْ

٥٢١- وَعَنْـهُ أَنَّـهُ وَقَـالَ وَفَعَـلْ ... وَشِـبْهُ ذَيْـنِ حُكْمُـهُ كَـمَا اتَّصَـلْ

٥٢٢- نَهَـى نَهَانَـا وَنُهِينَـا وَأَمَـرْ ... أَمَرَنَـا مَـعَ أُمِرْنَـا يُعْتَـبَرْ

٥٢٣- رُخِّـصَ حُـرِّمَ مِـنَ السُّـنَّةِ قَـرّ ... كُنَّـا وَكَـانُوا إِنْ لِعَمْـدِهِ يُقَـرّ

٥٢٤- وَنَحْـوُ ذَاكَ حُجَّـةٌ وَالتَّـابِعُ ... عَنْـهُ بِيَبْلُـغُ وَيُنْمِـي رَفَعُـوا

٥٢٥- رِوَايَـةً يَرْفَعُـهُ وَالتَّـابِعِي ... مِنْـهُ أُمِرْنَـا حُجَّـةٌ فَلْتَسْـمَعِ

٥٢٦- كَـذَا نُهِينَـا وَمِـنَ السُّـنَّةِ قُـلْ ... وَيَفْعَلُـونَ قَبْلَـهُ كَـانُوا نُقِـلْ

٥٢٧- قِـرَاءَةُ الشَّـيْخِ تُعَـدُّ أَعْـلَى ... لِغَـيْرِ مَـنْ بِصُـحْبَةٍ تَحَـلَّى

٥٢٨- أَسْـمَعَنَا حَـدَّثَنَا أَخْبَرَنَـا ... وَقَـالَ نَبَّـأَ كَـذَا أَنْبَأَنَـا

٥٢٩- وَرَتِّـبَنْ لَهَـا كَـمَا قَـدْ ذُكِـرَتْ ... وَالْجَمْـعُ وَالْإِفْـرَادُ مُطْلَقًـا ثَبَـتْ

٥٣٠- هَـذَا إِذَا الشَّـيْخُ لِلاسْـمَاعِ قَصَـدْ ... إِلَّا فَقُـلْ سَـمِعْتُ أَنْبَـأَ فَقَـدْ

٥٣١- نَبَّـأَ أَخْـبَرَ وَبَعْـدَ ذَا تَـلِي ... قِـرَاءَةً عَلَيْـهِ عِنْـدَ الْأَوَّلِ

٥٣٢- قَيَّـدَ أَوْ أَطْلَـقَ فِي حَـدَّثَنَا ... قِـرَاءَةً عَلَيْـهِ أَوْ أَخْبَرَنَـا

٥٣٣- إِنَّ سُـكُوتَ الشَّـيْخِ دُونَ مُوجِـبِ ... لَـدَى الْقِـرَاءَةِ لِلإِقْـرَارِ جُبِـي

٥٣٤- حَـدَّثَنَا إِبْدَالُـهُ أَخْبَرَنَـا ... وَعَكْسُـهُ الْمَنْـعُ لَـهُ تَبَيَّنَـا

٥٣٥- كَـمَا يُشَـكُّ فِي سَـمَاعِهِ وَمَـا ... بِغَـيْرِهِ اشْـتَبَهَ أَوْ مَـا اسْـتَفْهَمَا

٥٣٦- مِـنْ غَـيْرِ شَـيْخِهِ، وَيَـرْوِي مَـا بِظَـنّ ... سَـمِعَهُ أَوْ اشْـتِبَاهُ الْعَـيْنِ عَـنّ

٥٣٧- وَالشَّـيْخُ إِنْ مَنَـعَ لَا يُـؤَثِّرُ ... إِلَّا بِقَـادِحٍ كَشَـكٍّ يُـذْكَرُ

٥٣٨- ثُـمَّ الْمُنَاوَلَـةُ مَـعْ إِجَـازَةِ ... أَوِ اذْنٍ اقْبَـلْ، دُونَ ذَيْـنِ رُدَّ تِي

٥٣٩- وَاللَّفْـظُ دُونَ الْفِعْـلِ فِيهَـا قَـدْ كَفَـى ... وَفِي الْمُكَاتَبَـةِ قَيْـدُهَا وَفَى

٥٤٠- ثُـمَّ إِجَـازَةُ الَّـذِي خَـصَّ لِمَـنْ ... خَـصَّ فَمَـنْ عَـمَّ فَعَكْـسُ ذَا اعْلَمَـنْ

٥٤١- فَـمَا يَعُـمُّ لِلَّـذِي عَـمَّ فَـمَا ... كِتَابَـةٌ إِنْ خَـطُّ شَـيْخٍ عُلِـمَا

٥٤٢- إِجَـازَةُ الطِّفْـلِ وَمَجْنُـونٍ مُجَـازْ ... بِـهِ وَغَائِـبٍ وَكَـافِرٍ تُجَـازْ

٥٤٣- وَامْنَـعْ لِمَجْهُـولٍ وَنَقْـلٍ جُهِـلَا ... أَوْ كَـانَ مَعْـدُومًا بِـإِطْلَاقٍ جَـلَا

٥٤٤- أَمَّـا الْإِجَـازَةُ بِـمَا لَمْ تَحْمِـلِ ... قَبْـلَ التَّحَمُّـلِ فَمَنْعُهَـا جَـلِي

٥٤٥- أَجَـازَ لِي، حَـدَّثَنِي أَخْـبَرَنِي ... إِجَـازَةً إِطْـلَاقُ ذَيْـنِ مَـا جُنِـي

٥٤٦- وَبِالْوَصِـيَّةِ بِكُتْبِـهِ امْتَنَـعِ ... رِوَايَـةً مِثْـلَ الْوِجَـادَةِ فَعِـي

٥٤٧- وُجُـودُهُ بِخَـطِّ شَـيْخٍ نَقْـلَا ... وَجَـدْتُ بِـالْخَطِّ يَقُـلْ إِنْ أَمْـلَى

٥٤٨- كَـذَا بِقَـوْلِ الشَّـيْخِ هَـذَا نَقْـلِي ... أَوْ ذَا سَـمَاعِي لَا تُجِـزْ لِلنَّقْـلِ

٥٤٩- كَـذَاكَ خَطِّـي أَوْ سَـمِعْتُهُ وَذَا ... إِنْ صَـحَّ ظَنًّـا عَمَـلًا بِـهِ خُـذَا

٥٥٠- وَمَنْ رَأَى سَمَاعَهُ وَمَا ذَكَرْ بِأَنَّهُ سَمَاعُهُ الَّذِي سَطَرْ
٥٥١- لَهُ الرِّوَايَةُ بِهِ وَالْعَمَلُ إِنْ ظَنَّ خَطَّهُ بِهَذَا يَحْصُلُ

فَصْلٌ فِي الرِّوَايَةِ بِالْمَعْنَى وَمَا مَعَهَا

٥٥٢- لِعَارِفٍ نَقْلٌ لِمَعْنَى الْخَبَرِ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْبَشَرِ
٥٥٣- وَهُوَ وَحْيٌ مُطْلَقًا، وَمَا النَّبِي عَنْ رَبِّنَا أَخْبَرَ كَالذِّكْرِ جُبِي
٥٥٤- أَوْ أَنَّهُ جَلَّ نَهَى أَوْ أَمَرَا إِبْدَالُكَ الرَّسُولَ بِالنَّبِي جَرَى
٥٥٥- جَوَازُهُ كَالْعَكْسِ، لَا تُغَيِّرُوا مُصَنَّفَاتٍ أَهْلُهَا قَدْ غَبَرُوا
٥٥٦- وَالْأَصْلُ لِلْفَرْعِ إِذَا مَا كَذَّبَا أَوْ قَالَ قَدْ غَلِطَ فَالْمَرْوِيْ هَبَا
٥٥٧- وَذَانِ عَدْلَانِ، وَمَهْمَا أَنْكَرَا وَلَمْ يُكَذِّبْ عَمَلٌ بِهِ جَرَى
٥٥٨- زِيَادَةُ الثِّقَةِ ذِي الضَّبْطِ اقْبَلِ كَانَتْ لِلَفْظٍ أَوْ لِمَعْنَى تَنْجَلِي
٥٥٩- تَعَدَّدَ الْمَجْلِسُ أَمْ لَا أَمْكَنَا غُفُولُهُمْ أَوْ جَهْلُ حَالٍ زُكِنَا
٥٦٠- وَإِنْ تُخَالِفِ الْمَزِيدَ فُرِضَا مُرَجِّحٌ إِذْ ذَانِ قَدْ تَعَارَضَا
٥٦١- وَإِنْ رَوَاهَا مَرَّةً وَتَرَكَا أُخْرَى فَتَعْدَادَ رُوَاةٍ سَلَكَا
٥٦٢- الِاسْنَادُ وَالْوَصْلُ وَرَفْعٌ مَعَ ضِدّ تُقْبَلُ مِنْ رَاوٍ بِإِطْلَاقِ عُهِدْ
٥٦٣- وَهْوَ كَزَيْدٍ مِنْ سِوَاهُ، وَحَرُمْ نَقْصٌ لِمَا تَعَلُّقٌ بِهِ عُلِمْ
٥٦٤- وَعَدَمُ الْحَذْفِ يُسَنُّ حَيْثُ لَا تَعَلُّقٌ بِالْبَاقِ عِنْدَهُمْ جَلَا
٥٦٥- وَالصَّحْبِي مَا رَوَاه إِنْ كَانَ احْتَمَلْ فَحَمْلُهُ مُطْلَقًا أَوْجَبَ الْعَمَلْ
٥٦٦- كَمَا لَوِ اجْمَاعٌ عَلَيْهِمَا جَرَى أَوْ وَاحِدٍ أَوْ إِنْ بِهِ قَدْ فَسَّرَا
٥٦٧- لَا غَيْرُ ظَاهِرٍ وَظَاهِرٌ عُمِلْ بِهِ وَلَوْ حُجَّةُ قَوْلِهِ عُقِلْ
٥٦٨- خَبَرُهُ إِنْ خَالَفَ النَّصَّ فَلَا يُرَدُّ وَالنَّسْخُ لِنَصٍّ مَا جَلَا
٥٦٩- وَخَبَرَ الْوَاحِدِ قَدِّمْهُ وَإِنْ خِلَافُ الْاكْثَرِ أَوْ الْقَيْسِ يَعِنّ
٥٧٠- مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فِي الْأَخِيرِ، وَاعْمَلِ بِالْخَبَرِ الضَّعِيفِ فِي الْفَضَائِلِ

فَصْلٌ فِي الْمُرْسَلِ

٥٧١- قَوْلُ سِوَى الصَّحَابِي قَالَ الْمُصْطَفَى ... فِي أَيِّ عَصْرٍ مُرْسَلٌ عَنْهُمْ وَفَى

٥٧٢- وَهُوَ حُجَّةٌ كَمَا قَدْ أَرْسَلَا ... الصَّحْبُ والذْ عَنْ صِغَارِهِمْ جَلَا

٥٧٣- كَمُرْسَلٍ لِتَابِعٍ وَشَامِلَا ... مُنْقَطِعًا وَمُعْضَلًا مَا أُرْسِلَا

بَابُ الْأَمْرِ

٥٧٤- حَقِيقَةٌ فِي الْقَوْلِ الَامْرِ وَبِضِدّ ... فِي الْفِعْلِ، نَوْعٌ مِنْ كَلَامِنَا يَرِدْ

٥٧٥- وَذَاكَ الْاسْتِدْعَاءُ مِنْ مُسْتَعْلِ ... مِنْ ضِدِّهِ فِعْلًا لَهُ بِالْقَوْلِ

٥٧٦- إِرَادَةُ النُّطْقِ بِلَفْظٍ تُعْتَبَرْ ... فِي اللُّغَةِ الصِّيغَةُ دَلَّتْ فِي الْمُقَرّ

٥٧٧- عَلَيْهِ، لَا إِرَادَةُ الْفِعْلِ، طَلَبْ ... بِالْغِلْظَةِ اسْتِعْلَا، عُلُوٌّ بِالرُّتَبْ

٥٧٨- وَصِيغَةُ افْعَلْ لِوُجُوبٍ نَدْبِ ... إِبَاحَةٍ إِذْنٍ جَزَاءٍ اجْبِ

٥٧٩- إِرْشَادِ التَّأْدِيبِ وَالتَّحْسِيرِ ... إِكْرَامٍ امْتِنَانٍ التَّسْخِيرِ

٥٨٠- وَعْدٍ وَتَهْدِيدٍ دُعَاً إِنْذَارِ ... إِهَانَةٍ تَعْجِيزٍ احْتِقَارِ

٥٨١- تَسْوِيَةٍ كَذِّبْ كَمَالِ الْقُدْرَةِ ... تَمَنّ تَفْوِيضٍ مَعَ الْمُشُورَةِ

٥٨٢- تَعَجُّبٍ مَعَ اعْتِبَارٍ خَبَرِ ... إِرَادَةِ امْتِثَالِ أَمْرٍ آخَرِ

٥٨٣- هَذَا وَمِثْلُ النَّهْيِ خَلِّ وَدَعِ ... وَاتْرُكْ وَلَفْظُهَا لِلَامْرِ قَدْ وُعِي

فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ الْأَمْرِ

٥٨٤- مَا مِنْ قَرِينَةٍ تَجَرَّدَ يُرَى ... وُجُوبُهُ شَرْعًا حَقِيقَةً جَرَى

٥٨٥- حَسَبَ الِامْكَانِ لِتَكْرَارٍ جُعِلْ ... بِالالْتِزَامِ فِعْلُ مَرَّةٍ يَدُلّ

٥٨٦- وَهْوَ لِفَوْرٍ، وَالَّذِي قَدْ عُلِّقَا ... بِمُسْتَحِيلٍ لَيْسَ أَمْرًا حُقِّقَا

٥٨٧- تَكَرُّرُ الأَمْرِ لِشَرْطٍ مَا انْتَمَى ... أَوْ وَصْفٍ إِلَّا أَنْ نُعَلِّلْ بِهِمَا

٥٨٨- فِعْلُ الْعِبَادَةِ إِذَا مَا قُيِّدَا ... بِالْوَقْتِ لَكِنْ بَعْدَهُ كَانَ الْأَدَا

٥٨٩- أَوْ لَمْ يُقَيَّدْ مَعْ تَرَاخٍ فَالْقَضَا ... بِالَامْرِ الَاوَّلِ بِذَيْنِ يُرْتَضَى

٥٩٠- الَامْرُ بِمَا عُيِّنَ نَهْيٌ مَعْنَى ... عَنْ ضِدِّهِ وَالْعَكْسُ أَيْضًا عَنَّا

٥٩١- وَلَوْ يَكُونُ ضِدُّهُ تَعَدَّدَا ... وَأَمْرُ نَدْبٍ مِثْلُ إِيجَابٍ بَدَا

٥٩٢- وَالَامْرُ بَعْدَ الْحَظْرِ لِلْإِبَاحَةِ ... كَذَا فِي الِاسْتِئْذَانِ أَوْ مَاهِيَّةِ

٥٩٣- مَخْصُوصَةٍ بَعْدِ سُؤَالٍ يَجْرِي ... وَالنَّهْيُ لِلتَّحْرِيمِ بَعْدِ الَامْرِ

٥٩٤- وَخَبَرٌ جَاءَ بِمَعْنَى الَامْرِ ... كَهْوَ، كَذَا نَهْيٌ بِلَفْظِ الْخُبْرِ

٥٩٥- وَالْأَمْـرُ بِـالْأَمْرِ بِشَـيْءٍ لَمْ يُعَـدّ ... أَمْـرٌ بِـهِ لِثَالِـثٍ حَيْـثُ وَرَدْ

٥٩٦- وَ﴿خُذْ مِنَ امْوَالِهِمُ﴾ اعْلَمْ مَا أَمَرْ ... لَهُـمْ بِإِعْطَـاءٍ وَقِيـلَ الْحَـتْمُ قَـرّ

٥٩٧- وَالْأَمْـرُ بِالصِّـفَةِ أَمْـرٌ بِالَّـذِي ... وُصِـفَ، كَـالْإِطْلَاقِ فِي الْبَيْـعِ احْتُـذِي

٥٩٨- فِيـهِ وَلَـوْ كَـانَ بِفَـاحِشٍ غُـبِنْ ... وَصَـحَّ وَالضَّـمَانُ لِلـنَّقْصِ يَعِـنّ

٥٩٩- وَاعْمَـلْ بِـالَامْرَيْنِ إِذَا تَعَاقَبَـا ... مِـنْ غَـيْرِ عَطْـفٍ وَلِخُلْـفٍ نُسِـبَا

٦٠٠- إِلّا وَتَكْـرَارٌ بِـهِ مَـا وَقَعَـا ... أَوْ عَـادَةٌ أَوْ عُـرْفُ ثَـانٍ مَنَعَـا[1]

٦٠١- أَوْ ثَـمَّ عَهْـدٌ بَـيْنَ آمِـرٍ وَمَـنْ ... أَمَـرَ فَالتَّأْكِيـدُ لِـلْأَوَّلِ عَـنّ

٦٠٢- إِلَّا فَتَأْسِـيسٌ كَبَعْـدِ مَـا امْتُثِـلْ ... وَبِهِـمَا فِي الْخُلْـفِ مَـعْ عَطْـفٍ عُمِـلْ

٦٠٣- وَدُونَ خُلْـفٍ وَالتَّكَـرُّرُ مُنِـعْ ... فِيـهِ مَـعَ الْعَطْـفِ فَتَأْكِيـدٌ سُـمِعْ

٦٠٤- وَإِنْ تَكَـرَّرَ وَتَعْرِيـفٌ بِثَـانْ ... أَوْ عَـادَةٌ لَمْ يَمْنَعَـا التَّأْسِـيسُ بَـانْ

٦٠٥- وَعَـادَةٌ إِنْ مَنَعَـتْ تَعَارَضَـا ... إِلَّا وَعُـرِّفَ فَتَأْكِيـدٌ أَضَـا

---

(١) يراجع.

بَابُ النَّهْيِ

٦٠٦- مُقَابِـــلُ الْأَمْـــرِ بِكُـــلِّ حَـــالِ ... نَهْـــيٌ كَـــلَا تَصْـــحَبْ أَخَـــا سَـــفَالِ

٦٠٧- لَا تَفْعَـــلِ الصّـــيغَةُ لِلْكُـــرْهِ بَيَـــانْ ... عَاقِبَـــةِ الْـــتِمَاسِ إِيقَـــاعِ أَمَـــانْ

٦٠٨- دُعَـــاً وَيَـــأْسٍ أَدَبٍ تَحْقِـــيرِ ... إِبَاحَـــةٍ لِلـــتَّرْكِ وَالتَّحْـــذِيرِ

٦٠٩- تَصَـــبُّرٍ تَسْـــوِيَةٍ تَهْدِيـــدِ ... إِرْشَـــادٍ، التَّحْـــرِيمُ فِي التَّجْرِيـــدِ

٦١٠- وَالنَّهْـــيُ شَرْعًـــا لِلْفَسَـــادِ نُهِيَـــا ... عَنْـــهُ لِعَـــيْنٍ اوْ لِوَصْـــفٍ فَادْرِيَـــا

٦١١- كَـــذَا لِمَعْنًـــى فِي سِـــوَاهُ أَثْبِـــتِ ... كَبَيْعِنَـــا بَعْـــدَ نِـــدَاءِ الْجُمْعَـــةِ

٦١٢- لَا عَـــنْ سِـــوَاهُ لِحُقُـــوقِ الآدَمِ ... مِثْـــلَ التَّلَقِّـــي وَكَفِعْـــلِ السُّـــوَّمِ

٦١٣- وَخِطْبَـــةٍ نَجْـــشٍ وَتَـــدْلِيسٍ فَصَـــحّْ ... هَـــذَا مَـــعَ النَّهْـــيِ الَّـــذِي فِيـــهِ وَضَـــحْ

٦١٤- وَالنَّهْـــيُ مُقْـــتَضٍ لِفَـــوْرٍ وَدَوَامْ ... وَ-اتْرُكْـــهُ مَـــرَّة- لِتَكْـــرَارٍ يُـــرَامْ

٦١٥- عَـــنْ وَاحِـــدٍ يَـــأْتِي وَذِي تَعَـــدُّدِ ... جَمْعًـــا وَفَرْقًـــا وَجَمِيعًـــا اوْرِدِ

بَابُ الْعَامِّ

٦١٦- وَذُو الْعُمُومِ مَا لِأَجْزَاهُ يَعُمّ ... مَدْلُولُهُ، وَبِالْمَجَازِ يَتَّسِمْ

٦١٧- وَذُو الْخُصُوصِ مَا عَلَى أَخَصَّ دَلّ ... وَلَيْسَ فِي الْعُمُومِ لَفْظُهُ دَخَلْ

٦١٨- أَعَمُّ لَفْظٍ مُتَصَوَّرٌ، وَضِدّ ... لِعَلَمِ الشَّخْصِ كَخَالِدٍ وَهِنْدْ

٦١٩-وَمَا كَحَيْوَانٍ يَخُصُّ وَيَعُمّ ... وَفَاعِلٌ لِلَّفْظِ، لِلْمَعْنَى أَعَمّ

٦٢٠- كَذَا أَخَصُّ، وَالَّذِي الْعُمُومُ خَصّ ... فَهْوَ مَجَازٌ فِي الْخُصُوصِ يُقْتَنَصْ

٦٢١- وَهْوَ لِلَالْفَاظِ حَقِيقَةٌ وَ«فِي ... قَوْلٍ» بِهِ الْمَعَانِي عِنْدَهُمْ صِفِ

٦٢٢- هَذَا لَدَى الشِّرِكَةِ فِي الْمَفْهُومِ لَا ... فِي اللَّفْظِ فَاشْتِرَاكُ هَذَا قَدْ جَلَا

٦٢٣- مَدْلُولُهُ كُلِّيَّةٌ أَيْ قَدْ حُكِمْ ... فِيهِ عَلَى الْفَرْدِ بِإِطْلَاقٍ عُلِمْ

٦٢٤- وَلَيْسَ كُلِّيًّا وَلَا كُلًّا، وَدَلّ ... قَطْعًا عَلَى مَا أَصْلَ مَعْنَاهُ احْتَمَلْ

٦٢٥- وَحَيْثُ لَا قَرِينَةَ الدَّلَالَةُ ... مِنْهُ عَلَى الْأَفْرَادِ قُلْ ظَنِّيَّةُ

٦٢٦- مَا عَمَّ فِي الْأَشْخَاصِ لِلْأَحْوَالِ وَالْـ ... ـبِقَاعِ وَالْأَزْمِنَةِ الشِّبْهِ شَمَلْ

٦٢٧- صِيغَتُهُ اسْمُ الشَّرْطِ أَوْ مَا اسْتَفْهَمَا ... كَمَنْ لِعَاقِلٍ، لِمَا عَدَاهُ مَا

٦٢٨- أَيْنَ وَأَنَّى حَيْثُ لِلْمَكَانِ ... مَتَى أَتَتْ لِمُبْهَمِ الزَّمَانِ

٦٢٩- أَيٌّ لِكُلٍّ عَمَّ أَيٌّ مَعَ مَنْ ... ضَمِيرُ ذِي إِضَافَةٍ لِذَيْنِ عَنّ

٦٣٠- كَذَاكَ مَوْصُولٌ جَمِيعُهُمْ وَكُلّ ... وَنَحْوُ ذَيْنِ وَكَمَعْشَرٍ يَدُلّ

٦٣١- وَعَامَةٌ وَكَافَةٌ قَاطِبَةُ ... وَالْجَمْعُ عُرِّفَ وَلَا قَرِينَةُ

٦٣٢- كَسَبْقِ تَنْكِيرٍ، بِجَهْلِهَا يَعُمّ ... كَذَا بِتَعْرِيفِ اسْمِ جِنْسٍ ذَا عُلِمْ

٦٣٣- وَالْعُرْفُ إِنْ عَارَضَ الِاسْتِغْرَاقَ لَمْ ... يَعُمَّ أَوْ تَعْرِيفُ جِنْسٍ قَدْ أَلَمّ

٦٣٤- كَذَاكَ مُفْرَدٌ مُعَرَّفٌ بِأَلْ ... لِغَيْرِ عَهْدٍ، أَوْ كَعَبْدِكَ انْجَعَلْ

٦٣٥- وَنَفْيٌ اَوْ نَهْيٌ لِمَا قَدْ نُكِّرَا ... نَصًّا وَظَاهِرًا بِوَضْعٍ أُثِرَا

٦٣٦- كَذَا فِي الِاثْبَاتِ لِقَصْدِ الْامْتِنَانْ ... إِنْكَارِ الِاسْتِفْهَامِ أَوْ شَرْطٍ تُبَانْ

٦٣٧- وَلَيْسَ لِلْعُمُومِ جَمْعٌ نُكِّرَا ... غَيْرُ مُضَافٍ، بِالْأَقَلِّ قُرِّرَا

٦٣٨- وَهْوَ حَقِيقَةً ثَلَاثَةٌ تُرَادْ ... لِغَيْرِ "جَمْعٍ" "نَحْنُ" "قُلْنَا" إِذْ تُفَادْ

٦٣٩- كَـذَا -صَـغَتْ قُلُـوبُ- مِمَّـا يُوجَـدُ فِيــهِ لَــدَى الْإِنْسَــانِ شَيْءٌ وَاحِــدُ
٦٤٠- غَــيْرُ الصَّــلَاةِ مَــا لَــهُ الْجَمَاعَــةُ أَعْنِــي أَقَلُّهَــا هُنَــا ثَلَاثَــةُ
٦٤١- وَصُـحَّ الِاسْـتِثْنَاءِ مِـنْ غَـيْرِ عَـدَدْ لِضَــابِطِ الْعُمُــومِ مِعْيَــارٌ يُعَــدّ

فَائِدَةٌ

٦٤٢- السَّــائِرُ الْبَــاقِي مِــنَ الشَّــيْءِ يَــرِدْ وَالْجَــوْهَرِيْ جَمِيعُــهُ وَذَا انْتُقِــدْ

فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ الْعُمُومِ

٦٤٣- مَـا عَـمَّ لَـوْ خُـصَّ فَهُـوْ حَقِيقَـةُ وَبِــالْمُبَيَّنِ فَــذَاكَ حُجَّــةُ
٦٤٤- عُمُومُــهُ تَنَــاوُلًا يُــرَادُ لَا حُكْــمًا، وَلَفْظِــيُّ الْقَرِينَــةِ جَــلَا
٦٤٥- وَعَنْـهُ تَنْفَـكُّ، بِعَكْـسِ مَـا أُرِيـدْ بِــهِ الْخُصُــوصُ فَهْــوَ كُــلِّيٌّ يُفِيــدْ
٦٤٦- مَجَــازٌ اسْــتُعْمِلَ فِي جُزْئِــيْ يُعَــدّ قَرِينَــةٌ عَقْلِيَّــةٌ لَهَــا اسْــتَنَدْ
٦٤٧- وَتَــابِعٌ إِنْ كَــانَ غَــيْرَ مُسْــتَقِلّ لِمَــا يَعُــمُّ فَــالْعُمُومُ فِيــهِ قُــلْ
٦٤٨- مِــنَ الْجَــوَابِ لِسُــؤَالِهِ، وَ«فِي قَــوْلٍ» كَــذَاكَ فِي خُصُوصِــهِ يَفِــي
٦٤٩- وَالْمُسْــتَقِلُّ إِنْ يُسَــاوِيهِ تَبِــعْ أَيْ فِي الْعُمُــومِ وَالْخُصُــوصِ فَاسْــتَمِعْ
٦٥٠- وَإِنْ يَـكُ الْجَـوَابُ خَـصَّ فَالسُّـؤَالْ بِــهِ يُخَــصُّ، الْعَكْــسُ بِــالْعَكْسِ يُقَــالْ
٦٥١- وَإِنْ يَكُــنْ لِسَــبَبٍ خَــصَّ وَرَدْ مَــا عَــمَّ فَــالْعُمُومِ فِي اللَّفْــظِ اطَّــرَدْ
٦٥٢- وَصُــورَةُ السَّــبَبِ قَطْعًــا تَــدْخُلُ فَــلَا تُخَــصُّ بِاجْتِهَــادٍ يَحْصُــلُ
٦٥٣- فَائِـدَةٌ قَـدْ قِيـلَ مَـا فِي الـذِّكْرِ عَـمّ قَــدْ خُــصَّ إِلَّا آيَتَــيْنِ فَــاغْتَنِمْ
٦٥٤- وَهْــوَ بِكُــلٍّ بَعْــدَهُ شَيْءٌ عَلِــيمْ وَآيَــةُ الــرِّزْقِ بِهُــودٍ الْكَــرِيمْ

فَصْلٌ

٦٥٥- إِطْـلَاقُ جَمْـعٍ ذِي اشْـتِرَاكٍ صَـحَّ مَـعْ قَصْــدِ مَعَانِيــهِ الَّتِــي لَهَــا وَقَــعْ
٦٥٦- كَــذَا مُثَنَّــاهُ وَمَــا قَــدْ أُفْــرِدَا مِنْــهُ لَنَــا قَصْــدُ مَعَانِيــهِ بَــدَا
٦٥٧- وَاللَّفْــظُ فِي حَقِيقَــةٍ وَرَاجِــحِ مَجَــازِهِ بِــهِ الْمَجَــازُ قَــدْ وُحِــي
٦٥٨- وَذَاكَ ظَــاهِرٌ عَلَــيْهِمَا حُمِــلْ إِذْ لَا قَرِينَــةَ كَــمَا عَــمَّ جُعِــلْ

٦٥٩- فَـــإِنْ تَنَافَيَـــا فَمَنْـــعٌ يَجْـــرِي كَقُـــمْ لِتَهْدِيـــدٍ لَـــهُ وَأَمْـــرِ

٦٦٠- وَلِلْمَجَـــازَيْنِ فِي الِاسْـــتِوَا يُـــؤَمّ دَلَالَـــةُ اقْتِضَـــا وَالِاضْـــمَارِ تَعُـــمّ

٦٦١- وَنَحْـــوُ إِنْ أَكَلْـــتُ أَوْ لَا آكَـــلُ يَعـــمُّ مَفْعُولَاتِـــهِ فَيُقْبَـــلُ

٦٦٢- تَخْصِيصُـــهُ فَلَـــوْ نَـــوَى مُعَيَّنَـــا قُبِـــلَ مَـــا أَرَادَ مِنْـــهُ بَاطِنَـــا

٦٦٣- فَـــإِنْ يَـــزِدْ لَحْـــمًا نَـــوَى مُعَيَّنَـــا فَمُطْلَقًـــا يُقْبَـــلُ مَـــا قَـــدْ بَيَّنَـــا

٦٦٤- عُمُـــومُ مَـــا عَـــمَّ لِمَـــا تَعَلَّقَـــا بِـــهِ كَنَفْـــيٍ لِلْمُسَـــاوِي أُطْلِقَـــا

٦٦٥- وَعَمِّـــمِ الْمَفْهُـــومَ أَعْنِـــي مُطْلَقَـــا فِـــيمَا سِـــوَى الْمَنْطُـــوقِ قَـــدْ تَحَقَّقَـــا

٦٦٦- وَذَا يُخَـــصُّ بِالـــذِي الْعُمُـــومَ خَـــصّ وَرَفْـــعُ كُلِّـــهِ بِتَخْصِـــيصٍ يُـــنَصّ

فَصْلٌ

٦٦٧- فِعْـــلُ النَّبِـــي أَقْسَـــامَهُ لَـــيْسَ يَعُـــمّ وَلَا جِهَاتُـــهُ عُمُومُهَـــا فُهِـــمْ

٦٦٨- وَكَـــانَ يَجْمَـــعُ الصَّـــلَاتَيْنِ فَـــلَا عُمُـــومَ لِلسَّـــفَرِ أَوْ وَقْـــتٍ جَـــلَا

٦٦٩- وَكَـــانَ لِلـــدَّوَامِ وَالتَّكْـــرَارِ مِنْـــهُ عَلَيْـــهِ صَـــلَوَاتُ الْبَـــارِي

٦٧٠- وَفِعْلُـــهُ أُمَّتَـــهُ لَمْ يَشْـــمَلِ بَـــلْ بِـــدَلِيلِ الْعُمُـــومُ يَـــنْجَلِي

٦٧١- مِـــنْ قَـــوْلٍ اَوْ قَرِينَـــةِ التَّـــأَسِّي أَوْ عَـــمَّ فِعْلُـــهُ لَنَـــا بِـــالْقَيْسِ

٦٧٢- مَـــا خَصَّـــهُ أَوْ خَصَّـــنَا أَوْ فَـــرْدَا عَمِّمْـــهُ إِلَّا لِـــدَلِيلٍ أَجْـــدَى

٦٧٣- وَفِعْلُـــهُ مِثْـــلَ خِطَـــابٍ خُـــصَّ بِـــهْ عُـــدِّيْ إِلَى أُمَّتِـــهِ فَلْتَنْتَبِـــهْ

فَائِدَةٌ

٦٧٤- قَـــوْلُ الصَّـــحَابِيِّ نُهِـــي عَـــنِ الْغَـــرَرْ يَعُـــمُّ كُـــلَّ غَـــرَرٍ مَعْنَـــاهُ قَـــرّ

فَصْلٌ فِي أَلْفَاظٍ مِنَ الْعَامِّ

٦٧٥- لَفْـظُ الرِّجَـالِ الـرَّهْطِ مَـا عَـمَّ النِّسَـا وَبِاتِّفَـــاقٍ نَحْـــوَ ذَا مَـــا عُكِسَـــا

٦٧٦- وَعَـــمَّ نَحْـــوُ النَّـــاسِ وَالْقَـــوْمِ لِكُـــلّ وَلِلنِّسَـــا بِـــالتَّبَعِ افْعَلُـــوا نُقِـــلْ

٦٧٧- كَالْمُسْـــلِمِينَ، وَكَـــذَاكَ إِخْـــوَةُ لِلـــذَّكَرِ الْأُنْثَـــى كَـــذَا عُمُومَـــةُ

٦٧٨- وَالنَّـــاسُ آمَنُـــوا يَعُـــمُّ الْعَبْـــدَ لَـــوْ مُبَعَّضًـــا، بِمُؤْمِنُـــونَ ذَا انْتَقَـــوْا

٦٧٩- كَالنَّـاسِ لِلْكُفَّـارِ وَالْجِـنِّ شَـمَلْ ... دُونَ قَرِينَـةٍ لَنَـا بِهَـا الْعَمَـلْ

٦٨٠- لَا يَشْـمَلُ الْأُمَّـةَ يَـا أَهْـلَ الْكِتَـابْ ... وَيَـا عِبَـادِي لِلنَّبِـيِّ ذُو انْتِسَـابْ

٦٨١- وعَمَّـهُ يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ بِـلَا ... قَرِينَـةِ التَّخْصِـيصِ فِـيهِمَا اعْقِـلَا

٦٨٢- وَلُغَـةً يَعُـمُّ غَائِبًـا وَمَـنْ ... عُـدِمَ إِنْ تَكْلِيفُـهُ مِـنْ بَعْـدُ عَـنْ

٦٨٣- وَالْمُـتَكَلِّمُ بِـمَا عَـمَّ دَخَـلْ ... مُطْلَقًـا إِنْ صَـلَحَ لَفْظُـهُ وَدَلّ

٦٨٤- وَعَـمَّ مَـا لِلْمَـدْحِ كَـالْأَبْرَارِ ... وَهَكَـذَا فِي الـذَّمِّ كَالْفُجَّـارِ

٦٨٥- وَ﴿خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ﴾ قَدِ اقْتَضَى ... عُمُـومَ نَـوْعِ مَـالِهِمْ فِي الْمُرْتَضَـى

فَصْلٌ

٦٨٦- قِـرَانُ شَـيْئَيْنِ بِحُكْـمٍ لَا يَـدُلّ ... عَـلَى اسْـتِوَاهِمَا بِغَـيْرِ مَـا نُقِـلْ

٦٨٧- دُونَ دَلِيـلٍ، مَـا بِمَعْطُـوفٍ يُكَـنّ ... فَـمَا بِمَعْطُـوفٍ عَلَيْـهِ ذَاكَ عَـنّ

بَابُ التَّخْصِيصِ

٦٨٨- قَصْرٌ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَجْزَا مَا يَعُمّ ... تَخْصِيصُهُ كَأُكْرِمُوا إِلَّا النَّهِمْ

٦٨٩- لِغَيْرِ مَا عَمَّ أَتَى كَالْعَشَرَةْ ... كَذِي عُمُومٍ دُونَ مَعْنَاهُ اذْكُرَهْ

٦٩٠- يَجُوزُ مُطْلَقًا وَلَوْ قَدْ أُكِّدَا ... وَهَبْهُ مَا تَرَكَ إِلَّا وَاحِدَا

٦٩١- لَا بُدَّ فِيمَا خُصَّ مِنْ شُمُولِ ... فِي الْحِسِّ أَوْ فِي الْحُكْمِ فِي الْمَنْقُولِ

٦٩٢- وَمَا يُخَصِّصُ الَّذِي أَخْرَجَ مَا ... أَرَادَ بِاللَّفْظِ الَّذِي تَكَلَّمَا

٦٩٣- وَذَا مَجَازٌ فِي الدَّلِيلِ زُكِنَا ... عِنْدَهُمُ وَهْوَ الْمُرَادُ هَهُنَا

٦٩٤- ثُمَّ الَّذِي خَصَّصَ مِنْهُ مُنْفَصِلْ ... كَالْحِسِّ وَالْعَقْلِ، وَمِنْهُ مُتَّصِلْ

٦٩٥- وَذَا كَـ(الِاسْتِثْنَاءِ) إِخْرَاجٌ لِمَا ... لَوْلَاهُ فِي اللُّغَةِ مِنْهُ حُتِمَا

٦٩٦- دُخُولُهُ، وَهْوَ بِإِلَّا أَوْرِدِ ... وَنَحْوِهَا مِنْ ذِي كَلَامٍ وَاحِدِ

٦٩٧- فَلَا يَصِحُّ مِنْ مُنَكَّرٍ وَلَا ... مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ وَقِيلَ قُبِلَا

٦٩٨- وَعَشَرَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةً تُرَادْ ... لِسَبْعَةٍ، (إِلَّا) قَرِينَةٌ تُفَادْ

٦٩٩- وَالشَّرْطُ مُعْتَادُ اتِّصَالِهِ فَعِي ... فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ كَشَأْنِ التَّابِعِ

٧٠٠- وَالْقَصْدُ مِنْ قَبْلِ تَمَامِ النُّطْقِ بِهْ ... وَالنُّطْقُ إِلَّا فِي يَمِينٍ فَانْتَبِهْ

٧٠١- مِنْ خَائِفٍ بِنُطْقِهِ قَدْ ظُلِمَا ... وَشَرْطُ تَأْخِيرٍ لَهُ مَا لَزِمَا

٧٠٢- وَالنِّصْفَ فِي الثُّنْيَا أَجِزْ، لَا أَكْثَرَا ... إِلَّا إِذَا مِنْ خَارِجٍ ذَاكَ جَرَى

٧٠٣- وَحَيْثُمَا بَطَلَ الِاسْتِثْنَا رَجَعْ ... ثَانٍ إِلَى أَوَّلِ مَا مِنْهُ وَقَعْ

٧٠٤- وَاسْتَثْنِ بِالصِّفَةِ مَجْهُولًا مِنَ الْـ ... ـمَعْلُومِ أَوْ مِنْ ضِدِّهِ كَذَا بِكُلّ

٧٠٥- أَكْرِمْ لِمَنْ فِي الدَّارِ إِلَّا الْبِيضَ والْـ ... ـبِيضُ الْجَمِيعُ نَفْيُ إِكْرَامٍ عُقِلْ

٧٠٦- وَإِنْ بِعَطْفٍ جِيءَ بَعْدَ جُمَلِ ... بِالْوَاوِ أَوْ ثُمَّ أَوْ الْفَا يَنْجَلِي

٧٠٧- وَصَحَّ عَوْدُهُ لِكُلٍّ وَانْتَفَى ... مَانِعُهُ فَلِلْجَمِيعِ أُلِفَا

٧٠٨- كَمَا تَلَا لِمُفْرَدَاتٍ، وَيَدُلّ ... إِلَّا الطِّوَالَ بَعْدَ جَمْعَيْنِ لِكُلّ

٧٠٩- وَجِئْ تَمِيمًا فَبَنِي فِهْرٍ فَعُمّ ... قُرَيْشًا اكْسِرْهُمْ ضَمِيرُهُ يَعُمّ

٧١٠- وَهْوَ مِنَ النَّفْيِ لِلاثْبَاتِ كَضِدّ ... ذُو الْعَطْفِ أَخْرِجْهُ مِنَ الْأُلِّ تُفِدْ

٧١١- وَدُونَ عَطْفٍ لِلَّذِي يَلِي مُنِحْ إِخْرَاجُهُ، وَهْوَ بِإِجْمَاعٍ يَصِحّ

فَصْلٌ فِي الشَّرْطِ

٧١٢- (الشَّرْطُ) وَاللُّغَوِيْ مِنْهُ خَصَّ مَا لَوْلَاهُ كَانَ بِالدُّخُولِ عُلِمَا
٧١٣- وَذُو تَعَدُّدٍ بِجَمْعٍ أَوْ بَدَلْ أَوْ ذُو اتِّحَادٍ، وَالْجَزَا كَذَا انْجَعَلْ
٧١٤- وَقَدِّمِ الشَّرْطَ عَلَى الْجَزَاءِ لَفْظًا، وَمَا يَظْهَرُ عَكْسَ ذَاءِ
٧١٥- فِيهِ الْجَزَا حُذِفَ إِذْ مَا قُدِّمَا دَلَّ عَلَى مَا فِي الْكَلَامِ عُدِمَا
٧١٦- وَصَحَّ الِاخْرَاجُ بِهِ لِأَكْثَرَا وَفِي اتِّصَالِهِ بِمَشْرُوطٍ جَرَى
٧١٧- فِي ذَا كَالِاسْتِثْنَا، كَذَا بَعْدَ الْجُمَلْ إِذَا تَعَاطَفَتْ كَالِاسْتِثْنَا حَصَلْ
٧١٨- عَقِبَهُ وَقَعَ مَا قَدْ عُلِّقَا عَلَيْهِ كَالْعَقْدِ إِذَا مَا نُطِقَا

فَصْلٌ فِي بَقِيَّةِ الْمُخَصِّصَاتِ الْمُتَّصِلَةِ

٧١٩- وَ(صِفَةٌ) وَهْيَ كَالِاسْتِثْنَاءِ فِي عَوْدٍ وَلَوْ تَقَدَّمَتْ فِيمَا اصْطُفِي
٧٢٠- وَمِثْلُهُ (الْغَايَةُ) عَوْدًا وَاتِّصَالْ إِخْرَاجُ الَاكْثَرِ بِهَا هُنَا يُقَالْ
٧٢١- مَا بَعْدَهَا مُخَالِفٌ، وَذَا انْتَفَى فِي قُطِعَتْ أَصَابِعٌ مِمَّنْ جَفَا
٧٢٢- مِنْ خِنْصَرٍ تُرَى إِلَى الِابْهَامْ وَالشِّبِهِ إِذْ أَكَّدَ لِلْكَلَامْ
٧٢٣- وَغَايَةٌ وَمَا بِهَا قَدْ قُيِّدَا مُتَّحِدَانِ هَهُنَا أَوْ عُدِّدَا
٧٢٤- وَذَاكَ أَوْصَلُوهُ فِي الْكَلَامِ عِنْدَهُمُ لِتِسْعَةِ الْأَقْسَامِ
٧٢٥- وَ(بَدَلُ الْبَعْضِ) مُخَصِّصٌ، بَدَلْ تَوْكِيدُ الْبَيَانُ كَاسْتِثْنَا انْجَعَلْ
٧٢٦- وَمَعْنَوِيْ الشَّرْطِ بِحَرْفِ جَرِّ أَوْ عَطْفِهِ كَلُغَوِيٍّ يَجْرِي
٧٢٧- وَحَرْفُ جَرٍّ إِنْ يَكُنْ تَأَخَّرَا تَعْلِيقُهُ بِالْفِعْلِ قُدِّمَ جَرَى
٧٢٨- ثُمَّ إِشَارَةٌ وَتَمْيِيزٌ حَصَلْ كِلَاهُمَا لِلْكُلِّ مِنْ بَعْدِ الْجُمَلْ

فَصْلٌ فِي الْمُخَصِّصَاتِ الْمُنْفَصِلَةِ

٧٢٩- يُخَصَّصُ الْكِتَابُ بِالْقُرْآنِ ... وَمُطْلَقًا بِسُنَّةِ الْعَدْنَانِ

٧٣٠- وَسُنَّةٌ بِهِ، كَذَاكَ مُطْلَقَا ... لِبَعْضِهِمَا تُخَصُّ فِيمَا حُقِّقَا

٧٣١- بِمُطْلَقِ الْمَفْهُومِ مَا عَمَّ يُخَصّ ... دَلِيلُ الإِجْمَاعِ بِهِ ذَا يُقْتَنَصْ

٧٣٢- وَأَهْلُهُ إِنْ كَانَ مِنْهُمُ الْعَمَلْ ... بِخُلْفِ نَصٍّ ذَا عَلَى النَّاسِخِ دَلّ

٧٣٣- فِعْلُ نَبِينَا يُخَصِّصُ إِذَا ... شُمُولُ مَا عَمَّ لَهُ قَدْ أُخِذَا

٧٣٤- وَإِنْ عَلَى اتِّبَاعِهِ الدَّلِيلُ دَلّ ... حَتْمًا فَنَسْخُهُ لِمَا عَمَّ حَصَلْ

٧٣٥- كَذَا يُخَصَّصُ بِإِقْرَارِ النَّبِي ... وَمُطْلَقًا أَقْرَبُ مِنْ نَسْخٍ جُبِي

٧٣٦- أَوْ نَسْخِهِ عَنْ فَاعِلٍ لَهُ، ثَبَتْ ... بِمَذْهَبِ الصَّحَابِي تَخْصِيصٌ يُبَتّ

٧٣٧- وَبِقَضَايَا الْعَيْنِ وَالْقِيَاسِ قَدْ ... خُصَّ، وَظَاهِرٌ لِمَرْجُوحٍ يُرَدّ

٧٣٨- بِهِ وَلَا عُمُومَ، ذِي الْمَسْأَلَةُ ... وَنَحْوهَا لَدَيْهِمُ ظَنِّيَّةُ

٧٣٩- وَمَا الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ فَعَلُوا ... فِي (لَا يُصَلِّيَنَّ) إِذْ تَأَوَّلُوا

٧٤٠- مَرْجِعُهُ الْعُمُومُ هَلْ يُخَصُّ بِالْـ ... ـقِيَاسِ «فِي قَوْلٍ» مُصِيبٌ الْمُصَلّ

فَصْلٌ فِي اجْتِمَاعِ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ

٧٤١- مَا عَمَّ مَعْ مَا خَصَّ مَهْمَا وَرَدَا ... فَمُطْلَقًا مَا خَصَّ قَدِّمْ أَبَدَا

٧٤٢- وَإِنْ يُخَصَّا وَبِوَجْهٍ عَمَّا ... تَعَارَضَا وَلِلْمُرَجِّحْ أُمَّا

٧٤٣- وَامْنَعْ لِتَخْصِيصٍ إِذَا تَوَافَقَا ... كَعَادَةٍ، وَلَمْ تُقَيِّدْ مُطْلَقَا

٧٤٤- وَلَا يُخَصُّ بِالَّذِي مِنْهُ قُصِدْ ... كَذَا ضَمِيرٌ اِنْ لِبَعْضِهِ يَعُدّ

بَابُ المُطْلَقِ

٧٤٥- المُطْلَقُ الَّذِي تَنَاوَلَ لِمَا ... لَيْسَ مَعَيَّنًا لَدَى مَنْ عَلِمَا

٧٤٦- وَذَاكَ بِالنَّظَرِ لِلْحَقِيقَةِ ... شَامِلَةً لِلْجِنْسِ كَالرَّقَبَةِ

٧٤٧- أَمَّا المُقَيَّدُ فَمَا تَنَاوَلَا ... مُعَيَّنًا أَوْ زَيْدُ مَوْصُوفٍ جَلَا

٧٤٨- عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَذَانِ اجْتَمَعَا ... فِي اللَّفْظِ بِاعْتِبَارِ وَجْهَيْنِ مَعَا

٧٤٩- وَذَانِ كَالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ فِي ... مَا مَرَّ مِنْ حُكْمِهِمَا فَلْتَقْتَفِي

٧٥٠- لَكِنْ إِذَا مَا وَرَدَا وَاخْتَلَفَا ... فِي الْحُكْمِ لَا حَمْلَ بِإِطْلَاقٍ وَفَى

٧٥١- إِلَّا فَقُلْ بِالْحَمْلِ إِنْ يَتَّحِدَا ... فِي سَبَبٍ إِنْ كَانَ إِثْبَاتٌ بَدَا

٧٥٢- كَقَوْلِكَ اعْتِقْ فِي الظِّهَارِ رَقَبَةْ ... رَقَبَةً مُؤْمِنَةً بَعْدُ اجْلُبَهْ

٧٥٣- وَلَوْ يُرَى المُطْلَقُ قَدْ تَوَاتَرَا ... وَذَاكَ آحَادٌ يَجِيْ أَوْ أُخِّرَا

٧٥٤- وَقُيِّدَ المُطْلَقُ بِالْمَفْهُومِ مِنْ ... مُقَيَّدٍ وَذَا بِنَهْيَيْنِ يَعِنّ

٧٥٥- وَالنَّفْيُ كَالنَّهْيِ، إِبَاحَةٌ تُقَرّ ... كَرَاهَةٌ كَذَا، وَفِي نَدْبٍ نَظَرْ

٧٥٦- وَحَيْثُمَا أَمْرٌ وَنَهْيٌ كَانَا ... تَقْيِيدُ مُطْلَقٍ بِضِدٍّ بَانَا

٧٥٧- وَهَكَذَا حُمِلَ فِي اخْتِلَافِ ... سَبَبِ ذَيْنِ، وَكَذَا تَنَافِي

٧٥٨- مُقَيَّدَيْنِ مَعَ مُطْلَقٍ وُعِي ... فَالْحَمْلُ إِذْ ذَاكَ بِقَيْسٍ جَامِعِ

٧٥٩- إِلَّا تَسَاوَيَا هُنَا وَسَقَطَا ... وَالْأَصْلُ كَالْوَصْفِ بِحَمْلٍ ضُبِطَا

٧٦٠- وَمُطْلَقٌ عَلَى المُقَيَّدِ حُمِلْ ... إِنْ كَانَ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ مَا عُقِلْ

٧٦١- عَنْ وَقْتِ حَاجَةٍ، وَحَيْثُ اسْتَلْزَمَا ... ذَاكَ إِلَى الْكَامِلِ الإِثْبَاتُ انْتَمَى

٧٦٢- لَا عَلَى إِطْلَاقِهِ «فِي قَوْلٍ» وَدَلّ ... كَالْعَامِ ظَاهِرًا وَلَكِنْ بِالْبَدَلْ

بَابُ الْمُجْمَلِ

٧٦٣- وَذُو تَـــــرَدُّدٍ لِلاحْـــــتِمَالِ ... عَـــلَى السَّـــوَا سَـــمَّوْهُ بِالْإِجْمَـــالِ

٧٦٤- وَحُكْـــمُ مَـــا أُجْمِـــلَ تَـــرْكُ الْعَمَـــلِ ... دُونَ دَلِيـــلٍ، وَهُـــوَ فِي الْـــوَحْيِ جَـــلِي

٧٦٥- وَهْـــوَّ بِاسْـــمٍ وَمُرَكَّـــبٍ صِـــفَةْ ... حَـــرْفٍ وَمَرْجِـــعِ ضَـــمِيرٍ فَاعْرِفَـــهْ

٧٦٦- وَفِي تَعَـــــدُّدِ مَجَـــــازٍ عُلِـــــمَا ... إِنْ لِلْحَقِيقَـــــةِ التَّعَـــــذُّرُ انْتَمَـــــى

٧٦٧- وَمَـــا يَعُـــمُّ إِنْ بِمَجْهُـــولٍ يُخَـــصّ ... وَالْجَهْـــلُ فِي وَصْـــفٍ وَمُسْـــتَثْنَىً يُـــنَصّ

٧٦٨- وَلَـــيْسَ فِي إِضَـــافَةِ التَّحْـــرِيمِ ... لِلْعَـــيْنِ بَـــلْ هُـــوَ عَـــلَى التَّعْمِـــيمِ

٧٦٩- وَ﴿بِرُءُوسِـكُمْ﴾ كَـذَا (عَـنْ أُمَّتِـي ... رُفِـــعَ) دَعْ مَـــعْ (آيَـــةِ الـــسَّرِقَةِ)

٧٧٠- وَحِـــلُّ بَيْـــعٍ وَالصَّـــلَاةُ بِـــالطَّهُورْ ... وَالنَّفْـــيُ للصِّـــحَةِ فِي هَـــذَا يَـــدُورْ

٧٧١- وَذَا عُمُومُـــــهُ مِـــــنَ الْإِضْـــــمَارِ ... وَ(إِنَّـــمَا الْأَعْـــمَالُ) مِـــنْ ذَا جَـــارِي

٧٧٢- وَمَـــا لِمَعْنَـــىً وَلِمَعْنَيَـــيْنِ قَـــرّ ... وَلَا ظُهُـــورَ مُجْمَـــلٌ عَـــنْهُمْ ظَهَـــرْ

٧٧٣- وَذُو اخْـــتِلَافِ مَحْمَـــلٍ فِي اللُّغَـــةِ ... وَالشَّـــرْعِ أَوْ خَـــالَفَ بِالْحَقِيقَـــةِ

٧٧٤- فَالشَّـــرْعِيْ قَدِّمْـــهُ فَـــإِنْ تَعَـــذَّرَا ... فَـــالْعُرْفِيْ فَـــاللُّغَوِيْ فَـــالْفَرْعِي جَـــرَى

بَابُ الْمُبَيَّنِ

٧٧٥- يُقَابِلُ الْمُجْمَلَ مَا قَدْ بُيِّنَا ... لِمُفْرَدٍ مُرَكَّبٍ تَبَيَّنَا

٧٧٦- وَقَدْ يَجِي الْبَيَانُ فِي فِعْلٍ سَبَقْ ... إِجْمَالُهُ أَمْ لَا كَرَبُّنَا خَلَقْ

٧٧٧- وَجَاءَ لِلتَّبْيِينِ وَهْوَ فِعْلُ مَنْ ... بَيَّنَ، لِلدَّلِيلِ وَالْمَدْلُولِ عَنّ

٧٧٨- إِظْهَارُ مَعْنَىً لِلْمُخَاطَبِ، الدَّلِيلْ ... يُنْظَرُ قُلْ كَذَاكَ عِلْمٌ عَنْ دَلِيلْ

٧٧٩- وَمَا أُرِيدَ فَهْمُهُ قَدْ وَجَبَا ... بَيَانُهُ، لِلْقَوْلِ وَالْفِعْلِ انْسُبَا

٧٨٠- وَذَا كِتَابَةً إِشَارَةً شَمَلْ ... وَالْفِعْلِيْ أَقْوَى، وَبِالإِقْرَارِ حَصَلَ

٧٨١- كُلُّ مُقَيَّدٍ مِنَ الشَّرْعِ بَيَانْ ... وَذَاكَ كَالسُّكُوتِ وَالتَّرْكِ اسْتَبَانْ

٧٨٢- وَالْفِعْلُ وَالْقَوْلُ مَتَى مَا اتَّفَقَا ... مِنْ بَعْدِ إِجْمَالٍ بَيَانٌ حُقِّقَا

٧٨٣- لأَوَّلٍ، أَكِّدْ بِثَانٍ، إِنْ جُهِلْ ... أَحَدُ ذَيْنِ لِلْبَيَانِ قَدْ عُقِلْ

٧٨٤- وَالْقَوْلُ وَالْفِعْلُ إِذَا مَا اخْتَلَفَا ... لَدَى الْبَيَانِ كَطَوَافِ الْمُصْطَفَى

٧٨٥- مِنْ بَعْدِ فَرْضٍ فِي قِرَانِ الْحَجَّةِ ... ثِنْتَيْنِ لَكِنْ أَمْرُهُ بِمَرَّةِ

٧٨٦- فَقَوْلُهُ بَيَّنَ وَالْفِعْلُ نُدِبْ ... أَوْ حَتْمٌ اخْتِصَاصُهُ بِهِ جُلِبْ

٧٨٧- وَجَائِزٌ كَوْنُ الْبَيَانِ أَضْعَفَا ... دَلَالَةً، نَفْيُ التَّسَاوِي عُرِفَا

٧٨٨- فِي الْحُكْمِ، تَأْخِيرٌ عَنِ الْحَاجَةِ لَا ... يَجُوزُ لِلْمَصْلَحَةِ -اعْلَمْ- قُبِلَا

٧٨٩- وَهْوَ وَاجِبٌ أَوِ النَّدْبُ جَرَى ... مِثْلَ الْمُسِيءِ لِثَلَاثٍ أُخِّرَا

٧٩٠- وَجَائِزٌ تَأْخِيرُهُ، وَلِلنَّبِي ... تَأْخِيرُ تَبْلِيغٍ لِحَاجَةٍ جُبِي

٧٩١- كَذَاكَ تَدْرِيجُ الْبَيَانِ، وَعَدَمْ ... إِسْمَاعِ مَوْجُودٍ مُخَصِّصًا أَلَمّ

٧٩٢- وَعَمَلٌ فِي الْحَالِ وَاعْتِقَادُ ... عُمُومِهِ أَوْجَبَهُ النُّقَّادُ

٧٩٣- وَهَكَذَا كُلُّ دَلِيلٍ نُقِلَا ... مَعَ مُعَارِضٍ يُفِيدُ الْعَمَلَا

بَابُ الظَّاهِرِ وَالْمُؤَوَّلِ

٧٩٤- الظَّـــاهِرُ الَّـــذْ وَضْـــعًا الدَّلَالَـــةُ ... أَوْ عُرْفًـــا احْتَـــوَى وَهِـــيْ ظَنِّيَّـــةُ

٧٩٥- فِي اللُّغَـــةِ التَّأْوِيـــلُ لِلرُّجُـــوعِ قُـــلْ ... وَجَـــا لِظَـــاهِرٍ لِمَرْجُـــوحٍ حُمِـــلْ

٧٩٦- وَزِدْ لِمَـــا يَصِـــحُّ بِالـــدَّلِيلِ ... يَصِـــيرُ رَاجِحًـــا مِـــنَ التَّأْوِيـــلِ

٧٩٧- وَفِي الْقَرِيـــبِ مِنْـــهُ أَدْنَـــى قَـــدْ كَفَـــى ... مُـــرَجِّحٌ، أَقْـــوَى لَـــدَى الْبُعْـــدِ وَفَى

٧٩٨- وَإِنْ تَعَـــذَّرَ يُـــرَدُّ، وَالْبَعِيـــدْ ... (اخْـــتَرْ) لِلابْتِـــدَاءِ وَهْـــوَ لَا يُفِيـــدْ

٧٩٩- أَبْعَـــدُ مِنْـــهُ ذَاكَ فِي الْأُخْتَـــيْنِ ... مِثْـــلُ طَعَـــامٍ سَـــابِقٍ سِـــتِّينِ

٨٠٠- أَبْعَـــدُ مِـــنْ ذَلِـــكَ قِيمَـــةٌ تَفِـــي ... لِشَـــاةٍ أَرْبَعِـــينَ قَـــوْلُ الْحَنَفِـــي

٨٠١- وَ(أَيُّـــمَا امْـــرَأَةٍ) الصَّـــغِيرةُ ... أَوِ الْمُكَاتَبَـــةُ هِـــيْ أَوْ أَمَـــةُ

٨٠٢- وَذَاكَ بَاطِـــلٌ لِكَوْنِـــهِ يُـــؤَدّ ... إِلَيْـــهِ غَالِبًـــا لِـــذَلِكَ يُـــرَدّ

٨٠٣- وَلِاعْـــتِرَاضِ الْـــوَلِي إِنْ تَزَوَّجَـــتْ ... بِغَـــيْرِ كُفُـــؤٍ نُكْحُهَـــا رُدَّ بَـــتّ

٨٠٤- وَمَـــا كَلُغْـــزٍ لِلنُّـــدُورِ لَمْ يُـــرَدْ ... وَلَا صِـــيَامَ النَّـــذْرِ وَالْقَضَـــا فَقَـــدْ

٨٠٥- كَـــذَا ذَكَـــاةُ الْأُمِّ لِلنَّبِيـــهِ ... لَمْ يَقْـــوَ حَمْلُـــهُ عَـــلَى التَّشْـــبِيهِ

٨٠٦- كَـذَا ﴿لِـذِي الْقُرْبَـى﴾ عَـلَى ذِي الْفَقْـرِ ... مِـنْهُمْ (وَمَـنْ مَلَـكَ) فِيـهِ يَجْـرِي

٨٠٧- قَصْـرٌ لَـهُ عَـلَى عَمُـودَيِ النَّسَـبْ ... لِلْمَالِكِـي وَالشَّـافِعِي هَـذَا انْتَسَـبْ

بَابُ الْمَنْطُوقِ وَالْمَفْهُومِ

٨٠٨- وَكُلُّ مَا عَلَيْهِ لَفْظٌ دَلَّ فِي ... مَحَلِّ نُطْقٍ فَهْوَ مَنْطُوقٍ يَفِي

٨٠٩- صَرِيحُ مَنْطُوقٍ لَهُ اللَّفْظُ وُضِعْ ... وَغَيْرُهُ لِلَازِمٍ عَنْهُ سُمِعْ

٨١٠- دَلَالَةُ اقْتِضَا إِذَا مَا قُصِدَا ... مَا عَدَمُ الصِّدْقِ بِدُونِهِ بَدَا

٨١١- أَوْ عَقْلًا اَوْ شَرْعًا أَتَى للصِّحَّةِ ... وَنَفْيُ قَصْدٍ دَلَّ بِالْإِشَارَةِ

٨١٢- وَدُونَ مَا تَوَقُّفٍ إِنِ اقْتَرَنْ ... بِمَا انْتَفَا التَّعْلِيلِ فِيهِ لَا يُظَنّ

٨١٣- فَذَاكَ تَنْبِيهٌ وَإِيمَاءٌ، وَنَصّ ... مَا احْتَمَلَ التَّأْوِيلَ بِالْقَطْعِ يُخَصّ

٨١٤- وَمَا دَلِيلُ لَفْظِهِ مَعْلُومُ ... لَا فِي مَحَلِّ نُطْقِهِ الْمَفْهُومُ

٨١٥- فَإِنْ يُوَافِقْ فَهْوَ مَفْهُومُ وِفَاقْ ... فَحْوَى خِطَابٍ لَحْنُهُ الْمَفْهُومُ رَاقْ

٨١٦- وَشَرْطُهُ فَهْمٌ لِمَعْنًى فِي مَحَلّ ... نُطْقٍ وَأَوْلَى أَوْ مُسَاوٍ قَدْ نُقِلْ

٨١٧- وَحُجَّةٌ، دَلِيلُ مَا بِهِ عُنِي ... يُدْرَى مِنَ السِّيَاقِ وَالْقَرَائِنِ

٨١٨- وَهُوَ قَطْعِيٌّ كَرَهْنِ مُصْحَفِ ... عِنْدَ ذَوِي الذِّمَّةِ وَالشِّبْهِ يَفِي

٨١٩- وَظَنِّيٌّ مِنْهُ كَفَاسِقٍ يُرَدّ ... إِشْهَادُهُ الْكَافِرُ أَوْلَى وَأَشَدّ

٨٢٠- فَإِنْ تَقُلْ فَسَلَمٌ حَلَّ حَرِي ... جَوَازُهُ هُنَا لِبُعْدِ الْغَرَرِ

٨٢١- وَذَا هُوَ الْمَانِعُ رُدَّ إِذْ عَدَمْ ... مَانِعِ الْحُكْمُ بِهِ مَا إِنْ أَلَمّ

٨٢٢- بَلْ لِوُجُودِ الْمُقْتَضِي كَالْأَجَلِ ... لِلرِّفْقِ فِي سَلَمِنَا الْمُؤَجَّلِ

٨٢٣- وَإِنْ يُخَالِفْ فَهْوَ مَفْهُومٌ الْمُخَـ ... ـالَفَةِ مَعْ دَلِيلٍ لِلْخِطَابِ رَسَخَا

٨٢٤- وَشَرْطُهُ عَدَمُ أَوْلَوِيَّةِ ... مَا عَنْهُ قَدْ سُكِتَ أَوْ سَوِيَّةِ

٨٢٥- وَلَا عَلَى الْغَالِبِ أُخْرِجَ فَلَا ... يَعُمُّ، أَوْ تَفْخِيمُ أَمْرِهِ جَلَا

٨٢٦- وَلَا جَوَابًا لِسُؤَالٍ جَا، وَلَا ... لِزَيْدِ الِامْتِنَانِ فِيمَا نُقِلَا

٨٢٧- وَلَا لِحَادِثَةٍ، اَوْ أَنْ قُدِّرَا ... جَهْلُ الْمُخَاطَبِ بِمَا قَدْ ذُكِرَا

٨٢٨- وَلَا كَرَفْعِ خَوْفٍ اَوْ مَا عُلِّقَا ... بِصِفَةٍ وَقَصْدِهَا مَا حُقِّقَا

٨٢٩- وَهْوَ لِتَقْسِيمٍ وَشَرْطٍ غَايَةِ ... وَعَدَدٍ إِنْ لَمْ يُبَالِغْ صِفَةِ

٨٣٠- وَلَقَبٍ، (فَوَصْفُهُ) أَنْ يَقْتَرِنْ ... مَا عَمَّ بِالْوَصْفِ خُصُوصُهُ يَعِنّ

٨٣١- كَقَوْلِنَا فِي الْغَنَمِ السَّائِمَةِ ... زَكَاتُنَا، ذَا حُجَّةٌ فِي اللُّغَةِ

٨٣٢- كَذَاكَ الِاسْتِفْهَامُ فِيهِ حَسُنَا ... مَعْلُوفَةٌ لِنَفْيِهَا قَدْ زُكِنَا

٨٣٣- فَالسَّوْمُ وَالْغَنَمُ عِلَّةٌ تُؤَمّ ... فِي الْبَحْثِ عَنْ خِلَافِهِ كَمَا يَعُمّ

٨٣٤- وَهَذِهِ أَقْوَى تُرَى مِنْ صِفَةِ ... حَسْبُ كَلَا زَكَاةَ فِي السَّائِمَةِ

٨٣٥- كَذَاكَ (عِلَّةٌ) وَ(حَالٌ) (ظَرْفُ) ... فَهَذِهِ سَبِيلَ وَصْفٍ تَقْفُو

٨٣٦- وَهَهُنَا (التَّقْسِيمُ) بِالْوَصْفِ[1] الْتَحَقّ ... مِثَالُهُ (الثَّيِّبُ) بَعْدَهُ (أَحَقّ)

٨٣٧- وَ(الشَّرْطُ) مِنْ ذَيْنِ يُعَدُّ أَقْوَى ... لِذَا ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ﴾ يُرْوَى

٨٣٨- وَاسْتُعْمِلَ الشَّرْطُ لِتَعْلِيلٍ كَإِنْ ... تُطِعْ فَأَنْتَ ابْنِي وَشِبْهِهِ يَعِنّ

٨٣٩- وَ(غَايَةٌ) أَقْوَى مِنَ الشَّرْطِ وَذِي ... كَمِثْلِ ﴿حَتَّى تَنْكِحَ﴾ اعْلَمْ وَاحْتَذِي

٨٤٠- وَ(عَدَدٌ) مِثْلُ ﴿ثَمَانِينَ﴾، (اللَّقَبْ) ... اسْمٌ بِحُكْمٍ خُصَّ، حُجَّةً رَسَبْ

فَصْلٌ

٨٤١- إِنْ خُصَّ نَوْعٌ مَا بِمَدْحٍ اَوْ بِذَمّ ... أَوْ غَيْرَ ذَيْنِ ذِكْرُهُ لَهُ أَلَمّ

٨٤٢- إِنْ كَانَ لِلْمَسْكُوتُ عَنْهُ مَا صَلَحْ ... فَذَاكَ ذِكْرُهُ لِمَفْهُومٍ وَضَحْ

٨٤٣- وَمُقْتَضَى حَالٍ وَلَفْظٍ إِنْ يَعُمّ ... حُكْمٌ بِهِ لَوْ عَمَّ إِنْ كَانَ عُلِمْ

٨٤٤- تَخْصِيصُ بَعْضِهِ بِذِكْرٍ ثُمَّا ... فَذَا لِمَفْهُومٍ لَدَيْهِمْ يُنْمَى

٨٤٥- فِعْلُ النَّبِيْ لَهُ دَلِيلٌ يُسْتَطَابْ ... مِثْلُ الدَّلِيلِ فِي دَلِيلٍ لِلْخِطَابْ

٨٤٦- ثُمَّ الدَّلَالَةُ لِمَفْهُومٍ تُرَامْ ... جَمِيعُهَا هُنَا دَلَالَةُ الْتِزَامْ

فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ الْحَصْرِ

٨٤٧- وَإِنَّمَا بِفَتْحِهَا وَالْكَسْرِ ... تُفِيدُ نُطْقًا عِنْدَهُمْ لِلْحَصْرِ

٨٤٨- وَرُبَّمَا تَحْقِيقُ مَنْصُوصٍ يَعِنّ ... لَا نَفْيُ غَيْرِهِ بِهَا هُنَا زُكِنْ

٨٤٩- (تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ) لِلْحَصْرِ وَفَى ... نُطْقًا كَخِلِّي زَيْدُ وَالْعَهْدُ انْتَفَى

٨٥٠- نَفْيٌ وَشِبْهُهُ لِحَصْرٍ يُمْلِي ... كَذَاكَ الِاسْتِثْنَا ضَمِيرُ الْفَصْلِ

---

(١) أي: الوصف المقترن بالعامِّ.

٨٥١- تَقْـدِيمُ مَعْمُـولٍ لِلاخْتِصَـاصِ قَـرّ وَالِاخْتِصَـاصُ الْحَصْـرُ فَـاعْلَمْ يُعْتَـبَرْ

٨٥٢- وَالِاسْـتِثْنَا أَقْـوَى الْمَفَـاهِيمِ يَفِـي ثُـمَّ يَلِيـهِ الْحَصْـرُ إِنْ كَـانَ نُفِـي

٨٥٣- فَـمَا يُقَـالُ فِيـهِ مَنْطُـوقٌ بَـدَا فَحَصْـرُ فَصْـلٍ خَـبَرًا وَمُبْتَـدَا

٨٥٤- فَالشَّرْطُ فَالْوَصْفُ الَّذِي قَدْ نَاسَبَـا فَعِلَّـةٌ فَـمَا لِغَـيْرٍ جُلِبَـا

٨٥٥- فَعَـدَدٌ يَلِيـهِ فِي النُّقُـولِ آخِرُهَـا التَّقْـدِيمُ لِلْمَعْمُـولِ

بَابُ النَّسْخِ

٨٥٦- لِلرَّفْعِ وَالْإِزَالَةِ النَّسْخُ مُجَازْ ... حَقِيقَةً، وَالنَّقْلُ فِيهِ لِلْمَجَازْ

٨٥٧- وَالنَّسْخُ رَفْعُ حُكْمِ شرعٍ بِدَلِيلْ ... شَرْعِي تَرَاخَى، فَاعِلُ النَّسْخِ الْجَلِيلْ

٨٥٨- وَلَا يَكُونُ نَاسِخٌ أَضْعَفَ، وَالْـ ... ـمَنْسُوخُ مَا لِرَفْعِهِ النَّسْخُ شَمَلْ

٨٥٩- لَا نَسْخَ مَعْ إِمْكَانِ جَمْعٍ، وَنُفِي ... مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ اِنْ بِهِ نُكَلَّفِ

٨٦٠- وَجَازَ فِي السَّمَاءِ وَالنَّبِيْ بِهَا ... وَقَبْلَ وَقْتِ الْفِعْلِ عِنْدَ النُّبَهَا

٨٦١- وَعَقْلًا النَّسْخُ يَجُوزُ، وَوَقَعْ ... شَرْعًا وَذَا الْحَقُّ وَغَيْرُهُ امْتَنَعْ

٨٦٢- وَامْنَعْ بِإِجْمَاعٍ عَلَى اللهِ الْبَدَا ... تَجَدُّدُ الْعِلْمِ مِنَ الْكُفْرِ بَدَا

٨٦٣- بَيَانُ غَايَةٍ إِذَا مَا جُهِلَتْ ... عِنْدَهُمُ مَا إِنْ بِهِ نَسْخٌ ثَبَتْ

٨٦٤- «وَيُنْسَخُ الْإِنْشَا وَلَوْ مُؤَبَّدَا»[1] ... أَوْ خَبَرًا حَتْمًا قَضَاءً وَرَدَا

٨٦٥- وَالنَّسْخُ حَتَّى بِنَقِيضِ الْخَبَرِ ... مِنْ قَبْلِ إِيقَاعٍ جَوَازُه دُرِي

٨٦٦- وَامْنَعْهُ فِي مَدْلُولِ لَفْظِ الْخَبَرِ ... كَوَصْفِ رَبِّي لَيْسَ ذَا تَغَيُّرِ

٨٦٧- أَوْ خَبَرٍ قَدْ كَانَ أَوْ يَكُونُ أَوْ ... كَانَ تَغَيُّرَ كَإِيمَانٍ حَكَوْا

٨٦٨- وَجَازَ فِي الْخَبَرِ عَنْ حُكْمٍ حَصَلْ ... كَمَا يَجُوزُ النَّسْخُ لَا إِلَى بَدَلْ

٨٦٩- وَذَاكَ وَاقِعٌ، وَجَا بِأَثْقَلِ ... كَكَوْنِ تَكْلِيفٍ بِدُونِ أَجَلِ

تَنْبِيهٌ

٨٧٠- النَّسْخُ لِلْإِيجَابِ وَالْكَرَاهَةِ ... لَمْ يَأْتِ فِي النَّسْخِ مِنَ الْإِبَاحَةِ

فَصْلٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ النَّسْخِ

٨٧١- نَسْخُ التِّلَاوَةِ بِلَا حُكْمٍ يُرَى ... وَعَكْسُهُ، هُمَا جَوَازُهُ جَرَى

٨٧٢- وَذُو تَوَاتُرٍ بِمِثْلٍ مُطْلَقًا ... وَسُنَّةٌ بِالذِّكْرِ فِيمَا حُقِّقَا

٨٧٣- الْآحَادُ بِالْمِثْلِ وَمَا تَوَاتَرَا ... تُنْسَخُ، ضِدُّ الثَّانِي عَقْلًا أُثِرَا

٨٧٤- لَا شَرْعًا الْقُرْآنُ نَسْخُهُ كَذَا ... بِسُنَّةٍ تَوَاتَرَتْ فِي الْعَقْلِ ذَا

---

(١) الشطر من مراقي السعود.

٨٧٥- تَـــأَخُّرُ النَّاسِـــخِ شَرْطٌ يُعْتَـــبَرْ ... بِقَـــوْلِ أَوْ فِعْـــلِ النَّبِـــيْ هَـــذَا يُقَـــرّ

٨٧٦- كَـــذَا بِالإِجْمَـــاعِ، وَرُخِّـــصَ، وَكَـــانْ ... ثُـــمَّ نُهِـــيْ، أَوْ نُسِـــخَ الـــرَّاوِي أَبَـــانْ

٨٧٧- وَنَحْـــوُ ذَا، لَا قَوْلُـــهُ ذَا الْخَـــبَرُ ... نُسِـــخَ أَوْ فِي آيَـــةٍ ذَا يُـــؤْثَرُ

٨٧٨- حَتَّـــى لِنَاسِـــخٍ يُبِـــينُ فَـــاعْرِفِ ... وَلَا بِقَبْلِيَّـــةٍ اَيْ فِي الْمُصْـــحَفِ

٨٧٩- وَلَا تَـــأَخُّرٌ لِإِسْـــلَامٍ، وَلَا ... بِصِـــغَرِ الصَّـــحَابِي نَسْـــخٌ قَـــدْ جَـــلَا

٨٨٠- وَلَا بِوَفْقِـــهِ هُنَـــا لِأَصْـــلِ ... بِـــالْقَيْسِ لَا نَسْـــخَ وَلَا بِالْعَقْـــلِ

٨٨١- الإِجْمَـــاعُ لَا يُنْسَـــخُ أَوْ يُنْسَـــخُ بِـــهْ ... كَـــذَا الْقِيَـــاسُ لَـــوْ لِمِثْـــلٍ فَانْتَبِـــهْ

٨٨٢- وَنَسْـخُ حُكْـمِ الْأَصْـلِ لِلْفَـرْعِ نَسَـخْ ... وَالنَّسْـــخُ بِـــالْفَحْوَى جَـــوَازُهُ رَسَـــخْ

٨٨٣- وَأَصْـلُ فَحْـوَى دُونَـهُ الْعَكْسُ يُبَـتّ ... وَحُكْـــمُ مَفْهُـــومِ الْخِـــلَافِ إِنْ ثَبَـــتْ

٨٨٤- بِنَسْـــخِ أَصْـــلٍ ذُو الْخِـــلَافِ يَبْطُـــلُ ... وَمَـــا بِـــهِ نَسْـــخٌ لَـــدَيْهِمْ يَحْصُـــلُ

٨٨٥- لَا حُكْـــمَ لِلنَّاسِـــخِ مَـــعْ جِبْرِيـــلِ ... كَـــذَا إِذَا بُلِّـــغَ بِالتَّنْزِيـــلِ

٨٨٦- فَحُكْمُـــهُ فِي حَـــقِّ مَـــنْ لَمْ يَبْلُـــغِ ... قَبْـــلَ ثُبُوتِـــهِ لَدَيْـــهِ قَـــدْ لُغِـــي

٨٨٧- وَلَـيْسَ نَسْـخًا زَيْـدُ جُـزْءٍ مُشْـتَرَطْ ... أَوْ شَرْطٍ اَوْ مَـــا لِلْمُخَالَفَـــةِ حَـــطّ

٨٨٨- كَـــذَا زِيَـــادَةُ عِبَـــادَةٍ تَـــتِمّ ... مِـنْ جِـنْسٍ اَوْ مِـنْ غَـيْرِ النَّسْـخُ عُـدِم

٨٨٩- وَالنَّسْـخُ لِلْجُـزْءِ وَشَرْطٍ اِنْ جَـرَى ... مِـــنَ الْعِبَـــادَةِ عَلَيْـــهِ قُصِـــرَا

فَصْلٌ فِيمَا يَدْخُلُهُ النَّسْخُ

٨٩٠- تَحْـــرِيمُ مَعْرِفَـــةِ رَبِّي يَسْـــتَحِيلْ ... وَنَسْـــخُ حَـــتْمٍ مَـــعَ مَنْـــعٍ بِالـــدَّلِيلْ

٨٩١- جَـــازَ بِـــمَا لِذَاتِـــهِ قَـــدْ حَسُـــنَا ... عِنْـــدَهُمُ أَوْ قُبْحُـــهُ قَـــدْ زُكِنَـــا

٨٩٢- كَالنَّسْـخِ لِلتَّكْلِيـفِ كُـلًّا مَـا عَـدَا ... مَعْرِفَـــةَ اللهِ وَذَانِ فُقِـــدَا[1]

---

(١) إجماعًا.

بَابُ الْقِيَاسِ

٨٩٣- فِي اللُّغَـــةِ الْقِيَـــاسُ بِـــالتَّحْرِيرِ ... هُـــوَ الْمُسَـــاوَاةُ مَـــعَ التَّقْـــدِيرِ

٨٩٤- وَشَرْعًـــا الْفَـــرْعُ إِذَا مَـــا سُـــوِيَا ... بِالْأَصْـــلِ فِي الْحُكْـــمِ قِيَاسًـــا وُعِيَـــا

٨٩٥- مِـنْ بَـابِ تَخْصِيصٍ لِشَـيْءٍ عُلِـمَا ... بِـبَعْضِ مَـا سُـمِّيْ بِـهِ فَلْـتَعْلَمَا

٨٩٦- وَهْـوَ اصْـطِلَاحًا رَدُّ فَـرْعٍ أَثْبِـتِ ... لِأَصْـــلِهِ بِعِلَّـــةٍ جَامِعَـــةِ

٨٩٧- وَلَـــيْسَ ذَا دَلَالَـــةٍ لِمَـــا جَمَـــعْ ... أَصْـــلًا وَفَرْعًـــا إِنْ دَلِيْلُهَـــا وَقَـــعْ

٨٩٨- وَلَا قِيَـــاسَ الْعَكْـــسِ أَنْ يُخَصَّـــلَا ... نَقِـيضُ حُكْـمٍ فِي سِـوَى مَـا عُقِـلَا

٨٩٩- لَكِـــنَّ ذَيْـــنِ لِافْـــتِرَاقٍ انْـــمِ ... بَيْـــنَهُمَا فِي عِلَّـــةٍ لِلْحُكْـــمِ

٩٠٠- وَالْأَصْـلُ وَالْفَـرْعُ كَـذَاكَ الْعِلَّـةُ ... وَالْحُكْـــمُ ذِي أَرْكَانُـــهُ الْأَرْبَعَـــةُ

٩٠١- فَـــمَا بِـــهِ شُـــبِّهَ فَهْـــوَ الْأَصْـــلُ ... وَالْفَـــرْعُ ذَا الْمُشْـــبَّهُ الْمَحَـــلُّ

٩٠٢- وَالْعِلَّـــةُ الْفَـــرْعُ لِأَصْـــلٍ تُجْـــتَلَى ... لِلْفَـــرْعِ أَصْـــلًا، حُكْمُـــهُ مَـــا عُلِّـــلَا

٩٠٣- وَشَرْطُ حُكْـمِ الْأَصْـلِ أَنْ يَكُونَـا ... شَرْعِـــي إِذَا لِلشَّـــرْعِ يُلْحِقُونَـــا

٩٠٤- وَغَـيْرُ مَنْسُـوخٍ، وَمَـا قَـدْ شَـمِلَا ... لِحُكْـــمِ فَـــرْعٍ، أَوْ بِـــهِ قَـــدْ عُـــدِلَا

٩٠٥- عَـنْ سَـنَنِ الْقِيَـاسِ، مِثْـلُ عَـدَدِ ... الرَّكَعَـــاتِ وَكَحَـــدِّ الْمُعْتَـــدِي

٩٠٦- أَوْ عَـدمِ النَّظِـيرِ هَبْـهُ قَـدْ ظَهَـرْ ... مَعْنَـــاهُ أَوْ لَا مِثْـــلَ رُخْصَـــةِ سَـــفَرْ

٩٠٧- مَا خُصَّ مِنْ قَيْسٍ عَلَيْهِ الْقَيْسُ جَـازْ ... وَقَيْسُـــهُ عَـــلَى سِـــوَاهُ مُسْـــتَجَازْ

٩٠٨- وَكَوْنُـــهُ لَـــيْسَ بِفَـــرْعٍ وُثِّقَـــا ... كَـــذَاكَ خَصْـــمَانِ عَلَيْـــهِ اتَّفَقَـــا

٩٠٩- لَا وَفْـقَ الْأُمَّـةِ لَـدَى مَـنْ فَقِهَـا ... عَلَيْـــهِ لَا، وَلَا مَـــعَ اخْتِلَافِهَـــا

٩١٠- وَحَيْـثُمَا اتِّفَـاقُ ذَيْـنِ مَـا عُقِـلْ ... وَالْحُكْـــمَ بِـــالنَّصِّ أَقَـــرَّ الْمُسْـــتَدِلّ

٩١١- وَأَثْبَـــتَ الْعِلَّـــةَ فَـــالْقَيْسُ قُبِـــلْ ... وَفَاسِـدٌ إِنْ حُكْـمَ الَاصْـلِ مَـا قَبِـلْ

٩١٢- مُرَكَّـــبُ الْأَصْـــلِ إِذَا مَـــا اتَّفَقَـــا ... مَـــعَ اخْـــتِلَافِ عِلَّتَـــيْنِ حُقِّقَـــا

٩١٣- مُرَكَّـــبُ الْوَصْـــفِ لِعِلَّـــةٍ مَنَـــعْ ... وُجُودَهَـــا الْخَصْـــمُ لِهَـــذَيْنِ فَـــدَعْ

٩١٤- وَإِنْ يُسَـــلِّمْ عِلَّـــةً وَالْمُسْـــتَدِلّ ... وُجُودُهَـــا إِثْبَاتُـــه مِنْـــهُ عُقِـــلْ

٩١٥- أَوْ سَـلَّمَ الْخَصْـمُ وُجُودَهَـا انْـتَهَضْ ... دَلِيلُـــهُ فَـــمَا عَلَيْـــهِ يُعْـــتَرَضْ

٩١٦- وَمَـا يَعُـمُّ إِنْ يَكُـنْ خُـصَّ فَقِـسْ عَلَيْـهِ كَـاللَّائِطْ كَـزَانٍ اقْتُـبِسْ

فَصْلٌ فِي الْعِلَّةِ

٩١٧- مَـا نَصَـبَ الشَّـارِعُ أَنْ يَـدُلَّا لِلْحُكْـمِ عِلَّـةٌ وَمَـعْ ذَا يُجْـلَى

٩١٨- بِأَنَّهَـا مَصَـالِحُ الْعِبَـادِ مُوجِبَـةٌ دَافِعَـةُ الْفَسَـادِ

٩١٩- فَصَـحَّ بِاللَّقَـبِ أَنْ يُعَلَّـلَا كَـذَا بِمُشْـتَقٍّ كَسَـارٍ مَـثَلَا

٩٢٠- وَلَـيْسَ شَرْطًـا كَوْنُهَـا قَـدْ شَـمِلَتْ حِكْمَـةً الْقَصْـدُ لَهَـا شَرْعًـا ثَبَـتْ

٩٢١- وَقَـدْ أَتَـتْ رَافِعَـةً وَدَافِعَـةْ ثَالِثُهَـا لِوَصْـفِ ذَيْـنِ جَامِعَـةْ

٩٢٢- وَصْـفًا حَقِيقِيًّـا وَظَـاهِرًا تُعَـدّ مُنْضَـبِطًا لُغَـوِيْ أَوْ عُـرْفِيْ اطَّـرَدْ

٩٢٣- وَحِكْمَـةٌ خَلَـتْ عَـنِ الْوَصْـفِ لَهَـا يَضْـبِطُ فَـامْنَعَ انْ يُعَلَّـلَ بِهَـا

٩٢٤- وَعَلِّـلِ الثُّبُـوتِيْ بِالَّـذِي عُـدِمْ وَغَـيْرُهُ تَعْلِيلُـهُ وِفْقًـا عُلِـمْ

فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الْعِلَّةِ

٩٢٥- وَشَرْطُ عِلَّـةٍ لَـدَيْهِمُ يُـنَصّ لَيْسَـتْ مَحَـلَّ الْحُكْـمِ أَوْ شَـيْئًا يَخُـصّ

٩٢٦- وَلَا تَكُـونُ قَـاصِرَةْ مُسْـتَنْبَطَةْ ثُبُـوتُ قَـاصِرَةْ لَـدَى مَـنْ ضَـبَطَهْ

٩٢٧- بِـالنَّصِّ وَالْإِجْمَـاعِ فَيْـدَهُ انْسِـبِ لَـدَيْهِمُ مَعْرِفَـةُ الْمُنَاسِـبِ

٩٢٨- وَمَنْـعُ الِالْحَـاقِ وَتَأْيِيـدٌ لِـنَصّ زِيَـادَةُ الْأَجْـرِ بِهَـا قَـدْ تُقْتَـنَصْ

٩٢٩- وَذَاكَ عِنْـدَ قَصْـدِ الِامْتِثَـالِ لِأَجْلِهَـا زِيـدَ فِي الِاسْـتِدْلَالِ

٩٣٠- وَالـنَّقْضُ ذَا تَخْصِـيصَ عِلَّـةٍ يُسَـمّ نَفْـيُ اطِّرَادِهَـا بِـأَنْ تُوجَـدَ ثَـمّ

٩٣١- بِـدُونِ حُكْـمٍ، لَـيْسَ قَـدْحًا مُطْلَقًـا بِغَـيْرِ مَـا خُـصَّ دَلِـيلًا يُنْتَقَـى

٩٣٢- وَإِنْ تُعَلِّـلْ لِجَـوَازِ الْحُكْـمِ لَا نَقْـضَ بِأَعْيَـانِ الْمَسَـائِلِ جَـلَا

٩٣٣- وَنَوْعُـهُ كَـذَا فَلَـمْ يَنْـتَقِضِ بِـالْعَيْنِ مِـنْ مَسْـأَلَةِ الْمُعْـتَرِضِ

٩٣٤- وَالْكَسْـرُ أَنْ تُوجَـدَ حِكْمَـةٌ بِـلَا حُكْـمٍ، وَلِلْعِلَّـةِ مَـا إِنْ أَبْطَـلَا

٩٣٥- كَـنَقْضِ مَكْسُـورٍ وَذَا بِـنَقْضِ لِـبَعْضِ أَوْصَـافٍ وَتَـرْكِ الْـبَعْضِ

٩٣٦- وَالْعَكْسُ وَهْـوَ عَـدَمُ الْحُكْـمِ اذْكُـرَا لِعَـدَمِ الْعِلَّـةِ شَرْطٌ اِنْ جَـرَى

٩٣٧- تَعْلِيلُنَا هُنَا لِجِنْسِ الْحُكْمِ لَا ... لِنَوْعِهِ فَذَاكَ فِيهِ قُبِلَا

٩٣٨- تَعْلِيلُ حُكْمٍ مَا بِعِدَّةِ عِلَلْ ... وَكُلُّ صُورَةٍ بِعِلَّةٍ يَحِلّ

٩٣٩- وَصُورَةً بِعِلَّتَيْنِ عَلِّلِ ... أَوْ عِلَلٍ قَدِ اسْتَقَلَّتِ اقْبَلِ

٩٤٠- وَكُلُّ وَاحِدَةٍ اعْلَمْ عِلَّةْ ... لَا جُزْءُ عِلَّةٍ لَدَى الْأَجِلَّةْ

٩٤١- تَعْلِيلُ حُكْمَيْنِ بِعِلَّةٍ يَفِي ... إِنْ أُثْبِتَ الْكَلَامُ أَوْ هُوَ نُفِي

٩٤٢- وَعِلَّةُ الْأَصْلِ امْنَعِ التَّأَخُّرَا ... عَنْ حُكْمِهِ لَهَا لَدَى مَنْ حَرَّرَا

٩٤٣- وَكَوْنُهَا تُبْطِلُ أَصْلَهَا وَ«فِي ... قَوْلٍ» تُخَصِّصُ لَهُ الْمَنْعُ يَفِي

٩٤٤- كَذَاكَ أَنْ يَكُونَ لِلْمُسْتَنْبَطَةْ ... مُعَارِضٌ لَهَا بِأَصْلِهَا اضْبِطَهْ

٩٤٥- وَامْنَعْ لِخُلْفِهَا لِإِجْمَاعٍ وَنَصّ ... أَوْ زَيْدِ فَحْوَاهَا عَلَى الَّذِي يُنَصّ

٩٤٦- وَكَوْنُ مَا دَلَّ عَلَيْهَا شَرْعِي ... وَلَمْ يَلُحْ عُمُومُهُ لِلْفَرْعِ

٩٤٧- وَلَا خُصُوصُهُ، التَّعْيُّنُ جَرَى ... لَهَا، وَلَا تَكُونُ وَصْفًا قُدِّرَا

٩٤٨- وَرُبَّمَا تَكُونُ حُكْمًا شَرْعِي ... أَوْ وَصْفَ وَفْقٍ وَخِلَافٍ مَرْعِي

٩٤٩- تَعَدُّدُ الْوَصْفِ وُقُوعُهُ اجْتُبِي ... وَقَدْ دَعَوْا ذَا الْوَصْفَ بِالْمُرَكَّبِ

٩٥٠- وَمَا بِهِ الشَّارِعُ مُطْلَقًا حَكَمْ ... أَوْ جَا بِعَيْنٍ اَوْ بِفِعْلِهِ أَلَمّ

٩٥١- أَوْ قَدْ أَقَرَّهُ فَبِالْمُخْتَصَّةِ ... بِذَلِكَ الْوَقْتِ امْنَعِ الْعِلِيَّةِ

٩٥٢- بِحَيْثُ لَوْ زَالَتْ يَزُولُ مُطْلَقًا ... حُكْمٌ بِكَالرَّمَلِ رُبَّمَا بَقَى

٩٥٣- وَعِلَّةٌ زَالَتْ إِذَا التَّعْلِيلُ قَرّ ... بِهَا وَإِنْ عَادَتْ يَعُدْ بِهَا نَظَرْ

٩٥٤- وَعَكْسُهُ التَّعْلِيلُ لِلنَّاسِخِ عَنّ ... بِهَا إِنِ اخْتَصَّتْ بِذَلِكَ الزَّمَنْ

٩٥٥- بِحَيْثُ إِنْ زَالَتْ يَزُلْ، وَنَظَّرَا ... فِيهِ إِذَا خِطَابُ مَا عَمَّ جَرَى

فَصْلٌ فِيمَا لَا يُشْتَرَطُ فِي الْعِلَّةِ

٩٥٦- وَقَطْعُنَا بِحُكْمِ أَصْلِ مَا شُرِطْ ... وَكَوْنُهَا فِي الْفَرْعِ قَطْعًا مَا ضُبِطْ

٩٥٧- وَلَا انْتِفَا خِلَافِنَا لِمَنْ صَحِبْ ... إِنِ انْتَفَا حُجَّةِ قَوْلِهِ جُلِبْ

٩٥٨- أَوْ كَوْنُهَا نُصَّ عَلَيْهَا أَوْ جَلَا ... إِجْمَاعُ كَوْنِ حُكْمِ الْاَصْلِ عُلِّلَا

٩٥٩- وَإِنْ يَكُ انْتِفَاءُ حُكْمٍ فَاسْمَعِ ... لِفَقْدِ شَرْطٍ أَوْ وُجُودِ مَانِعِ

٩٦٠- لَـزِمَ كَـوْنُ الْمُقْتَضِـي قَـدْ وُجِـدَا صُـورَةُ مَسْـأَلَةْ لِعِلَّـةٍ بَـدَا
٩٦١- وَحُكْـمُ الَاصْـلِ ثَابِـتٌ بِـالنَّصِّ لَا يَثْبُـتُ بِالْعِلَّـةِ عِنْـدَ النُّـبَلَا

فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الْفَرْعِ

٩٦٢- يُشْـرَطُ كَـوْنُ عِلَّـةٍ فِي الْفَـرْعِ تَمَّـتْ بِعَـيْنٍ وَبِجِـنْسٍ مَرْعِـي
٩٦٣- فَـإِنْ تَكُـنْ قَطْعِيَّـةً قَطْعِـيْ يُسَـمّ قِيَـاسَ الَاوْلَى وَالْمُسَـاوَاةِ يُـؤَمّ
٩٦٤- وَإِنْ تَكُـنْ ظَنِّيَّـةً ظَنِّـيْ وُصِـفْ قِيَـاسُ الَادْوَنِ بِهَـذَا قَـدْ عُـرِفْ
٩٦٥- وَالـشَّرْطُ أَنْ تُـؤَثِّرَ الْعِلَّـةُ فِي أَصْـلٍ عَلَيْـهِ قَـيْسُ ذَا الْفَـرْعِ يَفِـي
٩٦٦- وَأَنْ يُسَـاوِي حُكْمُـهُ لِحُكْـمِ الَاصْـلِ بِـمَا يَقْصِـدُهُ ذُو الْفَهْـمِ
٩٦٧- لِكَوْنِـهِ وَسِـيلَةً لِحِكْمَـةِ مِـنْ عَـيْنٍ اوْ جِـنْسٍ لِحُكْـمٍ مُثْبَـتِ
٩٦٨- وَحُكْمُـهُ عَلَيْـهِ مَـا نُـصَّ، وَمَـا بَـدَا عَـلَى حُكْـمٍ لِأَصْـلٍ قُـدِّمَا
٩٦٩- وَغَـيْرُ مَـشْرُوطٍ لَـدَى الْأَجِلَّـةْ ثُبُـوتُ حُكْمِـهِ بِـنَصٍّ جُمْلَـةْ

٩٧٠- مَـا دَلَّ فِي وَصْـفٍ عَـلَى الْعِلِّيَّـةِ ... فَسَـمِّهِ بِمَسْـلَكٍ لِلْعِلَّـةِ

٩٧١- «الإِجماعُ» فَـ«النَّصُّ» صَرِيحٌ كَسَبَبْ ... أَجْـلِ لِعِلَّـةٍ مِـنْ أَجْـلِ كَـيْ رَسَـبْ

٩٧٢- إِذًا وَإِنَّ وَبِفَـا آكَـدُ لَـهْ ... وَزِيـدَ عِنْـدَ بَعْـضٍ الْمَفْعُـولُ لَـهْ

٩٧٣- وَظَـاهِرٌ كَالْبَـا وَلَامٍ ظَهَـرَتْ ... كَـ«لِدُلُوكِ» أَوْ تَكُـونُ قُـدِّرَتْ

٩٧٤- وَحَيْـثُمَا عَـدَمُ تَعْلِيـلٍ قُصِـدْ ... فَهْـوَ مُجَـازٌ لِـدَلِيلٍ اعْتُمِـدْ

٩٧٥- كَقَوْلِنَـا لِمَ فَعَلْـتَ فَيَقُـلْ ... إِنِّي أَرَدْتُ فِي جَوَابِـهِ الرَّجُـلْ

٩٧٦- وَمِنْـهُ «تَنْبِيـهٌ وَإِيـمَاءٌ» وَذَا ... حُكْـمٌ وَرَا وَصْـفٍ بِفَـاءٍ يُحْتَـذَى

٩٧٧- فِي الْـوَحْيِ أَوْ فِي غَـيْرِهِ قَـدْ عُلِـمَا ... تَعْقِيـبُ فَـا السَّـبَبُ مِنْـهُ لَزِمَـا

٩٧٨- وَمِنْـهُ حُكْـمٌ بِـالْجَزَاءِ رُتِّبَـا ... كَـذَا جَـوَابٌ لِسُـؤَالٍ نُسِـبَا

٩٧٩- لَـوْ لَمْ يَكُـنْ عِلَّتَـهُ لَبَعُـدَا ... فِي الـشَّرْعِ وَاللُّغَـةِ، مَـعْ ذَا وُجِـدَا

٩٨٠- «تَـأَخُّرُ الْبَيَـانِ عَـنْ وَقْـتِ الْعَمَـلْ»[1] ... كَـ«أَعْتِقْ» إِذْ «وَاقَعْـتُ» قَـالَ مَـنْ سَـأَلْ

٩٨١- وَبَعْـضُ الاَوْصَـافِ إِذَا مَـا حُـذِفَا ... مِـنْ ذَا فَتَنْقِـيحُ مَنَـاطٍ عُرِفَـا

٩٨٢- وَمِنْـهُ أَنْ يُقَـدِّرَ الشَّـارِعُ مَـا ... لَـوْ لَمْ يَـكُ التَّعْلِيـلُ مِنْـهُ عُلِـمَا

٩٨٣- كَـانَ بَعِيـدًا لَا يُفِيـدُ النُّبَهَـا ... كَالسُّـؤْلِ عَـنْ رُطَـبِ تَمْـرٍ فَنَهَـى

٩٨٤- أَوْ فِي نَظِـيرٍ لِسُـؤَالِ النَّازِلَـةْ ... كَـ«اقْضُوا» لِحَـجٍّ فِي جَـوَابِ السَّـائِلَةْ

٩٨٥- وَمِنْـهُ تَفْرِيـقُ النَّبِـيْ بِصِـفَةِ ... أَيْ بَـيْنَ حُكْمَـيْنِ لَـدَى مَسْـأَلَةِ

٩٨٦- قَـدْ ذُكِـرَا أَوْ وَاحِـدٌ حَسْـبُ جَـلَا ... كَـ«السَّهْمِ لِلرَّاجِـلِ» وَ«الْقَاتِـلُ لَا»

٩٨٧- أَوْ كَـانَ تَفْرِيـقٌ بِـشَرْطٍ وُجِـدَا ... مَـعَ الْجَـزَا لِـذَا «إِذَا كَـانَ يَـدَا»

٩٨٨- أَوْ كَـانَ بِاسْـتِثْنَاءٍ اوْ بِغَايَـةِ ... أَوْ جِـيءْ بِالِاسْـتِدْرَاكِ فِي التَّفْرِقَـةِ

٩٨٩- ﴿إِلَّا﴾ بِـ﴿أَنْ يَعْفُونَ﴾ مَعْ ﴿حَتَّى تَفِي﴾ ... ﴿لَكِـنْ يُؤَاخِـذُكُمْ﴾ لَهَـا تَفِـي

٩٩٠- وَمِنْـهُ تَعْقِيـبُ الْكَـلَامِ مَـا يُـرَادْ ... تَعْلِيلُـهُ بِـهِ وَإِلَّا مَـا أَفَـادْ

---

(١) هذا الشطر من مراقي السعود.

٩٩١- أَوْ كَوْنُـــهُ ضُـــمِّنَهُ فِي الْمُثْبَـــتِ ... كَحُكْـــمِ غَضْـــبَانَ وَبَيْـــعِ الْجُمْعَـــةِ

٩٩٢- وَمِنْـهُ قَـرْنُ الْحُكْـمِ بِالْوَصْـفِ الَّـذِي ... نَاسَـــبَ لِلْحُكْـــمِ كَـــأَهِنِ الْبَـــذِي

٩٩٣- مُـومَئً إِلَيْـهِ إِنْ بِوَصْـفٍ صُرِّحَـا ... مِثْـــلُ ﴿أَحَـــلَّ اللهُ﴾ أَيْ وَصَـــحَّحَا

٩٩٤- فَالْحِـلُّ حُكْـمُ الصُّـحِّ مِنْـهُ اسْـتُنْبِطَا ... وَعَكْسُـــهُ بِعَكْسِـــهِ قَـــدْ ضُـــبِطَا

٩٩٥- كَحُرِّمَـتْ خَمْـرٌ لِوَصْـفِ السُّـكْرِ ... شَرْطُ الْمُنَاسَـــبَةِ مَـــا إِنْ يَجْـــرِي

٩٩٦- وَالثَّالِـثُ «السَّـبْرُ وَتَقْسِـيمٌ» سَـمَا ... حَـــصْرٌ لِأَوْصَـــافٍ وَإِبْطَـــالٌ لِمَـــا

٩٩٧- لَـيْسَ بِصَـالِحٍ، فَـمَا بَعْـدُ بَقِـي ... تَعْيِينُـــهُ لِعِلَّـــةٍ قَـــدِ انْتُقِـــي

٩٩٨- وَقَـــدْ كَفَـــى مُنَـــاظِرًا بَحَثْـــتُ ... فَلَـــمْ أَجِـــدْ غَـــيْرَ الَّـــذِي ذَكَـــرْتُ

٩٩٩- أَوْ كَـوْنُ الْاَصْـلِ عَـدَمَ الَّـذْ ذَكَـرَا ... ذُو الِاعْـتِرَاضِ حَيْـثُ أَبْـدَى آخَـرَا

١٠٠٠- لَمْ يَلْـزَمِ الْبَيَـانُ أَنْ قَـدْ عَلَّـلَا ... لَكِـنَّ الِابْطَـالَ لَـهُ حَـتْمًا جَـلَا

١٠٠١- وَلَـيْسَ يَنْقَطِـعُ ذُو اسْـتِدْلَالِ ... إِلَّا بِعَجْـــزِهِ عَـــنِ الْإِبْطَـــالِ

١٠٠٢- بِـالظَّنِّ يَعْمَـلُ ذُو الِاجْتِهَـادِ ... تَعْلِيـلُ إِبْطَـالٍ وَحَـصْرٍ بَـادِي

١٠٠٣- قَطْعًـا إِذَا مَـا بِهِـمَا قَـدْ قُطِعَـا ... إِلَّا فَـذَا التَّعْلِيـلُ ظَنِّـيْ سُـمِعَا

١٠٠٤- الِإلْغَـاءُ مِـنْ طُـرُقِ حَـذْفٍ وَهْـوَا ... إِثْبَـاتُ حُكْـمٍ مَـا بِبَـاقٍ يَقْـوَى

١٠٠٥- فِي صُـــورَةٍ، بِدُونِـــهِ لَمْ يَثْبُـــتِ ... فَيَظْهَـــرُ اسْـــتِقْلَالُهُ بِالْعِلَّـــةِ

١٠٠٦- هَـذَا وَكَالْإِلْغَـاءِ نَفْـيُ الْعَكْـسِ ... لَا عَيْنُـــهُ فَاعْرِفْـــهُ دُونَ لَـــبْسِ

١٠٠٧- وَالطَّـرْدُ لِلْمَحْـذُوفِ مِنْهَـا كَقِصَـرْ ... وَالطُّـولِ مُطْلَقًـا بِحَـذْفٍ مُعْتَـبَرْ

١٠٠٨- أَوْ كَـانَ بِالنِّسْـبَةِ لِلْحُكْـمِ كَـمَا ... شَرْطُ الـــذُّكُورَةِ بِعِتْـــقٍ عُلِـــمَا

١٠٠٩- وَعَـــدَمُ الظُّهُـــورِ فِي الْمُنَاسَـــبَهْ ... مِنْهَـا، وَيَكْفِـي قَـدْ بَحَثْـتُ صَـاحِبَهْ

١٠١٠- ذُو الِاعْـتِرَاضِ بَعْـدَ تَسْـلِيمِ الْمُنَـا ... سَـبَةِ لِلْبَـاقِي[1] فَلَـمْ تُقْبَـلْ هُنَـا

١٠١١- وَقَبْلَـهُ الْأَرْجَـحُ سَـبْرُ الْمُسْـتَدِلّ ... بَيَـانُ أَنْ نَاسَـبَ مِنْـهُ مَـا قُبِـلْ

١٠١٢- وَالظَّنِّـي مِـنْ سَـبْرٍ لَـدَى مَـنْ حَقَّقَـا ... يُعَـــدُّ حُجَّـــةً هُنَـــا وَأَطْلَقَـــا

١٠١٣- وَالْحَنْـبَلِيْ إِنْ عِلَّـةً قَـدْ أَبْطَـلَا ... لِلشَّـافِعِيْ مَـا صَـحَّ مَـا قَـدْ عَلَّـلَا

---

(١) متعلق بالاعتراض، يراجع [الكوكب المنير].

١٠١٤- بِـــذَا، لَكِـــنَّ ذَا طَرِيـــقٌ أَفْهَـــمَا ... إِبْطَـــالَ مَـــذْهَبِ الـــذِي قَـــدْ خَاصَـــمَا

١٠١٥- وَصِـــحَّةُ الْعِلَّـــةِ مِـــنْ ذَا الْحَنْـــبَلِي ... إِلْزَامُهَـــــا للشَّـــــافِعِيِّ يَـــــنْجَلِي

١٠١٦- لِكُـــلِّ حُكْـــمٍ عِلَّـــةٌ تَفَضُّـــلَا ... تُوجِـــبُ إِجْمَاعًـــا بِظَـــنٍّ عَمَـــلَا

١٠١٧- كَـــذَا «الْمُنَاسَـــبَةُ» وَ«الْإِخَالَـــةُ» ... وَتَتَعَـــــيَّنُ بِهَـــــذَا الْعِلَّـــــةُ

١٠١٨- وَذَاكَ بِاسْـــتِخْرَاجِهَا كَـــيْمَا يُنَـــاطْ ... حُكْـــمٌ وَذَا يَـــدْعُونَ تَخْـــرِيجَ الْمَنَـــاطْ

١٠١٩- مِـــنْ ذَاتِ وَصْـــفٍ تَظْهَـــرُ الْمُنَاسَـــبَهْ ... تَعِيـــينُ عِلَّـــةٍ بِـــذَا لَـــهُ انْسُـــبَهْ

١٠٢٠- وَمَـــا أَتَـــتْ عَقِبَـــهُ الْمُصْـــلَحَةُ ... مُنَاسِـــبٌ زِيـــدَ لِـــرَبْطٍ يُثْبَـــتُ

١٠٢١- عَقْـــلًا، وَكَـــوْنُ الْوَصْـــفِ مُسْـــتَقِلَّا ... لِنَفْـــيِ غَـــيْرِهِ بِسَـــبْرٍ يُجْـــلَى

١٠٢٢- وَالْقَصْـــدُ مِـــنْ شَرْعِ لِحُكْـــمٍ يُعْلَـــمُ ... قَطْعًـــا كَبَيْـــعٍ بِالـــشِّرَاءِ يَلْـــزَمُ

١٠٢٣- أَوْ ظَـــنَّ كَالْقِصَـــاصِ أَوْ شُـــكَّ كَحَـــدّ ... خَمْـــرٍ وَوَهْـــمٌ نُكِـــحُ آيِـــسِ الْوَلَـــدْ

١٠٢٤- فَـــإِنْ يَفُـــتْ يَقِينًـــا الْمَقْصُـــودُ ... مِنْـــهُ فَـــذَا تَعْلِيلُـــهُ مَفْقُـــودُ

١٠٢٥- مِثْـــلُ لُحُـــوقِ نَسَـــبٍ بِمَشْـــرِقِي ... نَكَـــحَ مَغْرِبِيَّـــةً دُونَ لُقِـــي

١٠٢٦- ثُـــمَّ الْمُنَاسِـــبُ ضَرُورِيْ أَصُـــلَا ... أَعْـــلَى الْمُنَاسَـــبَاتِ دُنْيَـــوِيْ جَـــلَا

١٠٢٧- بِحِفْـــظِ دِيـــنٍ ثُـــمّ نَفْـــسٍ عَقْـــلِ ... وَالْمَـــالُ وَالْعِـــرْضُ بُعَيْـــدَ النَّسْـــلِ

١٠٢٨- وَالْحَـــدُّ فِي قَلِيـــلٍ مُسْـــكِرٍ جَـــلِي ... لِحِفْـــظِ عَقْـــلٍ سَـــمِّ بِالْمُكَمِّـــلِ

١٠٢٩- وَمِنْـــهُ حَـــاجِيٌّ كَبَيْـــعٍ وَكِـــرَا ... وَبَعْضُـــهَا أَبْلَـــغُ مِـــنْ بَعْـــضٍ جَـــرَى

١٠٣٠- وَالْحَـــاجِ رُبَّـــمَا ضَرُورِيًّـــا يُـــرَى ... مِثْـــلُ الْـــوَلِيْ لِحَاجَـــةِ الطِّفْـــلِ اشْـــتَرَى

١٠٣١- مُكَمِّـــلُ الْحَـــاجِيِّ كَالْكَفَـــاءَةِ ... وَمَهْـــرِ مِثْـــلٍ فِي نِكَـــاحِ الطِّفْلَـــةِ

١٠٣٢- ثَالِثُهَـــا التَّحْسِـــينِيْ ذُو الْفَوَائِـــدِ ... مَـــا إِنْ هُنَـــا عَـــارَضَ لِلْقَوَاعِـــدِ

١٠٣٣- وَذَا كَتَحْـــرِيمِ النَّجَاسَـــةِ تَـــرَهْ ... وَكَـــوْنُ عَقْـــدِ الـــنِّكْحِ لَـــيْسَ لِلْمَـــرَةْ

١٠٣٤- لَا الْعَبْـــدُ فِي أَهْلِيَّـــةِ الشَّـــهَادَةِ ... فَالْأَصْـــلُ فِي الْمَـــذْهَبِ أَنْ تُقْبَـــلَ تِي

١٠٣٥- أَوْ جَـــا مُعَارِضًـــا كَـــمَا الْكِتَابَـــةِ ... مُرْسَـــلُ هَـــذِي لَمْ يَكُـــنْ بِحُجَّـــةِ

١٠٣٦- وَمِنْـــهُ أُخْـــرَوِيْ كَـــمَا يُهَـــذَّبُ ... لِلـــنَّفْسِ، أَوْ لِـــذَا وَضِـــدٍّ يُنْسَـــبُ

١٠٣٧- كَحَـــتْمِ تَكْفِـــيرٍ، وَإِقْنَـــاعِيْ جَـــلِيْ ... نَفْـــيُ الْمُنَاسَـــبَةِ بِالتَّأَمُّـــلِ

١٠٣٨- إِنْ يَشْتَمِلْ وَصْفٌ عَلَى مَصْلَحَةِ ... وَضِدِّ تِي تُسَاوِ أَوْ رَاجِحَةِ

١٠٣٩- لَمْ تَنْخَرِمْ مِنْهُ بِذَا الْمُنَاسَبَةْ ... تَرْجِيحُ وَصْفِ مَنْ يُعَلِّل انْسُبَهْ

١٠٤٠- إِلَى طَرِيقٍ فِيهِ إِنْ تُفَصِّلِ ... مُخْتَلِفٌ بِحَسْبِ الْمَسَائِلِ

١٠٤١- وَمِنْهُ إِجْمَالِي إِذَا مَا فُقِدَا ... تَرْجِيحُهَا بِالْحُكْمِ ذَا تُعُبِّدَا

١٠٤٢- سَمِّ الْمُنَاسِبَ إِذَا مَا اعْتُبِرَا ... بِالنَّصِّ أَوْ إِجْمَاعِهِمْ مُؤَثِّرَا

١٠٤٣- ثُمَّ الْمُلَائِمُ إِذَا مَا يُشْتَرَطْ ... تَرَتُّبُ الْحُكْمِ عَلَى الْوَصْفِ فَقَطْ

١٠٤٤- إِنْ كَانَ بِالنَّصِّ وَالإِجْمَاعِ اعْتُبِرْ ... فِي جِنْسِ حُكْمٍ عَيْنُ وَصْفٍ أَوْ أُقِرّ

١٠٤٥- بِالْعَكْسِ أَوْ بِجِنْسِ ذَيْنِ يَثْبُتُ ... إِلَّا غَرِيبٌ وَالثَّلَاثُ حُجَّةُ

١٠٤٦- وَجِنْسُهُ الْبَعِيدُ مَهْمَا اعْتُبِرَا ... شَرْعًا بِجِنْسِ الْحُكْمِ فِيمَا أُثِرَا

١٠٤٧- فَمُرْسَلٌ مُلَائِمٌ لَا تَسْتَطِبْ ... حُجَّتَهُ إِلَّا فَمُرْسَلٌ غَرِيبْ

١٠٤٨- أَوْ مُرْسَلٌ إِلْغَاؤُهُ قَدْ ثَبَتَا ... وَرَدُّ هَذَيْنِ لَدَيْهِمُ أَتَى

فَائِدَةٌ

١٠٤٩- أَعَمَّ جِنْسِيَةٍ وَصْفٍ إِذْ تُنَصّ ... وَصْفُ مَنَاطُ مَصْلَحَةْ إِذَا تُخَصّ

١٠٥٠- فِي الْحُكْمِ حُكْمٌ وَاجِبٌ وَنَحْوُ ذَا ... عِبَادَةٌ صَلَاةُ ظُهْرٍ تُحْتَذَى

١٠٥١- تَأْثِيرُ مَا خَصَّ بِمَا خَصَّ قَوِي ... وَالْعَكْسُ فِي الْأَعَمِّ مَعْ مِثْلٍ رُوِي

١٠٥٢- وَذُو الْخُصُوصِ فِي الْأَعَمِّ يُسْتَبَانْ ... أَوْ عَكْسُهُ فَذَانِ قُلْ وَاسِطَتَانْ

١٠٥٣- مَا بَيْنَ أَصْلَيْنِ تَرَدَّدَ «الشَّبَهْ» ... أَكْثَرُ الاَوْصَافِ لَهُ يُعْزَى الشَّبَهْ

١٠٥٤- وَاعْتَبِرِ الشَّبَهَ حُكْمًا دُونَ مَا ... حَقِيقَةٍ، وَحُجِّةً قَدْ عُلِمَا

١٠٥٥- لَكِنَّهُ مَعَ قِيَاسِ الْعِلَّةِ ... مَا إِنْ لَهُ يُصَارُ أَيْ فِي الْحُجَّةِ

١٠٥٦- تَرَتُّبُ الْحُكْمِ عَلَى وَصْفٍ يُبَانْ ... فِي عَدَمٍ أَوْ فِي الْوُجُودِ «الدَّوَرَانْ»

١٠٥٧- وَهْوَ يُفِيدُ ظَنَّا الْعِلِّيَّةْ ... وَنَفْيُ أَوْلَى مِنْهُ فِي الْقَضِيَّةْ

١٠٥٨- لَيْسَ بِلَازِمٍ لِمَنْ قَدِ اسْتَدَلّ ... ذُو الاِعْتِرَاضِ إِنْ لِوَصْفٍ قَدْ نَقَلْ

١٠٥٩- آخَرَ بِالتَّعْدِيَةِ التَّرْجِيحُ حَلّ ... هُنَا لِجَانِبِ الذِي قَدِ اسْتَدَلّ

١٠٦٠- فَإِنْ إِلَى الْفَرْعِ تَعَدَّى لَمْ يَضُرّ ... وَإِنْ لِغَيْرِهِ فَتَرْجِيحٌ أُثِرْ

١٠٦١- إِنْ قَارَنَ الْحُكْمُ لِوَصْفٍ يَبْدُو ... بِلَا تَنَاسُبٍ فَذَاكَ «الطَّرْدُ»

١٠٦٢- وَلَيْسَ وَحْدَهُ دَلِيلًا يُحْتَذَى ... جُمْهُورُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدْ قَالَ بِذَا

١٠٦٣- وتُقْسَمُ الْعِلَّةُ مُطْلَقًا إِلَى ... مُؤَثِّرٍ لَمَا بِهَا قَدْ عُلِّلَا

١٠٦٤- كَمِثْلِ كَوْنِ عِلَّةِ الْأَصْلِ تُبَانْ ... فِي الْفَرْعِ، وَالْعَكْسُ كَمِثْلِ الدَّوَرَانْ

فَوَائِدُ فِي أَلْفَاظٍ اصْطُلِحَ عَلَيْهَا

١٠٦٥- وَمَا بِهِ يُعَلَّقُ الْحُكْمُ مَنَاطْ ... وَكَوْنُ عِلَّةٍ بِالَاحَادِ تُنَاطْ

١٠٦٦- تَحْقِيقُهُ، إِنْ عُلِمَتْ ذِي الْعِلَّةُ ... بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ فَهْوَ حُجَّةُ

١٠٦٧- مَدَارُ حُكْمٍ مُوجِبٌ لَهُ يُقَرّ ... أَوْ مُتَعَلَّقُ لِحُكْمٍ يُعْتَبَرْ

١٠٦٨- لَازِمُهُ إِنْ عُدِمَ الْحُكْمُ انْتَفَى ... مُسْتَلْزِمٌ لِلْحُكْمِ مَلْزُومٌ وَفَى

فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ الْقِيَاسِ وَحُجِّيَّتِهِ

١٠٦٩- وَمَا عَلَى عِلَّتِهِ قَدْ أُجْمِعَا ... أَوْ نُصَّ أَوْ بِنَفْيِ فَرْقٍ قُطِعَا

١٠٧٠- هُوَ الْجَلِيْ مِنَ الْقِيَاسِ وَيَفِي ... سِوَاهُ مَوْسُومًا بِأَنَّهُ الْخَفِي

١٠٧١- وَبِاعْتِبَارِ عِلَّةٍ إِنْ صُرِّحَا ... بِهَا قِيَاسَ عِلَّةٍ قَدْ وَضَحَا

١٠٧٢- وَإِنْ بِلَازِمٍ لِعِلَّةٍ جُمِعْ ... فِيهِ فَذَا قَيْسُ دَلَالَةٍ سُمِعْ

١٠٧٣- وَمِنْهُ جَمْعُ مُوجَبٍ لَهَا أُثِرْ ... أَوْ حُكْمٍ اذْ فِي الْأَصْلِ لَازَمَ الْمُقَرّ

١٠٧٤- وَالْقَيْسُ فِي مَعْنَى لِأَصْلٍ مَا جُمِعْ ... فِيهِ بِنَفْيِ فَارِقٍ عَنْهُمْ سُمِعْ

١٠٧٥- كَالْبَوْلِ فِي الْإِنَا إِذَا فِي الْمَاءِ صُبّ ... فَهْوَ كَبَوْلِهِ بِمَاءٍ قَدْ رَسُبْ

١٠٧٦- وَجَازَ عَقْلًا كَوْنُهُ تُعُبِّدَا ... بِهِ وَفِي الشَّرْعِ وُقُوعُهُ بَدَا

١٠٧٧- وُقُوعُهُ أَيْ بِدَلِيلِ السَّمْعِ ... قَطْعِيْ وَهُوَ حُجَّةٌ فِي الشَّرْعِ

١٠٧٨- وَفِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ عَرَضْ ... كَسَفَرٍ وَكَمُدَاوَاةِ الْمَرَضْ

١٠٧٩- عِلَّةُ حُكْمِ الْأَصْلِ إِنْ نَصٌّ وَفَى ... بِهَا فَفِي تَعْدِيَةِ الْحُكْمِ كَفَى

١٠٨٠- وَالْحُكْمُ لِلْفَرْعِ إِذَا مَا عُدِّي ... بِعِلَّةٍ نُصَّتْ بِدُونِ جَحْدِ

١٠٨١- فَهْوَ بِذَا النَّصِّ مُرَادٌ كَاجْتِهَادْ ... بِعِلَّةٍ فَفَرْعُهَا بِهِ مُرَادْ

١٠٨٢- وَكُـلُّ الاَحْكَـامِ ثُبُوتُهَـا بِـنَصّ ... لَا بِالْقِيَـاسِ قُـلْ جَـوَازُهُ يُـنَصّ

١٠٨٣- وَهْـوَ مِـنَ الـدِّينِ، كِفَايَـةً يُعَـدّ ... وَفَـرْضُ عَـيْنِ الْـبَعْضِ مِمَّـنِ اجْتَهَـدْ

١٠٨٤- وَالنَّفْـيُ أَصْـلِيٌّ وَفِيـهِ قَـدْ جَـرَى ... قَـيْسُ دَلَالَـةٍ لَـدَى مَـنْ قَـدْ دَرَى

١٠٨٥- فَـذَا بِـهِ اسْتِصْـحَابُهُمْ قَـدْ أُكِّـدَا ... وَالطَّـارِي كَـالْإِبْرَا لِذِمَّـةٍ بَـدَا

١٠٨٦- وَذَا بِـهِ جَـرَى قِيَـاسُ الْعِلَّـةِ ... وَمَعَـهُ الْقِيَـاسُ لِلدَّلَالَـةِ

فَصْلٌ فِي الْقَوَادِحِ

١٠٨٧- لِلْمَنْعِ فِي مُقَدِّمَاتِ انْمِ ... قَادِحًا أَوْ مُعَارِضَاتِ الْحُكْمِ

١٠٨٨- قَدِّم لِلاسْتِفْسَارِ وَهْوَ طَلَبُ ... مَعْنَى الذِي لِلْمُسْتَدِلِّ يُنْسَبُ

١٠٨٩- أَيْ لِغَرَابَةٍ أَوِ احْتِمَالِ ... فِي لَفْظِهِ الْوَارِدِ فِي اسْتِدْلَالِ

١٠٩٠- وَذُو اعْتِرَاضِ جِهَةِ الْغَرَابَةِ ... بَيَّنَهَا أَيْ بِطَرِيقِهِ لِتِي

١٠٩١- مُبَيِّنًا كَذَا احْتِمَالَ مَا نَقَلْ ... نَظِيرَهُ لَا لاسْتِوَاءِ مَا احْتَمَلْ

١٠٩٢- إِنْ قَالَ الاَصْلُ عَدَمُ الْمُرَجِّحِ ... صَحَّ، بِمَنْعِ الِاحْتِمَالِ أَوْضِحِ

١٠٩٣- جَوَابُهُ أَوْ بِبَيَانِ أَنْ ظَهَرْ ... مَقْصُودُهُ بِنَقْلٍ أَوْ عُرْفٍ مُقَرّ

١٠٩٤- أَوْ بِقَرِينَةٍ وَإِنْ تَعَذَّرَا ... نَفْيُ الْغَرَابَةِ لَدَيْهِمْ فُسِّرَا

١٠٩٥- وَإِنْ يَقُلْ لِخَشْيَةِ الْإِجْمَالِ ... ظُهُورُهُ يَلْزَمُ فِي مَقَالِي

١٠٩٦- لِعَدَمِ الظُّهُورِ وَفْقًا فِي سِوَاهُ ... كَفَى إِذْ الْمَجَازُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ

١٠٩٧- وَرُدَّ إِنْ فَسَّرَهُ بِلَفْظَةِ ... لِبُعْدِهَا لَمْ تُحْتَمَلْ فِي اللُّغَةِ

١٠٩٨- فَسَادُ الِاعْتِبَارِ مَا قَدْ خَالَفَا ... قَيْسٌ بِهِ الْإِجْمَاعَ أَوْ نصًّا وَفَى

١٠٩٩- جَوَابُهُ مَنْعُ ظُهُورٍ أُلِفَا ... أَوْ كَوْنُهُ مُؤَوَّلًا أَوْ ضُعِّفَا

١١٠٠- أَوْ كَوْنُهُ بِمُوجَبٍ يَقُولُ أَوْ ... عَارَضَهُ مَا هُوَ مِثْلَهُ رَوَوْا

١١٠١- ثُمَّ فَسَادُ الْوَضْعِ قَادِحٌ جَلَا ... وَهْوَ أَخَصُّ عِنْدَهُمْ مِمَّا تَلَا

١١٠٢- وَذَاكَ كَوْنُ جَامِعٍ ثَبَتَ فِي ... نَقِيضِ حُكْمٍ وَاعْتِبَارُهُ يَفِي

١١٠٣- بِنَصٍّ أَوْ إِجْمَاعِ أَهْلِ الْعِلْمِ ... كَأَنْ يَقُولَ الشَّافِعِيْ ذُو الْفَهْمِ

١١٠٤- فِي مَسْحِ رَأْسٍ ذَا كَالِاسْتِجْمَارِ ... فَسُنَّ مَا فِيهِ مِنَ التَّكْرَارِ

١١٠٥- وَرُدَّ إِذْ كَرَاهَةُ التَّكْرَارِ ... لِمَسْحِ خُفٍّ حُقِّقَتْ لِلدَّارِي

١١٠٦- وَمِنْهُ كَوْنُ هَيْئَةِ الدَّلِيلِ ... نَافَتْ لِحُكْمِهِ لَدَى التَّأْصِيلِ

١١٠٧- كَأَخْذِ تَخْفِيفٍ مِنَ الْعَكْسِ يَفِي ... مِثَالُهُ كَأَنْ يَقُولَ الْحَنَفِي

١١٠٨- جِنَايَةٌ عَظِيمَةٌ قَتْلُ الْجَرِي ... فَيَنْتَفِي التَّكْفِيرُ كَالْكَبَائِرِ

١١٠٩- فَالْوَصْفُ بِالْجِنَايَةِ الْعَظِيمَةِ ... نَاسَبَ لِلتَّغْلِيظِ فِي الْمَسْأَلَةِ

١١١٠- وَكَوْنُ تَوْسِيعٍ إِلَى الْضِّدِّ نُسِبْ ... مِثْلُ زَكَاةِ الْمَالِ إِرْفَاقًا تَجِبْ

١١١١- لِحَاجَةِ الْفَقِيرِ مِثْلَ الدِّيَةِ ... عَلَى التَّرَاخِي ذَا نُفِي بِالْحَاجَةِ

١١١٢- أَوْ أَخْذِ إِثْبَاتٍ مِنَ النَّفْيِ كَمَا ... بَيْعُ الْمُعَاطَاةِ بِهِ الرِّضَى اعْلَمَا

١١١٣- مُنْفَرِدًا فَيُوجِبُ الْفَسَادَا ... رُدَّ رِضَاهُ يُوجِبُ انْعِقَادَا

١١١٤- جَوَابُ هَذَيْنِ بِتَقْرِيرِ صَلَاحْ ... كَوْنِهِمَا كَذَاكَ قَالَهُ الْمِلَاحْ

١١١٥- (وَمَنْعُ حُكْمِ الْأَصْلِ) مِنْهَا يُسْمَعُ ... وَمَا بِهِ مُجَرَّدًا يَنْقَطِعُ

١١١٦- لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ الْمُسْتَدِلّ ... كَمَنْعِ عِلَّةٍ وَضِدٍّ ذَا نُقِلْ

١١١٧- وَمَا اعْتِرَاضُ ذِي اعْتِرَاضٍ مُنْقَطِعْ ... وَلا خُرُوْجُهُ عَنِ الْقَصْدِ سُمِعْ

١١١٨- ثُمَّ هُنَا سَبْعُ مُنُوعٍ رُتِّبَتْ ... لَهُ لَدَى اعْتِرَاضِهِ تَوَجَّهَتْ

١١١٩- جَارَيْتُ أَصْلِي فِي مُنُوعٍ، مَنَعَةْ ... لِمَانِعٍ فِي الْجَمْعِ نَقْلًا وَاقِعَةْ

١١٢٠- إِنْ قَالَ مُعْتَرِضُ حُكْمِ الْأَصْلِ لَا ... أَعْرِفُ مَذْهَبِي بِمَا قَدْ نُقِلَا

١١٢١- بَيِّنَهُ مَنِ اسْتَدَلَّ إِلَّا ... فَذَا عَلَى إِثْبَاتِهِ قَدْ دَلَّا

١١٢٢- وَجَازَ كَوْنُ مَا بِهِ اسْتَدَلَّا ... يَخُصُّهُ مِثْلَ قِيَاسٍ يُجْلَى

١١٢٣- فَإِنْ لَهُ ذُو الِاعْتِرَاضِ قَدْ مَنَعْ ... دَلَّ عَلَى وُجُودِهِ وَمَا انْقَطَعْ

١١٢٤- ثُمَّ ذُو الِاعْتِرَاضِ مَا قَدْ اعْتَقَدْ ... مَا إِنْ بِهِ إِلْزَامُهُ مِنْهُ وَرَدْ

١١٢٥- وَلَا بِأَنْ يَقُولَ إِنْ سَلَّمْتَا ... إِلَّا فَذَا دَلِيلُهَا قَدْ بُتَّا

١١٢٦- كَذَلِكَ (التَّقْسِيمُ) لَفْظٌ احْتَوَى ... أَكْثَرَ مِنْ مَعْنًى لَهُ عَلَى سَوَا

١١٢٧- وَبَعْضُهَا مُنِعَ وَهْوَ وَارِدْ ... بَيِّنَهُ مِنْ لِلدَّلِيلِ جَاحِدْ

١١٢٨- مِثْلَ التَّيَمُّمِ لِمَنْ قَدْ حَضَرَا ... جَازَ لِكَوْنِ الْمَاءِ قَدْ تَعَذَّرَا

١١٢٩- ذَا مُطْلَقٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ سَفَرُ ... قَيْدٌ لَهُ أَوَّلُ هَذَا يُحْظَرُ

١١٣٠- فَذَاكَ مَنْعٌ بَعْدَ قَسْمِ الدَّارِي ... جَوَابُ مَا هُنَا كَالِاسْتِفْسَارِ

١١٣١- (مَنْعُ وُجُودِ مَا ادَّعَاهُ عِلَّةْ ... فِي الْأَصْلِ) مِنْ قَوَادِحِ الْأَدِلَّةْ

١١٣٢- كَالْكَلْبِ مِنْ وُلُوغِهِ الْإِنَا غُسِلْ ... سَبْعًا فَفِي الْجِلْدِ كَخِنْزِيرٍ عُقِلْ

١١٣٣- يُمْنَعُ ذَا، ثُمَّ الْجَوَابُ بِبَيَانْ ... دَلِيلُ الِاثْبَاتِ بِعَقْلٍ اسْتَبَانْ

١١٣٤- أَوْ حِسٍّ أَوْ شَرْعٍ بِحَسْبِ الْوَصْفِ ... تَفْسِيرُ لَفْظٍ بِاحْتِمَالٍ يَكْفِي

١١٣٥- (وَمَنْعُ كَوْنِ الْوَصْفِ عِلَّةً) عَلَا ... لِكَوْنِهِ أَعْظَمَهَا وَقُبِلَا

١١٣٦- جَوَابُ ذَا بِأَنْ يُبِينَ الْمُسْتَدِلّ ... عِلِّيَةَ الْوَصْفِ بِمَسْلَكٍ قُبِلْ

١١٣٧- (وَعَدَمُ التَّأْثِيرِ) كَوْنُ الْوَصْفِ مَا ... نَاسَبَ، قَدْحُهُ بِقَيْسٍ عُلِمَا

١١٣٨- وَمَا عَلَى قَيْسِ الدَّلَالَةِ يَرِدْ ... أَوْ مَا لِنَفْيِ الْحُكْمِ مِنْ قَيْسٍ وُجِدْ

١١٣٩- أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ عَدَمُهُ ... فِي الْوَصْفِ كَالطَّرْدِيْ فَيُنْفَى حُكْمُهُ

١١٤٠- كَالْفَجْرِ قَصْرُهَا بِسَفْرٍ مَا جُبِي ... فَلَا يُقَدَّمُ النِّدَا كَالْمُغْرِبِ

١١٤١- فَعَدَمُ الْقَصْرِ إِلَى الطَّرْدِ انْسِبَهْ ... يَرْجِعُ لِلسُّؤَالِ لِلْمُطَالَبَةْ

١١٤٢- عَدْمُهُ فِي الْأَصْلِ عِنْدَ مَنْ رَوَى ... بَيْعٌ لِغَائِبٍ كَطَيْرٍ فِي هَوَا

١١٤٣- فَلَا يَصِحُّ رَدَّ ذَا مَنْ قَدْ نَقَلْ ... فَالْعَجْزُ عَنْ تَسْلِيمِهِ بِذَا اسْتَقَلّ

١١٤٤- وَذَاكَ «فِي وَجْهٍ» لَدَيْهِمُ اقْبَلِ ... وَهْوَ مُعَارَضٌ فِي الْاَصْلِ فَاعْقِلِ

١١٤٥- عَدَمُهُ فِي الْحُكْمِ وَهْوَ مَا لَا ... فَيْدَ لِذِكْرِهِ بِهِ إِذْ يُجْلَى

١١٤٦- كَقَوْلِنَا بِدَارِ حَرْبٍ أَتْلَفَا ... كَالْحَرْبِي مُرْتَدٌّ فَلَا غُرْمَ وَفَى

١١٤٧- فَالطَّرْدِيْ دَارُ الْحَرْبِ إِذْ مَنْ قَدْ نَفَى ... أَوْ أَوْجَبَ الْإِطْلَاقُ مِنْهُ أُلِفَا

١١٤٨- أَوْ فَيْدُهُ لِلاضْطِرَارِ جَارِي ... كَعَدِّ الْاَحْجَارِ فِي الِاسْتِجْمَارِ

١١٤٩- عِبَادَةٌ تَتِمُّ بِالْأَحْجَارِ ... مِنْ دُونِ عِصْيَانٍ فَكَالْجِمَارِ

١١٥٠- فَالذِّكْرُ لِلْعِصْيَانِ مَا لَهُ أَثَرْ ... أَخْرَجَ لِلرَّجْمِ فَكَانَ مُعْتَبَرْ

١١٥١- أَوْ لَمْ يَكُنْ ضَرُورِيًّا كَجُمْعَةِ ... مَفْرُوضَةٍ لَمْ تَفْتَقِرْ لِلْإِذْنِ تِي

١١٥٢- فَقَوْلُهُمْ مَفْرُوضَةٌ حَشْوٌ عَرَضْ ... لَوْ حُذِفَتْ مِنَ الْقِيَاسِ مَا انْتَقَضْ

١١٥٣- وَعَدَمُ التَّأْثِيرِ فِي الْفَرْعِ قَدَحْ ... كَزَوَّجَتْ لِنَفْسِهَا فَمَا صَلَحْ

١١٥٤- وَذَا كَمَا لَوْ زُوِّجَتْ بِغَيْرِ ... كُفْءٍ وَحُكْمُهُ كَثَانٍ فَادْرِ

١١٥٥- وَالْفَرْضُ فِي بَعْضٍ مِنَ الصُّوَرِ حَلّ ... وَقَدْ كَفَى فِي الْبَاقِي مِنْهَا مَا حَصَلْ

١١٥٦- وَإِنْ أَتَى بِغَيْرِ مَا يُؤَثِّرُ ... فِي الْأَصْلِ لِلدَّفْعِ لِنَقْصٍ حَظَرُوا

١١٥٧- (وَالْقَدْحُ فِي وَصْفٍ مُنَاسِبٍ) بِمَا ... يَلْزَمُ مِنْ فَسَادِهِ فَلْتَعْلَمَا

١١٥٨- لِكَوْنِـهِ مُسَـاوٍ أَوْ قَـدْ رَجَحَـا ... جَوَابُـهُ التَّرْجِـيحُ فِيـهِ صَـلَحَا

١١٥٩- (وَالْقَـدْحُ فِي إِفْضَـاءِ حُكْـمٍ) عُهِـدَا ... مِنْهَـا إِلَى الـذِي بِـهِ قَـدْ قُصِـدَا

١١٦٠- كَسَـدِّ بَـابِ الطَّمَـعِ الَّـذْ لَزِمَـا ... فِـيمَا مِـنَ الْمُحَرَّمَـاتِ حُرِّمَـا

١١٦١- مُؤَبَّـدًا وَذَا إِلَى الْفُجُـورِ ... يُفْضِـي لِمَيْـلِ الـنَّفْسِ لِلْمَحْظُـورِ

١١٦٢- جَوَابُـهُ التَّأْبِيـدُ عَـادَةً مَنَـعْ ... هَـذَا لِكَوْنِـهِ كَطَبْـعٍ فَنَفَـعْ

١١٦٣- (وَالْوَصْـفُ كَوْنُـهُ خَفِيًّـا) قَـدَحَا ... كَعِلَّـةِ الـرِّضَى لَـدَى مَـنْ نَكَحَـا

١١٦٤- وَرَدُّهُ أَنَّ الـرِّضَى هُنَـا خَفِـي ... وَبِـالْخَفِيِّ لَا يُعَـرَّفُ الْخَفِـي

١١٦٥- جَوَابُـهُ الضَّـبْطُ بِـمَا عَلَيْـهِ دَلّ ... مِـنْ صِـيغَةٍ أَوْ فِعْـلٍ انْ كَـانَ حَصَـلْ

١١٦٦- (وَعَـدَمُ انْضِـبَاطِ وَصْـفٍ) يَنْتَمِـي ... لِلْقَـدْحِ كَالتَّعْلِيـلِ أَيْ بِـالْحِكَمِ

١١٦٧- كَرُخْصَـةِ السَّـفَرِ بِالْمَشَـقَّةِ ... رُدَّ لِلاخْـتِلَافِ فِي تَحْدِيـدِ تِي

١١٦٨- وَالْخُلْـفُ فِي الْأَشْـخَاصِ وَالْأَزْمَـانِ ... لَهَـا وَفِي الْأَحْـوَالِ وَالْمَكَـانِ

١١٦٩- وَكَـوْنُ ذَا بِنَفْسِـهِ مُنْضَـبِطَا ... أَجِـبْ كَـمَا لِحِكْمَـةٍ قَـدْ ضَـبَطَا

١١٧٠- (وَالـنَّقْضُ) قَـادِحٌ كَغَـيْرِ نَـامِي ... حَـلْيٌ كَثَـوْبٍ بِذْلَـةِ الأَقْـوَامِ

١١٧١- وَرُدَّ ذَا بِـالْحَلْيِ حَيْـثُ حَرُمَـا ... جَوَابُـهُ التَّعْلِيـلُ فِي ذَا عُـدِمَا

١١٧٢- أَوْ أَنَّ حُكْـمَ الْأَصْـلِ فِي ذِي مَـا ... وَبِبَيَـانِ الْفَـرْقِ فِي ذَيْـنِ اكْتَفَـى

١١٧٣- وَلَـيْسَ لِلْمُعْـتَرِضِ الدَّلَالَـةْ ... عَـلَى وُجُـودِ الْوَصْـفِ فِي ذِي الْحَالَـةْ

١١٧٤- وَمَـنْ قَـدْ اسْـتَدَلَّ إِنْ دَلَّ عَـلَى ... وُجُودِهَـا أَيْ بِـدَلِيلٍ حَصَـلَا

١١٧٥- بِصُـورَةِ الـنَّقْضِ فَقَـالَ الْمُعْـتَرِضْ ... يَـنْقُضُ ذَا دَلِيلُـكَ الَّـذِي فُـرِضْ

١١٧٦- فَلَـيْسَ ذَا يُقْبَـلُ إِذْ قَـدْ انْتَقَـلْ ... إِلَى دَلِيلِهَـا وَعَنْهَـا قَـدْ ذَهَـلْ

١١٧٧- وَمَـا بِأَصْـلِ الْمُسْـتَدِلِّ لَاقَ قَـدْ ... كَفَـى لَـهُ مِـنْ الـدَّلِيلِ الْمُعْتَمَـدْ

١١٧٨- وَاقْبَـلْ فِي الِابْتِـدَاءِ قَـوْلَ الْمُعْـتَرِضْ ... فِي عِلَّـةٍ أَوْ فِي دَلِيلِهَـا نُقِـضْ

١١٧٩- وَإِنْ يَكُـنْ مَـنِ اسْـتَدَلَّ مَنَعَـا ... تَخَلُّـفَ الْحُكْـمِ بِـنَقْضٍ وَقَعَـا

١١٨٠- فَلَـمْ يَكُـنْ لِـذِي اعْـتِرَاضٍ انْ يَـدُلّ ... عَلَيْـهِ، لَا أَعْـرِفُ يَكْفِـي الْمُسْـتَدِلّ

١١٨١- فِي قَوْلِـهِ لَا أَعْـرِفُ الرِّوَايَـةْ ... فِيهَـا فَـذَا فِي دَفْـعِ نَقْـضٍ غَايَـةْ

١١٨٢- وَإِنْ يَقُلْ أَحْمِلُهَا بِمُقْتَضَى ... قَيْسٍ وَكَالْخِلَافِ أُجْرِي رُفِضَا

١١٨٣- إِلَّا إِذَا عَنِ الْإِمَامِ نَقَلَا ... بِأَنَّهُ بِهَذِهِ قَدْ عَلَّلَا

١١٨٤- وَغَيْرُ ظَاهِرٍ إِذَا مَا فَسَّرَا ... مَنِ اسْتَدَلَّ لَفْظَهُ بِهِ احْظُرَا

١١٨٥- وَلَوْ أَجَابَ بِاسْتِوَا مَا أَصَّلَا ... وَالْفَرْعِ لِلدَّفْعِ لِنَقْضٍ قُبِلَا

١١٨٦- وَلَيْسَ يُلْزَمُ بِمَا لَمْ يَقُلِ ... بِهِ ذُو الِاعْتِرَاضِ مِنْ قَيْسٍ جَلِي

١١٨٧- أَوْ قَوْلِ صَحْبِيٍّ وَمَا قَدْ فُهِمَا ... لَا النَّقْضِ وَالْكَسْرِ إِذَا مَا الْتُزِمَا

١١٨٨- وَعِلَّةُ الْآخَرِ حَيْثُمَا اعْتَرَضْ ... أَحَدُ ذَيْنِ وَبِأَصْلِهِ نَقَضْ

١١٨٩- مُنِعَ كَالْوَصْفِ إِذَا مَا الْمُسْتَدِلّ ... زَادَ لَدَى الْعِلَّةِ وَهْوَ قَدْ عُقِلْ

١١٩٠- وَالنَّقْضُ إِنْ يَكُنْ بِمَنْسُوخٍ يُرَدّ ... أَوْ جَا بِمَا خُصَّ بِهِ خَيْرُ مَعَدّ

١١٩١- دَامَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى الْآلِ الْكِرَامْ ... وَصَحْبِه أَزْكَى صَلَاةٍ وَسَلَامْ

١١٩٢- كَذَا بِالِاسْتِحْسَانِ أَوْ بِرُخْصَةِ ... قَدْ خَالَفَتْ لِمُقْتَضَى الْأَدِلَّةِ

١١٩٣- وَيَجِبُ احْتِرَازُ مَنْ قَدِ اسْتَدَلّ ... أَيْ فِي دَلِيلِهِ عَنِ النَّقْضِ الْمُخِلّ

١١٩٤- وَعَنْهُ إِنْ بِذِكْرِ وَصْفٍ احْتَرَزْ ... فِي الْحُكْمِ صَحَّ فِي الْأَصَحِّ وَنَجَزْ

١١٩٥- أَمَّا احْتِرَازُهُ بِحَذْفِ الْحُكْمِ ... فَلَمْ يَصِحَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ

١١٩٦- (وَالْكَسْرُ) كَالنَّقْضِ الْمُعَارَضَةُ فِي الْـ ... ـأَصْلِ كَذَا مِنْهَا بِمَعْنًى مُسْتَقِلّ

١١٩٧- أَمْ لَا، وَذَا يُقْبَلُ، نَفْيُ ذِي اعْتِرَاضْ ... لَيْسَ بِلَازِمٍ لِوَصْفِ الِاعْتِرَاضْ

١١٩٨- هُنَا عِنِ الْفَرْعِ، وَمَا لِأَصْلِ ... يَحْتَاجُ وَصْفُهَا فَثِقْ بِالنَّقْلِ

١١٩٩- جَوَابُهَا مَنْعُ وُجُودِ الْوَصْفِ أَوْ ... طَلَبُ تَأْثِيرٍ لَهُ مِمَّنْ رَوَوْا

١٢٠٠- وَذَاكَ إِنْ أُثْبِتَ بِالْمُنَاسَبَهْ ... أَوْ شَبَهٍ لَا إِنْ بِسَبْرٍ صَاحَبَهْ

١٢٠١- أَوْ نَفْيُ الِانْضِبَاطِ فِيهِ أَوْ خَفَا ... أَوْ عَدَمُ الظُّهُورِ فِيهِ أُلِفَا

١٢٠٢- أَوْ مَنَعَ انْضِبَاطَهُ مَنِ اسْتَدَلّ ... أَوْ غَيْرُ مَانِعٍ أَوِ الِالْغَا نَقَلْ

١٢٠٣- أَوِ اسْتَقَلَّ غَيْرُهُ فِي صُورَةِ ... بِظَاهِرِ النَّصِّ أَوِ اجْمَاعٍ بِتِي

١٢٠٤- ثُمَّ ثُبُوتُ الْحُكْمِ فِي مِثَالِ ... بِدُونِهِ يَكْفِي فِي الِاسْتِقْلَالِ

١٢٠٥- وَإِنْ يَكُنْ مُعْتَرِضٌ لِآخَرَا ... أَبْدَى فَذَا مَقَامُ مَلْغِيٍّ قَرَا

١٢٠٦- لَـدَى ثُبُـوتِ الْحُكْـمِ دُونَـهُ فَسَـدْ ... الإِلْغَـا وَذَا (تَعَـدُّدُ الْوَضْـعِ) يُعَـدّ

١٢٠٧- لِكَـوْنِ أَصْـلِ ذَيْـنِ قَـدْ تَعَـدَّدَا ... فَسَـادُ الإِلْغَـاءِ جَوَابُـهُ بَـدَا

١٢٠٨- الإِلْغَـا وَهَكَـذَا إِلَى أَنْ يَقِفَـا ... أَحَـدُ ذَيْـنِ فَانْقِطَاعُـهُ وَفَى

١٢٠٩- وَبَعْـدَ تَسْـلِيمِ الْمُظِنَّـةِ فَـلَا ... يُفِيـدُ الإِلْغَـا كَـوْنُ ضَـعْفِهَا جَـلَا

١٢١٠- رُجْحَانُ وَصْفِ الْمُسْتَدِلِّ مَا كَفَى ... أَمَّـا إِذَا تَعْلِيـلُ حُكْـمٍ عُرِفَـا

١٢١١- بِوَفْـقِ ذَيْـنٍ وَبِفَـرْدٍ عُرِفَـا ... قُـدِّم رَاجِـحٌ تَعَـدٍّ مَـا كَفَـى

١٢١٢- تَعَـدُّدُ الْأُصُـولِ مِمَّـنِ اسْـتَدَلّ ... جَـازَ لِتَأْكِيـدٍ لِظَـنٍّ قَـدْ حَصَـلْ

١٢١٣- وَفِي الْجَـوَابِ وَالْمُعَارَضَـةِ قَـدْ ... كَفَـى بِوَاحِـدٍ إِذَا مَـا يُنْتَقَـدْ

فَوَائِدُ

١٢١٤- الْفَـرْضُ أَنْ يُسْـأَلَ عَـنْ عُمُـومِ ... وَفِي الْجَـوَابِ لِلْخُصُـوصِ يُـومِي

١٢١٥- أَوْ كَوْنُـهُ يُفْتِـي بِـمَا عَـمَّ وَقَـدْ ... دَلَّ بِـهِ عَـلَى الـذِي خَـصَّ وَرَدْ

١٢١٦- إِعْطَـاءُ مَـا وُجِـدَ حُكْـمُ مَـا عُـدِمْ ... كَـذَاكَ عَكْسُـهُ بِتَقْـدِيرٍ وُسِـمْ

١٢١٧- وَمَـا بِـهِ الْإِفْتَـا لِمَـا بِـهِ نِـزَاعْ ... لَـدَيْهِمُ سَـمٍّ مُحِـلًّا لِلنِّـزَاعْ

١٢١٨- الإِلْغَـاءُ إِثْبَـاتٌ لِحُكْـمٍ دُونَ مَـا ... وَصْـفٍ مُعَـارِضٍ بِـهِ قَـدْ عُلِـمَا

١٢١٩- (سُـؤَالُ تَرْكِيـبٍ) كَـمَا الْبَالِغَـةِ ... أُنْثَـى فَـلَا تُـنْكِحُ نَفْسَـهَا وَتِي

١٢٢٠- كَبِنْـتِ خَمْـسِ عَـشْرَةٍ أَيْ لِلصِّـغَرْ ... يَظُـنُّ خَصْـمٌ ذَا صَـحِيحٌ مُعْتَـبَرْ

١٢٢١- وَسَـمٍّ بِـ(التَّعْدِيَةِ) الْمُعَارَضَـةْ ... لِوَصْـفِ مَـنْ قَـدِ اسْـتَدَلَّ عَارَضَـهْ

١٢٢٢- صَـاحِبُهُ بِوَصْـفٍ آخَـرَ مُعَـدّ ... كَبَـالِغٍ بِكْـرٍ فَجَبْرُهَـا يُعَـدّ

١٢٢٣- مِثْـلَ صَـغِيرَةٍ وَذَاكَ بِتَعَـدّ ... لِثَيِّـبٍ صَـغِيرَةٍ هُنَـا يُـرَدّ

١٢٢٤- وَذَاكَ يَرْجِـعُ إِلَى الْمُعَارَضَـةْ ... فِي الْأَصْلِ بِالْوَصْفِ الَّذِي قَدْ عَارَضَهْ

١٢٢٥- هَـذَا وَمَـا زِيـدَ لَـدَى التَّسْـوِيَةِ ... لَـيْسَ لَـهُ الْأَثَـرُ فِي التَّعْدِيَـةِ

١٢٢٦- (مَنْعُ وُجُودِ وَصْفِ مَنْ قَدِ اسْتَدَلّ ... فِي الْفَـرْعِ) يَقْـدَحُ لَـدَى مَـنْ قَـدْ عَقَـلْ

١٢٢٧- مِثْـلُ أَمَـانِ الْعَبْـدِ ذَا قَـدْ صَـدَرَا ... مِـنْ أَهْلِـهِ فَهْـوَ كَمَـأْذُونٍ جَـرَى

١٢٢٨- فَيَمْنَـعُ الْمُعْـتَرِضُ الْأَهْلِيَّـةْ ... يُجِـبْ بِـمَا عَنَـاهُ بِالْأَهْلِيَّـةْ

١٢٢٩- مِثْـلَ جَـوَابِ مَنْعِـهِ فِي الْأَصْـلِ ... وَامْنَـعْ لِـذِي اعْـتِرَاضٍ أَنْ يُجَـلِّي

١٢٣٠- تَقْرِيـرَهُ لِنَفْـيِ وَصْـفٍ أُثِـرَا ... فِي الْفَـرْعِ إِذْ بِـهِ الْجِـدَالُ نُشِـرَا

١٢٣١- كَـذَا (الْمُعَارَضَـةُ فِي الْفَـرْعِ بِـمَا ... قَـدْ يَقْتَضِـي نَقِيْضَ حُكْـمٍ) عُلِـمَا

١٢٣٢- بِأَحَـدِ الطُّـرُقِ أَيْ لِلْعِلَّـةِ ... يُقْبَـلُ، وَالْجَـوَابُ فِي الْمُسْـأَلَةِ

١٢٣٣- بِـمَا بِـهِ يَعْـتَرِضُ ابْتِـدَاءَا ... ذُو الِاعْـتِرَاضِ فِي اعْـتِرَاضٍ جَـاءَا

١٢٣٤- بِـأَيِّ وَجْـهٍ يُقْبَـلُ التَّرْجِـيحُ، مَـا ... مَـنِ اسْـتَدَلَّ لَازِمٌ لَـهُ الْإِمَـا

١٢٣٥- إِلَيْـهِ فِي دَلِيلِـهِ، (وَالْفَـرْقَ) عُـدّ ... ذَا مُطْلَقًـا إِلَى الْمُعَارَضَـةِ رُدّ

١٢٣٦- وَقَـادِحٌ فِي الْجَمْـعِ يَحْتَـاجُ إِلَى ... دَلَالَـةٍ كَـالْجَمْعِ مَـعْ مَـا أَصُـلَا

١٢٣٧- وَإِنْ يَكُـنْ إِسْـقَاطَ ذَا عَنْـهُ أَحَـبّ ... بِصِـحَّةِ الْجَمْـعِ يُطَالِـبْ مَـنْ جَلَـبْ

١٢٣٨- ثُـمَّ (اخْـتِلافُ ضَـابِطٍ فِي الْفَـرْعِ ... وَالْأَصْـلِ) قَدْحُـهُ لَـدَيْهِمْ مَرْعِـي

١٢٣٩- مِثْـلَ الشَّـهَادَةِ بِهَـا تَسَـبَّبُوا ... قِيْـدُوا كَـمَا لِمُكْـرَهٍ قَـدْ نَسَـبُوا

١٢٤٠- فَضَـابِطُ الْفَـرْعِ الشَّـهَادَةُ كَـمَا ... الِاكْـرَاهُ ضَـابِطٌ إِلَى الْفَـرْعِ انْتَمَـى

١٢٤١- فَـمَا تَحَقَّـقَ بِـذَا التَّسَـاوِي ... جَمْـعُ التَّسَـبُّبِ جَـوَابُ الـرَّاوِي

١٢٤٢- لِأَنَّـهُ مُشْـتَرَكٌ بَيْـنَهُمَا ... وَهُـوَ مَضْـبُوطٌ بِعُـرْفٍ عُلِـمَا

١٢٤٣- أَوْ أَنَّ إِفْضَـاءَ الـذِي قَـدْ قُصِـدَا ... فِي الْفَـرْعِ مِثْلُـهُ أَوَ ارْجَـحَ بَـدَا

١٢٤٤- وَمِنْـهُ قَـوْلُ مُسْـتَدِلٍّ بَـانِي ... حَـدُّ اللِّـوَاطِ عِنْـدَهُ كَـالزَّانِي

١٢٤٥- إِيـلَاجُ لَائِـطٍ بِفَـرْجٍ طَبْعَـا ... قَـدْ يُشْـتَهَى مَـعْ مَنْـعِ ذَاكَ شَرْعَـا

١٢٤٦- حُـدَّ كَـزَانٍ، فَيُجَـابُ الْحِكْمَـةُ ... فِي الْفَـرْعِ أَنْ تُجْتَنَـبَ الرَّذِيلَـةُ

١٢٤٧- وَهْيَ فِي الْاَصْلِ دَفْعُ الِاشْتِبَاهِ فِي الْـ ... ـأَنْسَـابِ لِلتَّفَـاوُتِ الـشَّرْعُ يَـدُلّ

١٢٤٨- وَذَا الْمُعَارَضَـةْ فِي الْاَصْـلِ حَاصِـلُهْ ... بِحَذْفِـهِ أَجَـابَ عَنْـهُ نَاقِلُـهْ

١٢٤٩- مِنْهَـا (مُخَالَفَـةُ حُكْـمِ الْفَـرْعِ ... لِحُكْـمِ أَصْـلٍ) ثَابِـتٍ بِالشَّـرْعِ

١٢٥٠- جَوَابُـهُ اتِّحَـادُ حُكْـمٍ عَيْنَـا ... وَالِاخْـتِلَافُ فِي الْمُحِـلِّ يُعْنَـى

١٢٥١- وَخُلْـفُ ذَا شَرْطٌ بِـهِ الْقِيَاسُ صَحّ ... كَصِـحَّةِ الْبَيْـعِ عَـلَى الـنُّكْحِ صَـلَحْ

١٢٥٢- أَوْ بِبَيَـانِ مِثْـلِ حُكْـمِ جِـنْسِ ... كَقَطْـعِ أَيْـدٍ بِيَـدٍ كَـالنَّفْسِ

١٢٥٣- وَاعْتَبِرِ الْمِثْلَ لَدَى التَّعْدِيَةِ ... وَخُلْفُ جِنْسِ الْحُكْمِ فِي الْمَسْأَلَةِ

١٢٥٤- يُبْطِلُهُ كَقَيْسِ تَحْرِيمٍ عَلَى ... حَتْمٍ وَكَالنَّفْيِ عَلَى الضِّدِّ جَلَا

١٢٥٥- (وَالْقَلْبُ) تَعْلِيقُ نَقِيضِ الْحُكْمِ أَوْ ... لَازِمُهُ بِعِلَّةِ الْأَصْلِ رَأَوْا

١٢٥٦- وَذَاكَ إِلْحَاقًا بِالَاصْلِ فَهْوَا ... نَوْعُ مُعَارَضَةِ قَيْسٍ يُرْوَى

١٢٥٧- فَمِنْهُ تَصْحِيحٌ لِمَذْهَبٍ مَعْ الْـ ... ـإِبْطَالِ نَصًّا مَا يَرَى مَنِ اسْتَدَلّ

١٢٥٨- مِثَالُهُ بَيْعُ الْفُضُولِيِّ عُقِدْ ... مِثْلَ الشِّرَا بِلَا وِلَايَةٍ فَرُدّ

١٢٥٩- جَوَابُهُ عَقْدٌ يَصِحُّ كَالشِّرَا ... فَمُطْلَقًا يَصِحُّ مِمَّنِ اشْتَرَى[1]

١٢٦٠- غَيْرُ الصَّرِيحِ مِثْلُ الِاعْتِكَافِ لَا ... يَكُونُ قُرْبَةً بِنَفْسِهِ اعْقِلَا

١٢٦١- مِثْلَ وُقُوفِ الْحَجِّ قِيلَ مَا اعْتُبِرْ ... فِيهِ صِيَامٌ كَالْوُقُوفِ فَادَّكِرْ

١٢٦٢- وَقَلْبُ إِبْطَالٍ لِمَا قَدِ اسْتُدِلّ ... بِهِ فَقَطْ وَذَا صَرِيحًا قَدْ نُقِلْ

١٢٦٣- كَالرَّأْسِ مَمْسُوحٌ فَالِاسْتِيعَابُ لَا ... يَجِبُ كَالْخُفِّ لَدَى مَنْ عَقَلَا

١٢٦٤- جَوَابُهُ بِالرُّبْعِ لَا يُقَدَّرُ ... كَالْمَسْحِ لِلْخُفِّ عَلَى مَا قَرَّرُوا

١٢٦٥- وَجَا لُزُومًا مِثْلَ بَيْعِ الْغَائِبِ ... صَحَّ مَعَ الْجَهْلِ كَنُكْحِ غَائِبِ

١٢٦٦- قِيلَ فَلَا خِيَارَ أَيْ لِلرُّؤْيَةِ ... فِيهِ وَذَا كَالنُّكْحِ فِي الْمَسْأَلَةِ

١٢٦٧- إِذْ نَفْيُ لَازِمٍ لِلَازُومِ نَفَى ... لِلصِّحَّةِ الْخِيَارُ لَازِمٌ وَفَى

١٢٦٨- قَلْبُ الْمُسَاوَاةِ كَخَلٍّ مَائِعُ ... يُزِيلُ طَاهِرٌ كَمَاءٍ يَقَعُ

١٢٦٩- يُقَالُ إِذْ ذَاكَ فَيَسْتَوِي الْحَدَثْ ... فِيهِ كَمَا فِي الْمَاءِ أَيْ مَعَ الْخَبَثْ

١٢٧٠- وَمِنْهُ جَعْلُ عِلَّةٍ مَعْلُولَا ... وَعَكْسُهُ لَا يُفْسِدُ التَّعْلِيلَا

١٢٧١- كَمَنْ ظِهَارُهُ يَصِحُّ فَيَصِحّ ... طَلَاقُهُ تَعْلِيلُ سَابِقٍ يَضِحْ

١٢٧٢- وَقَلْبُ دَعْوَى زِيدَ مَعْ إِضْمَارِ ... دَلِيلِهَا فِيهَا لَدَى الْأَخْيَارِ

١٢٧٣- كَكُلِّ مَوْجُودٍ فَمَرْئِيٌّ فَيُقَالْ ... مَا لَيْسَ فِي الْجِهَةِ لَا يُرَى بِحَالْ

١٢٧٤- هُنَا الْوُجُودُ قُلْ دَلِيلُ الرُّؤْيَةِ ... دَلِيلُ مَنْعِهَا انْتِفَاءُ الْجِهَةِ

١٢٧٥- وَعَدَمُ الْإِضْمَارِ شُكْرُ الْمُنْعِمِ ... لِذَاتِهِ يَجِبُ لِلْقَلْبِ نُمِي

---

(١) الجواب في نسخة للمختصر، وهو مذكور في الشرح.

١٢٧٦- وَقَلْبُ الِاسْتِبْعَادِ كَالْإِلْحَاقِ قِيلْ ... تَحْكِيمُ مُلْحَقٍ هُنَا بِلَا دَلِيلْ

١٢٧٧- يُجَابُ فَالْقَائِفُ أَيْضًا حُكِّمَا ... دُونَ دَلِيلٍ خَصَّهُ قَدْ عُلِمَا

١٢٧٨- قَلْبُ الدَّلِيلِ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَدِلّ ... دَلِيلُهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ عُقِلْ

١٢٧٩- كَـ(الْخَالُ وَارِثٌ)[1] يُقَالُ دَلَّا ... هَذَا عَلَى عَدَمِ إِرْثٍ أَصْلَا

١٢٨٠- إِذْ عَمَّ نَفْيُهُ كَزَادِ الْجُوعِ ... زَادٌ لِمَنْ لَمْ يُلْفِ زَادًا يُوعِي

١٢٨١- (وَالْقَوْلُ بِالْمُوجَبِ) قَادِحٌ وَهُو ... تَسْلِيمُ مَا قَدِ اقْتَضَى دَلِيلُهُ

١٢٨٢- مَعَ بَقَا النِّزَاعِ، مِنْهُ مَا مَحَلّ ... نِزَاعٍ أَوْ لَازِمِهِ ظَنًّا جَعَلْ

١٢٨٣- مَنِ اسْتَدَلَّ كَالْمُثَقَّلِ الْقَوَدْ ... لَيْسَ يُنَافِيهِ بِمِثْلِهِ وَرَدْ

١٢٨٤- فَكَوْنُهُ لَيْسَ يُنَافِيهِ انْتَفَى ... مَحَلًّا إِذْ لَمْ يَكُ فِيهِ اخْتُلِفَا

١٢٨٥- وَمِنْهُ إِبْطَالٌ لِمَا تَوَهَّمَا ... بِأَنَّهُ مَأْخَذُ مَنْ قَدْ خَاصَمَا

١٢٨٦-كَقَوْلِهِ تَفَاوُتُ الْوَسِيلَةِ ... لَا يَمْنَعُ الْقَوَدَ فِي الْمُسْأَلَةِ

١٢٨٧- كَمُتَوَسَّلٍ إِلَيْهِ فَيُقَالْ ... إِبْطَالُ مَانِعٍ لِغَيْرٍ مَا أَحَالْ[2]

١٢٨٨- وَلَا وُجُودُ شَرْطِهِ وَالْمُقْتَضِي ... صَدِّقْ لِنَفْيِ مَأْخَذِ الْمُعْتَرِضِ

١٢٨٩- وَمِنْهُ فِي الدَّلِيلِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ ... صُغْرَى قِيَاسٍ مَا لَهَا فِيهِ عَلَنْ[3]

١٢٩٠- كَالشَّرْطِ فِي الْقُرَبِ نِيَّةٌ وَمَا ... قَالَ الْوُضُوءُ قُرْبَةٌ كَيْ يَسْلَمَا

١٢٩١- جَوَابُهُ قُلْنَا بِمُوجَبٍ وَلَا ... يُنْتِجِ إِنْ تُذْكَرْ لَهَا الْمَنْعُ جَلَا

١٢٩٢- جَوَابُ الْأَوَّلِ بِأَنَّهُ مَحَلّ ... نِزَاعٍ أَوْ لَازِمُ ذَلِكَ الْمَحَلّ

١٢٩٣- وَالثَّانِي أَنْ يُظْهِرَ أَنَّ الْمَأْخَذَا ... هَذَا لِشُهْرَةٍ بِهَا قَدْ أُخِذَا

١٢٩٤- ثَالِثُهَا جَوَازُ حَذْفٍ، وَبِكُلّ ... قَرِينَةٌ أَوْ عَهْدٌ أَوْ شِبْهٌ يَدُلّ

١٢٩٥- وَهْوَ فِي الِاثْبَاتِ كَخَيْلٍ حَيَوَانْ ... بِهِ يُسَابَقُ الزَّكَاةُ تُسْتَبَانْ

١٢٩٦- كَإِبِلٍ بِمُوجَبٍ يُقَالُ إِنْ ... لِلتَّجْرِ فِي الْخَيْلِ ثُبُوتُهُ يَعِنّ

---

(١) حديث (الخال وارث من لا وارث له).

(٢) أحال كذا بمعنى منعه.

(٣) أي ظهور.

١٢٩٧- أَجِبْ بِلَامِ الْعَهْدِ وَالسُّؤَالُ عَنْ زَكَاةِ سَوْمٍ فَالنَّمَاءُ فِيهِ عَنّ
١٢٩٨- مِثَالُهُ يَصِحُّ «فِي قَوْلٍ» وَلَا يَصِحُّ فِي آخَرَ عِنْدَ مَنْ خَلَا

خَاتِمَةُ الْقِيَاسِ

١٢٩٩- قَيْسُ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ الْأَسْئِلَةْ تَرِدُ كَالْقَيْسِ بِمَعْنَى الْأَصْلِ لَهْ
١٣٠٠- وَالْأُلُّ إِنْ عُلِّقَ بِالْمُنَاسَبَةْ لِجَامِعٍ يَخْرُجُ عَنْ ذِي الْمُرْتَبَةْ
١٣٠١- وَمَا عَلَيْهِ يَرِدُ الَّذْ عُلِّقَا بِنَفْسِ جَامِعٍ لَدَى مَنْ حَقَّقَا
١٣٠٢- لِلاعْتِرَاضَاتِ إِذَا تَرَتَّبَتْ مُنِعَ تَعْدَادٌ، لِغَيْرِهَا ثَبَتْ
١٣٠٣- وَلَوْ مِنَ اجْنَاسٍ بِتَعْدَادٍ وَفَى جَوَابُ آخِرٍ لَهَا هُنَا كَفَى

فَصْلٌ فِي الْجَدَلِ

١٣٠٤- فَتْلُ خَصْمٍ عَنْ مُرَادِهِ الْجَدَلْ ... لِصِحَّةِ الْقَوْلِ وَغَيْرُهُ بَطَلْ

١٣٠٥- وَهْوَ لِلانْصَافِ وَفِعْلِ السَّلَفِ ... عُلُوُّ حَقٍّ اَمْرُنَا بِهِ يَفِي

١٣٠٦- وَامْنَعْهُ حَيْثُ كَانَ لِلْغَلَبَةِ ... وَالْغَضَبِ الْمِرَا وَلِلْخُصُومَةِ

١٣٠٧- ذُمَّ الْمِرَا غَضَبُ مَنْ تُجَادِلْ ... يَبْعَثُ عَنْ طَرِيقِ حَقٍّ مَائِلْ

١٣٠٨- وَالنَّهْيُ عَنْ (قِيلٍ وَقَالَ) انْصَرَفَا ... إِلَيْهِ وَالْغَلْقُ لِفَيْدٍ أُلِفَا

١٣٠٩- وَفِي الْمُجَالَسَةِ لِلْمُنَاصَحَةْ ... بَابُ الْفَوَائِدِ بِذَا كُنْ فَاتِحَهْ

١٣١٠- وَمَا مِنَ اَرْبَابِ الْمَذَاهِبِ يَقَعْ ... أَوْفَقُ الَامْرِ فِي الَّذِي مِنْهُ نَفَعْ

١٣١١- بِأَنْ يُخَرَّجَ عَلَى الْإِعَادَةْ ... وَالدَّرْسِ كَيْ تَكْتَمِلَ الْإِفَادَةْ

١٣١٢- أَمَّا اجْتِمَاعُ اثْنَيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا ... رُجُوعُهُ لِحُجَّةٍ مَا عُلِمَا

١٣١٣- دُونَ مَوَدَّةٍ وَلَا وَعْيٍ لِحَقّ ... فَمُحْدَثٌ وَمِثْلُهُ الذَّمَّ اسْتَحَقّ

١٣١٤- لَوْ لَمْ يَكُنْ إِنْكَارُ بَاطِلٍ وَجَبْ ... وَنَقْذُ مَنْ بِالِاجْتِهَادِ قَدْ وَجَبْ[1]

١٣١٥- لِرَدِّهِ عَنِ الضَّلَالِ مَا حَسُنْ ... جِدَالُنَا إِذْ مِنْهُ الِايحَاشُ يَعِنّ

١٣١٦- لَكِنَّ فِيهِ أَعْظَمَ الْمَنْفَعَةِ ... إِنْ كَانَ لِلْحَقِّ سَبِيلَ النُّصْرَةِ

١٣١٧- أَوِ التَّقَوِّي لِاجْتِهَادٍ صَاحَبَهْ ... لَا لِلْفَرَاهَةِ أَوِ الْمُغَالَبَةْ

١٣١٨- نَعُوذُ بِاللهِ فَإِنَّ مَنْ سَلَكْ ... سُبْلَ الرِّيَاسَةِ بِعِلْمِهِ هَلَكْ

١٣١٩- إِظْهَارُ حُجَّةٍ عَلَيْهِ عُوِّلَا ... فِيهِ وَلِلشُّبْهَةِ أَيْضًا أَبْطَلَا

١٣٢٠- فَيُرْشِدُ الْمُسْتَرْشِدَ الْمُثَابِرَا ... مَعْ كَوْنِهِ يُحَذِّرُ الْمُنَاظِرَا

١٣٢١- وَسُوءُ قَصْدِ خَصْمِهِ إِذَا جَلَا ... تَوَجَّهَ التَّحْرِيمُ أَنْ يُجَادِلَا

١٣٢٢- ثُمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَالثَّنَا عَلَيْهْ ... يَبْدَأُ مَعْ صَلَاتِه عَلَى نَبِيْهْ

١٣٢٣- لِسَائِلٍ إِلْجَاءُ مَسْؤولٍ إِلَى الْـ ... ـجَوَابِ إِلَّا فَلِعَجْزِهِ انْتَقَلْ

---

(١) هنا بمعنى سقط، ومنه: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[الحج:٣٦] الآية. وسقوطه هلاكه كما هي عبارة الأصل.

١٣٢٤- وَلَا يُجِيبُ مُفْصِحًا تَعْرِيضَا ... وَإِنْ يَكُ الْخِلَافُ جَا وَمِيضَا

١٣٢٥- بَيْنَهُمَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُجِيبْ ... لِتَظْهَرَ الْحُجَّةُ فِي الْقَوْلِ الْمُصِيبْ

١٣٢٦- لِسَائِلٍ مَقَالُهُ لِمَ كَذَا ... إِنْ قَالَ فِي الْجَوَابِ لَا فَرْقَ بِذَا

١٣٢٧- قَالَ لَهُ دَعْوَاكَ أَنْ لَا فَرْقَا ... كَالْجَمْعِ خُلْفُنَا بِذَيْنِ حَقَّا

١٣٢٨- أَجِبْ لِقَوْلِ لَمْ أَجِدْ فَرْقًا جَلَا ... فَلَيْسَ كُلُّ مَا عَدِمْتَ بَاطِلَا

١٣٢٩- وَشَرْطُهُ انْتِمَاءُ سَائِلٍ إِلَى ... تَمَذْهُبٍ وَذَاكَ لِلضَّبْطِ جَلَا

١٣٣٠- وَعَدَمُ السُّؤَالِ عَنْ أَمْرٍ جَلِي ... لِكَوْنِ ذَا مُعَانِدًا لَمْ يُقْبَلِ

١٣٣١- وَكَرِهُوا اصْطِلَاحًا التَّأْخِيرَا ... أَيْ لِلْجَوَابِ إِنْ يَكُنْ كَثِيرَا

١٣٣٢- وَلَيْسَ يَكْفِي عَزْوُهُ لِلْخَبَرِ ... لِغَيْرِ أَهْلِهِ لِتَوْثِيقِ دُرِي

١٣٣٣- وَالْعَجْزُ عَنْ بَيَانِ سُؤْلٍ انْقَطَعْ ... هُنَا بِهِ السَّائِلُ أَوْ عَجْزٌ وَقَعْ

١٣٣٤- عَنْ طَلَبِ الدَّلِيلِ وَجهِهِ شَمَلْ ... وَطَعْنُهُ دَلِيلَ مَنْ قَدِ اسْتَدَلّ

١٣٣٥- كَذَا مُعَارَضَةُ ذَا أَوِ انْتِقَالْ ... لِآخَرٍ أَوْ بَحْثٍ أُخْرَى لِلْكَمَالْ

١٣٣٦- وَمِنَ الِانْتِقَالِ مَا لَيْسَ انْقِطَاعْ ... كَالسُّؤْلِ عَنْ رَدِّ الْيَمِينِ فِي النِّزَاعْ

١٣٣٧- بِذَا بَنَى الْحُكْمَ عَلَى النُّكُولِ أَوْ ... عَنِ الْقَضَا لِصَوْمِ نَفْلٍ فَرَوَوْا

١٣٣٨- أَنْ قَدْ بَنَى هَذَا عَلَى لُزُومِ ... إِتْمَامِهِ لِصَوْمِه الْمُعْلُومِ

١٣٣٩- ثُمَّ انْقِطَاعُ سَائِلٍ قَدْ جَلَبَهْ ... أَنْ لِدَلِيلِ سُؤْلِه قَدْ طَلَبَهْ

١٣٤٠- إِذِ الْأُصُولُ بَعْضُهَا بُنِيْ عَلَى ... بَعْضٍ وَمَا خُصُوصُ أَصْلِهَا جَلَا

١٣٤١- وَقَطْعُ مَسْؤُولٍ بِعَجْزِهِ عَنِ الْـ ... ـجَوَابِ أَوْ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ قُلْ

١٣٤٢- كَذَاكَ عَنْ تَقْوِيَةٍ لِوَجْهِ ذَا ... وَدَفْعُ الِاعْتِرَاضِ أَيْضًا هَكَذَا

١٣٤٣- كِلَاهُمَا بِجَحْدِ مَا عُرِفَ مِنْ ... مَذْهَبِهِ، أَوْ كَانَ بِالنَّصِّ يَعِنّ

١٣٤٤- ثُبُوتُهُ وَلَيْسَ ذَا مُخَالِفَا ... مَذْهَبَهُ، أَوْ كَانَ إِجْمَاعًا وَفَى

١٣٤٥- كَذَا بِعَجْزِهِ عَنِ اتْمَامِ الَّذِي ... شَرَعَ فِيهِ أَوْ بَذَاءٍ مِنْ بَذِي

١٣٤٦ - أَوْ غَضَبٍ وَالْخَلْطِ لِلْكَلَامِ ... أَوْ دُونَ عُذْرٍ جَاءَ بِالْقِيَامِ

١٣٤٧ - أَوْ حَيْرَةٍ سُكُوتُهُ هُنَا بِلَا ... عُذْرٍ اَوِ اِنْ بِالاَجْنَبِيْ تَشَاغَلَا

١٣٤٨ - كَذَاكَ بِالشَّغَبِ بِالْإِبْهَامِ ... بِدُونِ شُبْهَةٍ مِنَ الْكَلَامِ

١٣٤٩ - بِالتَّرْكِ لِلدَّلِيلِ مَنْ قَدْ سُئِلَا ... لَمْ يَنْقَطِعْ إِنْ كَانَ تَرْكُهُ جَلَا

١٣٥٠ - لِعَجْزِ فَهْمِ سَامِعٍ أَوْ لِدَلِيلْ ... أَوْضَحَ قَدْ حَادَ لِقِصَّةِ الْخَلِيلْ

١٣٥١ - عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامْ ... كَذَا نَبِيُّنَا وَآلُهُ الْكِرَامْ

١٣٥٢ - هَذَا وَمِنْ آدَابِهِ وَالتَّرْكُ شَيْنْ ... خِطَابُ كُلٍّ مِنْهُمَا بِلَفْظِ لِيْنْ

١٣٥٣ - مُحَسِّنًا خِطَابَهُ وَمُقْبِلَا ... عَلَيْهِ فِي الَّذْ قَالَهُ تَأَمَّلَا

١٣٥٤ - وَتَرْكُ قَطْعٍ لِكَلَامٍ وَالضَّجَرْ ... عَلَيْهِ وَالصِّيَاحَ فِي الْوَجْهِ فَذَرْ

١٣٥٥ - وَنُسْخَةُ الشَّرْحِ بِهَا الْفَخْرُ عَلَيْهْ ... ضَجِرَ مِنْهُ أَوْ بِهِ وَانْظُرْ عَلَيْهْ

١٣٥٦ - كَذَاكَ الِاسْتِصْغَارُ وَالْإِخْرَاجُ لَهْ ... عَمًّا عَلَيْهِ لِتَمَامِ الْمَسْأَلَهْ

١٣٥٧ - وَتَارَةً تَعْلِيمُنَا بِالْعُنْفِ ... مَقَامُهُ وَتَارَةً بِاللُّطْفِ

١٣٥٨ - وَيَنْبَغِي عَدَمُ الِاغْتِرَارِ ... بِخَطَأِ الْخَصْمِ وَلَوْ مِنْ دَارِي

١٣٥٩ - كَذَاكَ الِاحْتِرَازُ مِنْ حِيلَتِهِ ... وَمَنْ يَكُ الشَّغَبُ مِنْ عَادَتِهِ

١٣٦٠ - فَإِنَّهُ قَدْ يُحْرَمُ الْإِصَابَهْ ... لِأَجْلِ الِاسْتِرْوَاحِ وَالدُّعَابَهْ

١٣٦١ - وَالِانْقِطَاعُ مِنْهُ لَمْ يَسْلَمْ أَحَدْ ... إِلَّا الَّذِي عَصَمَهُ مِنْهُ الصَّمَدْ

١٣٦٢ - وَلَيْسَ حَدُّ الْعَالِمِ الَّذْ حَذَقَا ... فِي جَدَلٍ فَهْوَ صِنَاعَةٌ رَقَا

١٣٦٣ - يُؤْخَذُ مِنْ عِلْمٍ فَيَحْتَاجُ إِلَى الْـ ... ـعَالِمِ مَنْ جَادَلَ عَكْسٌ مَا حَصَلْ

١٣٦٤ - وَلْيَتْرُكِ الْكَلَامَ فِي الْمَجَالِسِ ... مَنْ عَدِمَ الْإِنْصَافَ مِنْ مُجَالِسِ

بَابُ الِاسْتِدْلَالِ

١٣٦٥- وَهْـوَ إِقَامَـةُ دَلِيـلٍ لَا بِـنَصّ ... أَوْ قَـيْسِ شَرْعٍ أَوْ بِإِجْمَـاعٍ يُـنَصّ

١٣٦٦- مِنْـهُ قِيَـاسُ الِاقْـتِرَانِ أُلِفَـا ... مَـا مِـنْ قَضِـيَّتَيْنِ قَـدْ تَأَلَّفَـا

١٣٦٧- مَتَـى تُسَـلَّمَا فَحَـتْمًا لَزِمَـا ... مَقَـالٌ آخَـرُ لِـذَاتٍ عَـنْهُمَا

١٣٦٨- وَمِنْـهُ الِاسْـتِثْنَاءِ مَـا قَـدْ ذُكِـرَتْ ... نَتِيجَـةٌ أَوْ إِنْ نَقِيضُـهَا ثَبَـتْ

١٣٦٩- كَذَا قِيَاسُ الْعَكْسِ وَهْوَ مَا اسْتُدِلّ ... بِـهِ عَـلَى نَقِـيضِ مَطْلُـوبٍ عُقِـلْ

١٣٧٠- ثُمَّـتَ يَبْطُـلُ فَصَـحَّ مَـا طَلَـبْ ... إِنْ وُجِـدَ السَّـبَبُ فَـالْحُكْمُ رَسَـبْ

١٣٧١- وَوُجِـدَ الْمَـانِعُ أَوْ شَرْطٌ نُفِـي ... فَيَنْتَفِـي الْحُكْـمُ فَـذَانِ فَـاعْرِفِ

١٣٧٢- دَعْـوَى دَلِيـلٍ عِنْـدَ مَـنْ قَـدْ عَقَـلَا ... لَا نَفْسِـهِ وَبَعْضُـهُمْ قَـالَ بَـلَى

فَصْلٌ

١٣٧٣- دَعَـوا بِالِاسْتِصْـحَابِ أَخْـذُنَا بِـمَا ... دَلَّ بِـشَرْعٍ اَوْ بِعَقْـلٍ عُلِـمَا

١٣٧٤- لَمْ يَظْهَـرِ النَّاقِـلُ عَنْـهُ مُطْلَقَـا ... لَـدَيْهِمُ وَهْـوَ دَلِيـلٌ يُنْتَقَـى

١٣٧٥- وَحُكْمُ الِاجْمَاعِ لَدَى الْخُلْفِ انْتَفَتْ ... حُجَّـةُ الِاسْتِصْـحَابِ ذَا وَانْعَـدَمَتْ

١٣٧٦- جَـازَ تَعَبُّـدُ نَبِـيٍّ مُكْـرَمِ ... عَقْـلًا بِـشَرْعٍ قَبْلَـهُ فَلْـتَعْلَمِ

١٣٧٧- وَلَمْ يَكُـنْ نَبِيُّنَـا قَبْـلَ الْهُـدَى ... عَـلَى طَرِيـقِ قَوْمِـهِ بَـلْ أُرْشِـدَا

١٣٧٨- بِشَـرْعِ مَـنْ مِـنْ قَبْلِـهِ وَأَطْلِقَـا ... وَبَعْـدَ شَرْعِـهِ لَـهُ ذَا حُقِّقَـا

١٣٧٩- فَشَـرْعُ مَـنْ مِـنْ قَبْلِنَـا شَرْعٌ لَنَـا ... إِلَّا لِنَاسِـخٍ يُبَـيَّنُ لَنَـا

١٣٨٠- مَعْنَـاهُ «فِي قَـوْلٍ» فَـذَا مُوَافِـقُ ... لَـيْسَ مُتَابِعًـا لَـدَى مَـنْ حَقَّقُـوا

١٣٨١- كَـذَاكَ يُعْتَـبَرُ «فِي قَـوْلٍ» هُنَـا ... ثُبُوتُـهُ قَطْعًـا لَهُـمْ فِي شَرْعِنَـا

١٣٨٢- كَـذَا بِالِاسْـتِقْرَاءِ بِـالْجُزْئِيْ عَـلَى الْـ ... كُـلِّيِّ إِنْ كَـانَ تَمَامُـهُ نُقِـلْ

١٣٨٣- إِلَّا بِصُـورَةِ النِّـزَاعِ قَطْعِـي ... وَأَكْثَـرُ الْجُزْئِـيْ لِـنَقْصٍ مَرْعِـي

١٣٨٤- يُـدْعَى لَحَـاقَ الْفَـرْدِ بِـالْأَعَمِّ ... الَاغْلَـبِ لِلظَّنِّـيْ لَـدَيْهِمُ انْـمِ

١٣٨٥- وَالْكُـلُّ حُجَّـةٌ، وَقَـوْلُ الصَّـحْبِي لَا ... يَكُـونُ حُجَّـةً عَـلَى مَـنْ مَـاثَلَا

١٣٨٦- وَغَـــيْرُهُ إِنْ يَنْتَـــشِرْ وَمَـــا نُكِـــرْ ... مَضَـــى فِي الإِجْمَـــاعِ السُّـــكُوتِيْ وَأُقِـــرّ

١٣٨٧- إِلَّا فَحُجّـــــةٌ عَـــــلَى الْقِيَـــــاسِ ... تَقْدِيمُـــــهُ يَـــــرَاهُ جُـــــلُّ النَّـــــاسِ

١٣٨٨- وَإِنْ يَكُـــنْ صَـــحَابِيَانِ اخْتَلَفَـــا ... فَكَـــدَلِيلَيْنِ لَـــدَى مَـــنْ عَرَفَـــا

١٣٨٩- هَـــذَا إِذَا مَـــا قَوْلُـــهُ قَـــدْ وَافَقَـــا الْـــ ... ـقِيَـــاسَ إِلَّا فَلِتَوْقِيـــفٍ حُمِـــلْ

١٣٩٠- فَهْـــوَ بِـــذَاكَ حُجَّـــةٌ حَتَـــى عَـــلَى ... صَـــحْبِي سِـــوَاهُ، وَبِـــهِ قَـــدْ عُمِـــلَا

١٣٩١- وَإِنْ يُعَـــارِضْ خَـــبَرًا مُتَّصِـــلَا ... وَانْـــفِ لِقَـــوْلِ التَّـــابِعِيِّ مُسْـــجَلَا

فَصْلٌ

١٣٩٢- فِي اللُّغَـــةِ اعْتِقَـــادُ شَيْءٍ حَسَـــنَا ... يُـــدْعَى بِالِاسْتِحْسَـــانِ عِنْـــدَ الْأُمَنَـــا

١٣٩٣- قِيـــلَ بِالِاسْتِحْسَـــانِ فِي مَوَاضِـــعِ ... وَعُرْفًـــا الْعُـــدُولُ بِـــالْحُكْمِ فَعِـــي

١٣٩٤- عَـــنِ النَّظَـــائِرِ وَذَاكَ لِـــدَلِيلْ ... شَرْعِـــيْ، وَفِيـــهِ غَـــيْرُ ذَا قِيـــلَ وَقِيـــلْ

١٣٩٥- مَصْـــلَحَةُ الْمُرْسَـــلِ أَنْ تُوَثِّقَـــا ... لِعِلَّـــةٍ قَـــدْ نَاسَـــبَتْ وَسَـــبَقَا

١٣٩٦- سُـــدَّ الـــذَّرَائِعَ وَهِـــيْ مَـــا ظَهَـــرَا ... مُبَاحًـــا اَوْصَـــلَ إِلَى مَـــا حُظِـــرَا

قَوَاعِدُ الْفِقْهِ الْكُبْرَى

١٣٩٧- وَذِي فَوَائِـــدُ مِـــنَ الْأَدِلَّـــةِ ... لِلْفِقْـــهِ مَبْنَـــاهُ عَلَيْهَـــا أَثْبِـــتِ

١٣٩٨- لَا يُرْفَـــعُ الْيَقِـــينُ بِالشَّـــكِّ (وَلَا ... ضَرَرَ) ذَا يُبِـــيحُ مَـــا قَـــدْ حُظِـــلَا

١٣٩٩- وَتَجْلِـــبُ الْمَشَـــقَّةُ التَّيْسِـــيرَا ... وَالْحُكْـــمُ بِالْعَـــادَةِ قَـــدْ أُثِـــيرَا

١٤٠٠- دَرْءُ الْمَفَاسِـــــدِ يُعَـــــدُّ أَوْلَى ... مِـــنْ جَلْـــبِ ضِـــدٍّ وَادْفَعَـــنَّ الْاَعْـــلَى

١٤٠١- وَجُعِـــلَ الْمَعْـــدُومُ كَالَّـــذْ وُجِـــدَا ... لِلِاحْتِيَـــاطِ، وَاعْتَـــبِرْ مَـــا قُصِـــدَا

بَابُ الِاجْتِهَادِ

١٤٠٢- وَبَـذْلُكَ الوُسْـعَ لِتَحْصِـيلِ مُـرَادْ ... يَشُـــقُّ فِي اللُّغَـــةِ هُـــوَ الِاجْتِهَـــادْ

١٤٠٣- فِي الِاصْطِلَاحِ كَوْنُ ذِي الْفِقْهِ بَذَلْ ... وُسْـعًا لِـدَرْكِ حُكْـمِ شَرْعٍ مَـا حَصَـلْ

١٤٠٤- عِلْـمُ أُصُـولِ الْفِقْـهِ مَـعْ مَـا يُسْـتَمَدّ ... مِنْـــهُ هُنَـــا يُشْرَـــطُ فِـــيمَنِ اجْتَهَـــدْ

١٤٠٥- وَعِلْمُـــهُ مَرَاتِـــبَ الْأَدِلَّـــةِ ... وَكُـــلَّ مَـــا فُصِّـــلَ مِـــنْ سَـــمْعِيَّةِ

١٤٠٦- كَعِلْمِـــهِ آيِ الْكِتَـــابِ وَالسُّـــنَنْ ... أَيْ مَـــا بِـــهِ تَعَلُّـــقُ الْأَحْكَـــامِ عَـــنّ

١٤٠٧- بِحَيْـــثُ أَنْ يُمْكِنَـــهُ اسْتِحْضَـــارُ ... حُجَّتِـــهِ لَا يُشْـــرَطُ اسْـــتِظْهَارُ

١٤٠٨- وَنَاسِـخَ الْحَـدِيثِ وَالْمَنْسُـوخَ مَـعْ ... صِـــحَّةِ الْآثَـــارِ وَضَـــعْفَهَا جَمَـــعْ

١٤٠٩- وَلَـــو بِـــذَا قَلَّـــدَ لِلْمِـــلَاحِ ... كَنَقْلِـــهِ مِـــنْ كُتُـــبٍ صِـــحَاحِ

١٤١٠- وَالنَّحْـوُ وَاللُّغَـةُ مِـنْ ذَيْـنِ كَفَـى ... مَـــا مُتَعَلِّقًـــا بِالْاَصْـــلَيْنِ وَفَى

١٤١١- مِـنْ نَـصٍّ اَوْ ظَـاهِرٍ أَوْ مِـنْ مُجْمَـلِ ... حَقِيقَـــةٍ أَوْ ضِـــدِّ ذَيْـــنِ فَاعْقِـــلِ

١٤١٢- أَمْـرٌ وَمَـا عَـمَّ وَمُطْلَـقٌ وَضِـدّ ... هَـــذِي وَالِاسْـــتِثْنَاءُ مُطْلَقًـــا يَـــرِدْ

١٤١٣- وَكَـــدَلِيلٍ لِلْخِطَـــابِ، عَرَفَـــا ... إِجْمَـــاعَهُمْ وَمَـــا بِـــهِ الْخُلْـــفُ وَفَى

١٤١٤- كَـذَاكَ أَسْـبَابُ النُّـزُولِ فَـاعْلَمِ ... مَعْرِفَـــــةُ اللهِ بِوَصْـــــفٍ لَازِمِ

١٤١٥- وَمَـا عَلَيْـهِ جَـلَّ جَـازَ أَوْ وُعِـي ... لَـــدَيْهِمُ مِـــنْ وَصْـــفِهِ الْمُمْتَنِـــعِ

١٤١٦- قُلْـتُ: عُنُـوا هُنَـا بِمَـنْهَجِ الْخَلَـفْ ... وَلَيْـــتَهُمْ قَفَـــوا لِمَـــذْهَبِ السَّـــلَفْ

١٤١٧- أَنْ يُوصَـفَ اللهُ بِوَصْـفِ اللهِ جَـلّ ... أَوْ مَـــا لَنَـــا النَّبِـــي عَـــنِ اللهِ نَقَـــلْ

١٤١٨- لَا عِلْمُـهُ الْكَـلَامَ أَوْ مَـا فُرِّعَـا ... مِـــنْ فِقْـــهٍ اَوْ أَكْثَـــرِ ذَا فَلْتَسْـــمَعَا

١٤١٩- مُجْتَهِـدُ الْمَـذْهَبِ مَـنْ قَـدْ عَرَفَـا ... مُـدْرَكَ مَـذْهَبِ الـذِي قَـدْ اقْتَفَـى

١٤٢٠- وَلِقَوَاعِـــدِ الْإِمَـــامِ قَـــرَّرَا ... وَالْجَمْـعَ وَالتَّفْرِيـقَ فِيـهِ قَـدْ دَرَى

فَصْلٌ

١٤٢١- وَالِاجْتِهَـــادُ يَتَجَـــزَّا، وَاجْتِهَـــادْ ... فِي أَمْـرِ دُنْيَـا جَـازَ مِـنْ خَـيْرِ الْعِبَـادْ

١٤٢٢- وَوَاقِـــعٌ، كَـــذَا بِـــأَمْرِ الشَّـــرْعِ ... عَقْـــلًا وَشَرْعًـــا الْوُقُـــوعُ مَرْعِـــي

١٤٢٣- وَمَا عَلَى الْخَطَا يُقَرُّ، وَالَّذِي ... عَاصَرَهُ اجْتِهَادَهُ لَا تَنْبِذِي

١٤٢٤- عَقْلًا وَشَرْعًا، وَالْوُقُوعُ نُصِرَا ... وَجَاهِلٌ وُجُودَ رَبِّي كُفِّرَا

١٤٢٥- أَوْ عِلْمَهُ أَوْ قَالَ أَوْ فَعَلَ مَا ... كَانَ بِإِجْمَاعٍ إِلَى الْكُفْرِ انْتَمَى

١٤٢٦- وَلَا تُكَفِّرْ غَيْرَ ذَا بِبِدْعَةِ ... إِلَّا الَّذِي دَعَا عَلَى رِوَايَةِ

١٤٢٧- وَفَسَّقُوا مُقَلِّدًا لَا مُجْتَهِدْ ... بِمَا بِهِ تَكْفُيرُ مَنْ دَعَا وُجِدْ

١٤٢٨- وَمَنْ لَنَا تَكْفِيرُهُ تَحَقَّقَا ... فَمَنْ نَفَى تَكْفِيرَهُ مَا فُسِّقَا

١٤٢٩- وَاحِدٌ الْمُصِيبُ فِي الْعَقْلِ، وَمَنْ ... نَفَى لِلاسْلَامِ لَهُ التَّكْفِيرُ عَنّ

١٤٣٠- مُطْلَقًا، اَمَّا الظَّنُّ فِي الْمَسَائِلِ ... فَالْحَقُّ فِيهَا وَاحِدٌ عِنْدَ الْعَلِي

١٤٣١- عَلَيْهِ قَدْ دَلَّ دَلِيلٌ وَعَلَى ... مُجْتَهِدٍ طَلَبُهُ كَيْ يَصِلَا

١٤٣٢- فَمَنْ أَصَابَهُ مُصِيبٌ وَالْخَطَا ... مَعَ الثَّوَابِ بِسِوَاهُ ارْتَبَطَا

١٤٣٣- ثَوَابُهُ أَتَى عَلَى اجْتِهَادِهِ ... وَلَيْسَ لِلْخَطَأِ فِي مُرَادِهِ

١٤٣٤- وَمَا بِهِ الْقَاطِعُ مِنْ جُزْئِيَةِ ... فَإِنَّمَا الْمُصِيبُ وَاحِدٌ بِتِي

١٤٣٥- فِي الشَّرْعِي الِاجْتِهَادِي مَنْ قَدِ اجْتَهَدْ ... لَيْسَ بِآثِمٍ وَأَجْرُهُ وَرَدْ

١٤٣٦- كَبَاذِلٍ لِوُسْعِهِ لَوِ انْتَمَى ... لِخُلْفِ قَاطِعٍ وَإِلَّا أَثِمَا

١٤٣٧- قَوْلُ ذِي الِاجْتِهَادِ بِالضِّدَّيْنِ ... فِي مَسْأَلَةْ قَدْ جَازَ فِي وَقْتَيْنِ

١٤٣٨- لَا وَاحِدٍ، فَإِنْ عَلِمْنَا الْأَسْبَقَا ... فَالثَّانِي مَذْهَبٌ لَهُ قَدْ حُقِّقَا

١٤٣٩- وَهُوَ نَاسِخٌ وَإِلَّا اعْتُمِدَا ... قُرْبَ الْأَدِلَّةِ أَوِ الْقَوَاعِدَا

١٤٤٠- مَذْهَبُ أَحْمَدَ وَنَحْوِهِ الَّذِي ... قَدْ قَالَهُ أَوْ مَا بِهِ قَدِ احْتُذِي

١٤٤١- وَذَاكَ مِنْ تَنْبِيهِ اَوْ سِوَاهُ لَهْ ... مَفْهُومِ قَوْلِهِ وَمَا قَدْ فَعَلَهْ

١٤٤٢- فَإِنْ يَكُنْ فِي الْفَرْعِ قَالَ مَا فُهِمْ ... خِلَافُهُ فَبُطْلُ مَفْهُومٍ عُلِمْ

١٤٤٣- وَإِنْ يَكُنْ عِلَّلَهُ بِعِلَّةِ ... فَقَوْلُهُ مَا فِيهِ ذِي أُلْفِيَتِ

١٤٤٤- وَلَوْ بِتَخْصِيصٍ لِعِلَّةٍ نَقُلْ ... وَمَا عَلَى مَقَالِهِ قَيْسًا عُقِلْ

١٤٤٥- وَإِنْ يَكُنْ أَفْتَى بِفَرْعَيْنِ تَمَا ... ثَلَا بِحُكْمَيْنِ بِخُلْفٍ عُلِمَا

١٤٤٦- وَاتَّحَدَ الْوَقْتُ فَنَقْلُ الْحُكْمِ ... مِنْ هَذِهِ لِذِي امْنَعَنْ بِالْجَزْمِ

١٤٤٧- وَحَيْثُمَا نَصَّ عَلَى حُكْمٍ وَقَالْ لَوْ قَالَ قَائِلٌ كَذَا مِنَ الْمَقَالْ

١٤٤٨- أَوْ ذَاهِبٌ قَرَّرَ هَذَا لَمْ يَكُنْ بِمَذْهَبٍ، وَالْوَقْفُ مَذْهَبٌ زُكِنْ

فَصْلٌ فِيمَا يُنْقَضُ بِهِ الِاجْتِهَادُ

١٤٤٩- لَا نَقْضَ فِي حُكْمٍ بِالِاجْتِهَادِ قَرّ إِلَّا بِقَتْلِ مُسْلِمٍ بِمَنْ كَفَرْ

١٤٥٠- وَجَعْلِ مَنْ وَجَدَ فِي الْحَجْرِ لِمَا لِهُ كَمَا هُوْ أُسْوَةً لِلْغُرَمَا

١٤٥١- وَانْقُضْهُ إِنْ عَنِ الْكِتَابِ حَادَا نَصًّا أَوِ السُّنَّةِ لَوْ آحَادَا

١٤٥٢- أَوْ خَالَفَ الْقَطْعِيْ مِنَ الْإِجْمَاعِ لَا ظَنِّيْ وَلَا لِلْقَيْسِ لَوْ كَانَ جَلَا

١٤٥٣- طَلَبُ رَبِّ الْحَقِّ لَا يُعْتَبَرُ لِنَقْضِهِ إِنْ نَقْضُهُ يُقَرَّرُ

١٤٥٤- وَحُكْمُهُ إِنْ خَالَفَ اجْتِهَادَهْ لَوْ قَلَّدَ الْغَيْرَ رَأَوْا فَسَادَهْ

١٤٥٥- وَمَنْ قَضَى بِرَأْيِ مَنْ قَدْ خَالَفَا لِرَأْيِهِ نَفَذَ وَالْإِثْمُ انْتَفَى

١٤٥٦- إِنْ كَانَ نَاسِيًا، وَ«فِي قَوْلٍ» يَصِحّ حُكْمُ مُقَلِّدٍ كَمَا عَنْهُمْ يَضِحْ

١٤٥٧- وَالنَّقْضُ «فِي قَوْلٍ» لِمَا قَدْ خَالَفَا فِيهِ لِمَذْهَبِ إِمَامِهِ وَفَى

١٤٥٨- كَذَاكَ «فِي قَوْلٍ» إِذَا الْمُفْتِي لِنَصّ إِمَامِهِ خَالَفَ كَالشَّرْعِ يُنَصّ

١٤٥٩- وَالنُّكْحُ إِنْ دُوْنَ وَلِيٍّ قَدْ جَرَى عَنِ اجْتِهَادٍ رُدَّ إِنْ تَغَيَّرَا

١٤٦٠- إِنْ لَمْ يَقَعْ حُكْمٌ بِهِ، وَمَا حَرُمْ عَلَى مُقَلِّدٍ بِتَغْيِيرٍ عُلِمْ

١٤٦١- فِي الِاجْتِهَادِ، وَالْإِمَامُ لَزِمَهْ إِنْ كَانَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَنْ يُعْلِمَهْ

١٤٦٢- فَإِنْ يَمُتْ مِنْ قَبْلِهِ اسْتَمَرَّا جَوَازُ تَقْلِيدٍ لِمَيْتٍ قَرَّا

١٤٦٣- كَحَاكِمٍ وَشَاهِدٍ، مَا أَتْلَفَا مُفْتٍ بِالِافْتَا فَضَمَانُه وَفَى

١٤٦٤- إِنْ كَانَ فِي الْخَطَأِ قَطْعًا، وَجَلَا تَضْمِينُ مَنْ أَفْتَى وَمَا تَأَهَّلَا

١٤٦٥- يَحْرُمُ تَقْلِيدٌ عَلَى مُجْتَهِدِ ظَنَّ لِحُكْمٍ هَبْهُ لَمْ يَجْتَهِدِ

١٤٦٦- كَمَا لَهُ اجْتِهَادُه وَيَدَعُ لِغَيْرِهِ وَذَا عَلَيْهِ أَجْمَعُوا

١٤٦٧- وَالْمُتَوَقِّفُ كَمَنْ عَمَّ لَدَى فَرْعٍ لِنَحْوٍ اَوْ حَدِيثٍ اُسْنِدَا

فَصْلٌ فِي التَّفْوِيضِ

١٤٦٨- جَـــازَ لَـــدَيْهِمَ اَنْ يُقَـــالَ لِنَبِـــي أَوْ ذِي اجْتِهَـــادٍ عَـــالِمٍ مُهَـــذَّبِ

١٤٦٩- احْكُـمْ بِـمَا شِـئْتَ فَهُـوْ صَـوَابُ وَمُـــدْرَكٌ لِلـــشَّرْعِ ذَا يُثَـــابُ[1]

١٤٧٠- يُـــدْعَى بِتَفْـــوِيضٍ، وَذَا لَمْ يَقَـــعِ وَعَقْـــلًا الْعَـــامِي لَـــهُ ذَا قَـــدْ وُعِـــي

١٤٧١- كَـــذَاكَ «فِي قَـــوْلٍ» هُنَـــا وَأَخْـــبِرِ فَقَوْلُـــكَ الصَّـــوَابُ قُـــلْ لَا تَمْـــتَرِي

فَصْلٌ

١٤٧٢- ذِكْـــرُ الـــدَّلِيلِ لَازِمٌ لِمَـــنْ نَفَـــى حُكْـــمًا أَوْ الِاثْبَـــاتُ مِنْـــهُ أُلِفَـــا

١٤٧٣- إِنْ جَـاءَ مَـا لَا قَـوْلَ فِيـهِ سَـبَقَا سَـــاغَ اجْتِهَـــادٌ وَهْـــوَ أَوْلَى حُقِّقَـــا

---

(١) أي يرجع للشرع، فثاب بمعنى رجع.

بَابٌ فِي التَّقْلِيدِ

١٤٧٤- وَضْعَكَ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ سَمّ ... فِي اللُّغَةِ التَّقْلِيدَ ذَا عُرْفًا يُؤَمّ

١٤٧٥- بِأَخْذِ مَذْهَبِ سِوَاكَ دُونَ أَنْ ... تَعْرِفَ مَا دَلِيلُهُ فَلْتَسْمَعَنْ

١٤٧٦- فَلَيْسَ تَقْلِيدًا رُجُوعُنَا إِلَى النّ ... بِيْ أَوِ الْمُفْتِي كَذَا الْإِجْمَاعُ عَنّ

١٤٧٧- كَعَوْدِ قَاضٍ لِلْعُدُولِ وَإِذَا ... سُمِّيَ تَقْلِيدًا فَقَدْ سَاغَ بِذَا

١٤٧٨- وَيَحْرُمُ التَّقْلِيدُ فِي مَعْرِفَةِ ... اللهِ وَالتَّوْحِيدِ وَالرِّسَالَةِ

١٤٧٩- وَالْخَمْسَةِ الْأَرْكَانِ لِلْإِسْلَامِ مَعْ ... مَا بِاشْتِهَارٍ وَتَوَاتُرٍ لَمَعْ

١٤٨٠- وَيَلْزَمُ التَّقْلِيدُ غَيْرَ مُجْتَهِدْ ... فِي غَيْرِ مَا تَحْرِيمُهُ فِيهِ وُجِدْ

١٤٨١- وَجَازَ الِاسْتِفْتَا لِمَنْ قَدْ عُرِفَا ... عَدْلًا وَعَالِمًا وَلَوْ عَبْدًا وَفَى

١٤٨٢- أَوْ كَانَ أُنْثَى أَوْ يُرَى أَخْرَسَ إِنْ ... إِفْهَامُهُ بِوَحْيٍ أَوْ خَطٍّ يَعِنّ

١٤٨٣- أَوْ قَامَ بِالإِفْتَا بِمَنْصِبٍ شَهِيرْ ... مُعَظَّمًا، وَقَدْ كَفَى قَوْلُ خَبِيرْ

١٤٨٤- عَدْلٍ، وَيَلْزَمُ وَلِيَّ الَامْرِ ... مَنْعٌ لِمَنْ جُهِلَ حَالًا فَادْرِي

١٤٨٥- أَوْ كَانَ لَا يُعْرَفُ بِالْعِلْمِ، وَمِنْ ... مَسْتُورِ حَالٍ مَنْعُ الِافْتَاءِ زُكِنْ

١٤٨٦- وَفَاسِقٌ يُفْتِي لِنَفْسِهِ، وَصَحّ ... عَلَى عَدُوٍّ، وَلِحَاكِمٍ صَلَحْ

١٤٨٧- الِافْتَاءُ كَالْقَضَاءِ فِي حَالِ الْغَضَبْ ... وَنَحْوِهِ بِالنَّصِّ مَنْعُهُ رَسَبْ

١٤٨٨- وَأَخْذُ مُفْتٍ رِزْقَهُ مِنْ بَيْتِ مَالْ ... جَازَ فَإِنْ مُنِعَ ذَا بِكُلِّ حَالْ

١٤٨٩- أَخَذَ أُجْرَةً لِخَطِّهِ وَمَنْ ... لَهَا تَعَيَّنَ وَلَمْ يُكْفَ الْمُؤَنْ

١٤٩٠- جَازَ لَهُ الْأَخْذُ مِنَ الْمُسْتَفْتِي ... كَذَا الْهَدَايَا مُطْلَقًا بِالْبَتِّ

١٤٩١- وَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ أَهْلُ بَلَدِ ... رِزْقًا لِمَنْ يَخُصُّهُمْ بِالْبَلَدِ

١٤٩٢- وَيَنْبَغِي اسْتِحْضَارُهُ لِلنِّيَّةِ ... كَذَا وَقَارُهُ مَعَ السَّكِينَةِ

١٤٩٣- كِفَايَةٍ وَقُوَّةٍ وَمَعْرِفَةْ ... بِالنَّاسِ وَالْحُكْمِ لِكَيْ يُكَيِّفَهْ

١٤٩٤- وَمَنْ يَكُنْ عَدِمَ مُفْتِيًا فَلَهْ ... حُكْمٌ لِمَا مِنْ قَبْلِ شَرْعٍ اجْعَلَهْ

١٤٩٥- وَيَلْزَمُ الْمُفْتِيَ تَكْرِيرُ النَّظَرْ ... كَسُؤْلِ مُسْتَفْتٍ إِذَا الْعَوْدُ ظَهَرْ

فَصْلٌ فِي الْفَتْوَى

١٤٩٦- يُمْنَعُ أَنْ يُفْتِيَ غَيْرُ مُجْتَهِدْ ... كَذَا خُلُوُّ الْعَصْرِ عَنْهُ فَاجْتَهِدْ

١٤٩٧- وَمَا بِهِ مُقَلِّدٌ أَخْبَرَ عَنْ ... حُكْمٍ فَإِخْبَارٌ عَنِ الْمَذْهَبِ عَنّ

١٤٩٨- وَلَيْسَ فُتْيَا، وَبِقَوْلِهِ اعْمَلِ ... إِنْ كَانَ عَدْلًا فَهْوَ مِثْلُ النَّاقِلِ

١٤٩٩- تَقْلِيدُ مَفْضُولٍ لِمَنْ عَمَّ قُبِلْ ... وَلَزِمَ الْأَرْجَحُ إِنْ هُوَ عُقِلْ

١٥٠٠- الَاعْلَمَ قَدِّمْهُ عَلَى الْأَوْرَعِ ثَمّ ... فِي الْمُتَسَاوِيَيْنِ تَخْيِيرٌ يُؤَمّ

١٥٠١- وَمَا لَهُ تَمْذْهُبٌ بِلَازِمِ ... فِي الْأَخْذِ بِالرُّخَصِ وَالْعَزِائِمِ

١٥٠٢- كَمَا لَهُ انْتِقَالُهُ عَمَّا عَمِلْ ... بِهِ مِنَ الْمَذْهَبِ بِالتَّخْيِيرِ قُلْ

١٥٠٣- تَتَبُّعُ الرُّخَصِ مِمَّا يَحْرُمُ ... عَلَيْهِ وَالْفِسْقُ بِهَذَا يَلْزَمُ

١٥٠٤- وَمَا لَهُ ذُو الِاجْتِهَادِ يَصِلُ ... عَلَيْهِ أَوْ لَهُ فَحَتْمًا يُفْعَلُ

١٥٠٥- فَتْوَى الذِي اجْتَهَدَ إِنْ مَنْ عَمَّ ثَمّ ... يَعْمَلْ بِهَا تَلْزَمْ وَإِلَّا مَا الْتَزَمْ

١٥٠٦- وَيَتَخَيَّرُ إِذَا مَا اخْتَلَفَا ... مُجْتَهِدَانِ فِي الَّذِي قَدْ وَصَفَا[1]

فَصْلٌ فِي تَشْدِيدِ أَمْرِ الْفَتْوَى

١٥٠٧- جَازَ لِمُفْتٍ رَدُّهَا وَفِي الْبَلَدْ ... سِوَاهُ شَرْعًا آهِلٌ لَهَا يُعَدّ

١٥٠٨- إِلَّا جَوَابُهَا عَلَيْهِ يَلْزَمُ ... إِلَّا الَّذِي وُقُوعُهُ لَا يُعْلَمُ

١٥٠٩- أَوْ كَانَ لَا يَحْتَمِلُ الَّذْ سَأَلَا ... لَهُ كَمَا مِن نَفْعِهِ لَهُ خَلَا

١٥١٠- قَدْ هَابَ أَمْرَهَا وَشَدَّدَ السَّلَفْ ... فِيهَا لَهَا تَدَافَعُوا كَفًّا بِكَفّ[2]

١٥١١- وَحَرَّمُوا تَسَاهُلًا فِيهَا وَلَا ... يَجُوزُ تَقْلِيدُ الَّذِي تَسَاهَلَا

١٥١٢- لَا بَأْسَ أَنْ يَدُلَّ بَلْ مِنَ الْوَرَعْ ... عَلَى خَبِيرٍ فِي الْفَتَاوِي مُتَّبَعْ

---

(١) الجار متعلق بـ«يَتَخَيَّرُ» والألف في «وُصِفَ» للتثنية.

(٢) كناية عن تدافعهم لها.

فَصْلٌ فِي الْأَدَبِ مَعَ الْمُفْتِي

١٥١٣- وَمَعَ مُفْتٍ يَنْبَغِي حِفْظُ الْأَدَبْ ... وَذَا بِتَعْظِيمٍ لَهُ قَدْ يُكْتَسَبْ

١٥١٤- فَلَا يُشِرْ بِيَدِهِ فِي وَجْهِهِ ... كَفِعْلِ ذِيْ السَّفَهِ فِي سَفَهِهِ

١٥١٥- وَلَا يُطَالَبُ بِحُجَّةٍ وَلَا ... يُقَالُ إِنْ كَانَ جَوابُكَ عَلَا

١٥١٦- مُوَافِقًا فَاكْتُبْ لَنَا إِلَّا فَلَا ... وَنَحْوُ هَذَا مِنْ مَقَالِ الْجُهَلَا

١٥١٧- لَكِنْ إِذَا غَرَضَ سائلٍ عَلِمْ ... لَمْ يَجُزَ اَنْ يَكْتُبَ إِلَّا مَا فَهِمْ

١٥١٨- إِطْلَاقُ لَفْظٍ ذِي اشْتِرَاكٍ مُنِعَا ... فِيهَا كَتَكْبِيرٍ لِخَطٍّ وَقَعَا

١٥١٩- أَوْ أَنْ يُوَسِّعَا بِهَا لِلَاسْطُرِ ... إِنْ أَمْكَنَ الْإِيجَازُ دَعْ لِلْأَكْثَرِ

١٥٢٠- وَفِيهِ بَحْثٌ وَفِي الِاشْهَادِ حُكِي ... مَنْعٌ وَجَازَ مَعَ إِذْنِ الْمَالِكِ

بَابُ تَرْتِيبِ الْأَدِلَّةِ وَالتَّعَادُلِ وَالتَّعَارُضِ وَالتَّرْجِيحِ

١٥٢١- جَعْلُ الدَّلِيلِ لَازِمًا مَحَلَّهْ ... عِنْدَهُمُ التَّرْتِيبُ لِلْأَدِلَّهْ

١٥٢٢- يُقَدَّمُ الإِجْمَاعُ ثُمَّ السَّابِقُ ... ثُمَّتَ أَقْوَى أَوْ عَلَيْهِ اتَّفَقُوا

١٥٢٣- أَعْلَاهُ ذُو تَوَاتُرٍ نُطْقِي فَثُمّ ... الآحَادُ فَالسُّكُوتِيْ هَكَذَا عُلِمْ

١٥٢٤- ثُمَّ الْكِتَابُ وَالْحَدِيثُ بَادِي ... تَوَاتُرًا فَرُتَبُ الْآحَادِ

١٥٢٥- فَقَوْلُ صَحْبِيْ فَقِيَاسٌ يُقْبَلُ ... تَعَارُضٌ هُنَا هُوَ التَّقَابُلُ

١٥٢٦- مِنَ الدَّلِيلَيْنِ وَلَوْ عَمَّا عَلَى ... حَدِّ الْمُمَانَعَةِ فِيمَا نُقِلَا

١٥٢٧- ثُمَّ التَّعَادُلُ التَّسَاوِي وَاسْتَحَالْ ... بِقَطْعِيَيْنِ وَانْتَفَا التَّرْجِيحِ قَالْ

١٥٢٨- وَالْمُتَأَخِّرُ وَلَوْ آحَادَا ... لِنَسْخِ مَا قَابَلَهُ أَفَادَا

١٥٢٩- وَمِثْلُهُ تَعَادُلُ الظَّنِّيِّ ... وَالْقَطْعِ بَلْ يُعْمَلُ بِالْقَطْعِيِّ

١٥٣٠- كَذَا بِظَنِّيَّيْنِ لَكِنْ جُمِعَا ... بَيْنَهُمَا إِلَّا فَنَسْخٌ وَقَعَا

١٥٣١- بِالثَّانِ إِنْ قَبِلَهُ، وَقَدْ عُلِمْ ... تَارِيخُهُ إِنْ يَقْتَرِنْ خَيِّرْ تُتِمّ

١٥٣٢- إِنْ جُهِلَ التَّارِيخُ وَالنَّسْخَ قَبِلْ ... فَارْجِعْ إِلَى غَيْرِهِمَا لتَمْتَثِلْ

١٥٣٣- إِلَّا فَلِلتَّرْجِيحِ فِيهِمَا اجْتَهِدْ ... وَقِفْ إِذَا مَا عِلْمُهُ مِنْكَ فُقِدْ

١٥٣٤- إِحْدَى الْأَمَارَتَيْنِ بِالدَّلِيلِ إِنْ ... تُقَوِّهَا فَذَاكَ تَرْجِيحٌ زُكِنْ

١٥٣٥- وَانْعَدَمَ التَّرْجِيحُ فِي الشَّهَادَةِ ... كَذَا الْمُذَاهِبُ إِذَا مَا خَلَتِ

١٥٣٦- عَنِ الدَّلِيلِ مِثْلُ عِلَّتَيْنِ ... إِنْ لَمْ تُفِدْ لِلْحُكْمِ إِحْدَى تَيْنِ

١٥٣٧- وَالظَّنُّ مَهْمَا كَانَ أَقْوَى فِي الدَّلِيلْ ... عِنْدَهُمُ يُدْعَى بِرُجْحَانِ الدَّلِيلْ

١٥٣٨- وَقَدِّمِ الرَّاجِحَ حَتْمًا وَوَقَعْ ... فِي النَّقْلِي وَالْعَقْلِي وَهَذِينِ جَمَعْ

١٥٣٩- الأَوَّلُ فِي السَّنَدِ وَالْمُتْنِ وَفِي ... مَدْلُولُ لَفْظٍ وَبِخَارِجٍ يَفِي

١٥٤٠- بِكَثْرَةِ الرُّوَاةِ أَوْ أَدِلَّةِ ... رَجِّحْ وَزِيدِ ثِقَةٍ وَفِطْنَةِ

١٥٤١- وَوَرَعٍ ضَبْطٍ وَعِلْمِ لُغَةِ ... وَالنَّحْوِ وَالْمَشْهُورِ فِي ذِي السَّبْعَةِ

١٥٤٢- وَحُسْنِ سِيَاقٍ وَبِاعْتِمَادِ ... حِفْظٍ أَوِ الذِّكْرِ لَهُ فِي النَّادِي

١٥٤٣- أَوْ عِلْمِهِ بِنَقْلِهِ أَوِ انْتِفَا ... إِرْسَالِهُ عَنْ غَيْرِ عَدْلٍ عُرِفَا

١٥٤٤- أَوْ صَاحِبِ الْقِصَّةِ أَوْ قَدْ بَاشَرَا وَبِالْمُشَافَهَةِ وَالْقُرْبِ جَرَى

١٥٤٥- عِنْدَ التَّلَقِّي، أَوْ كِبَارُ الْحُنَفَا مِنَ الصَّحَابَةِ فَجِئْ بِالْخُلَفَا

١٥٤٦- أَوْ قَدُمَ الْإِسْلَامُ أَوْ قَدْ كَثُرَتْ صُحْبَتُهُ أَوْ هِجْرَةٌ قَدْ قَدُمَتْ

١٥٤٧- وَقَدَّمُوا لِلرَّاوِي مَشْهُورَ النَّسَبْ أَوْ بَالِغًا حِينَ سَمَاعٍ مَا كَتَبْ

١٥٤٨- وَفِي الْمُزَكِّينَ يُرَى بِالْكَثْرَةِ وَأَعْدَلِيَّةٍ وَأَوْثَقِيَّةِ

١٥٤٩- وَمُسْنَدًا قَدِّمْ عَلَى مَا أُرْسِلَا مُرْسَلُ تَابِعٍ عَلَى الْغَيْرِ عَلَا

١٥٥٠- وَمَا عَلَا إِسْنَادًا، اَوْ مَا عُنْعِنَا عَلَى الَّذِي أُسْنِدَ لِلسِّفْرِ هُنَا

١٥٥١- وَمَا بِطِرْسٍ مُسْنَدٌ قَدِّمْ عَلَى مَا شَهَّرُوا بِلَا نَكِيرٍ فَاعْقِلَا

١٥٥٢- مَا أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ فَلْتُقَدِّمُوا فَالْجُعْفِي ثُمَّ مَا رَوَاهُ مُسْلِمُ

١٥٥٣- مَا صَحَّحُوا قَدِّمْ، فَمَرْفُوعٌ عَلَى ذِي الْوَقْفِ، ذُو الْقَطْعِ تَلَا مَا وُصِلَا

١٥٥٤- مَا اتَّفَقُوا فِي الرَّفْعِ أَوْ وَصْلٍ عَلَيْهْ قَدِّمْ عَلَى مَا الْخُلْفُ بَارِزٌ لَدَيْهْ

١٥٥٥- وِلِلرِّوَايَةِ إِذَا مَا اتَّفَقَتْ قَدِّمْ عَلَى مَا اخْتَلَفَتْ وَاضْطَرَبَتْ

١٥٥٦- وَمَا سَمَاعُهُ مِنَ النَّبِيْ حَصَلْ قَدِّم عَلَى كِتَابِهِ وَمُحْتَمَلْ

١٥٥٧- كَسَاكِتٍ عَنْهُ، وَحَيْثُ ذَا حَضَرْ قَدِّمْ عَلَى الْغَائِبِ إِلَّا لِخَطَرْ

١٥٥٨- قَوْلَ النَّبِيْ قَدِّمْ عَلَى الْفِعْلِ وَذَا مِنْ قَبْلِ تَقْرِيرٍ كَذَاكَ يُحْتَذَى

١٥٥٩- وَمَا بِهِ الْبَلْوَى فِي الاَحَادِ تَعُمّ قَدِّمْ عَلَيْهِ مَا بِعَكْسِه عُلِمْ

١٥٦٠- وَمَا انْتَفَى إِنْكَارُ رَاوٍ قَدِّمِ كَنُكْرِ نِسْيَانٍ عَلَى الضِّدِّ اعْلَمِ

١٥٦١- الْمُتْنُ نَهْيُهُ عَلَى الْأَمْرِ رَجَحْ ثُمَّ الْمُبِيحُ بَعْدَ أَمْرٍ قَدْ وَضَحْ

١٥٦٢- عَلَى الثَّلَاثَةِ يُقَدَّمُ الْخَبَرْ مُشْتَرَكٌ دُونَ التَّوَاطُئِ يُقَرّ

١٥٦٣- مُشْتَرَكٌ مَدْلُولُهُ قَلَّ عَلَى مَا كَانَ أَكْثَرَ لَدَيْهِمُ عَلَا

١٥٦٤- كَذَاكَ مَا اسْتِعْمَالُهُ قَدْ ظَهَرَا قَدِّمْ عَلَى مَا كَانَ عَكْسُهُ جَرَى

١٥٦٥- وَذُو اشْتِرَاكٍ عَلَمَيْنِ يَنْتَمِي فَوْقَ الَّذِي جَاءَ لِمَعْنًى عَلَمِ

١٥٦٦- وَمَا لِمَعْنًى عَلَمٍ قَدِّمْ عَلَى مَا عِنْدَهُمْ لِمَعْنَيَيْنِ نُقِلَا

١٥٦٧- عَلَى مَجَازٍ مِثْلُهُ بِشُهْرَةِ عَلَاقَةٍ وَقُوَّةٍ وَجْهِةِ

١٥٦٨- كَـذَا بِرُجْحَـانِ دَلِيـلٍ قُـدِّمَا ... وَشُـهْرَةِ اسْـتِعْمَالِهِ فَلْـتَعْلَمَا

١٥٦٩- عَـلَى اشْـتِرَاكٍ قُـدِّمَ الْمَجَـازُ ... ذَا بَعْـدَ تَخْصِـيصٍ لَهُـمْ مُجَـازُ

١٥٧٠- هُمَـا عَـلَى الْإِضْـمَارِ، وَالثَّلَاثَـةُ ... مِـنْ قَبْـلِ نَقْـلٍ، وَلِهَـذَا أَثْبَتُـوا

١٥٧١- قَبْـلَ اشْـتِرَاكٍ، وَحَقِيقَـةٌ خَلَـتْ ... مِـنَ الْخِـلَافِ أَوْ بِشُـهْرَةٍ عَلَـتْ

١٥٧٢- قَـدِّمْ عَـلَى الضِّـدِّ، كَـذَا مَـا اشْـتَهَرَا ... مِـنَ الْمَجَـازِ فَـوْقَ ضِـدِّهِ جَـرَى

١٥٧٣- وَلُغَـوِيْ مُسْـتَعْمَلٌ فِي لُغَـوِيْ ... شَرْعًـا عَـلَى الْمَنْقُـولِ مِـنْ شَرْعٍ قَـوِيْ

١٥٧٤- رَجِّـحْ لِمَعْنًـى، وَالَّـذِي مِنْـهُ يَقِـلّ ... مَجَـازُهُ أَوْ بِالْمُطَابَقَـةْ نُقِـلْ

١٥٧٥- أَوْ جِهَـةِ الـدَّلِيلِ قَـدْ تَعَـدَّدَتْ ... مِنْـهُ، كَـذَا قَـدِّمْ إِذَا تَأَكَّـدَتْ

١٥٧٦- وَفِي اقْتِضَـاءٍ قَـدِّمِ الصِّـدْقَ عَـلَى ... ضَرُورَةِ الْوُقُـوعِ فَـيَا نُقِـلَا

١٥٧٧- وَبِضَـرُورَةِ الْوُقُـوعِ عَقْـلَا ... عَـلَى الَّـذِي مِنْهَـا بِشَـرْعٍ يُجْـلَى

١٥٧٨- رَجِّحْ فِي الإِيمَاءِ لَدَى مَنْ قَدْ بَحَثْ ... بِكُـلِّ مَـا يَمْنَـعُ حَشْـوًا اَوْ عَبَـثْ

١٥٧٩- مَفْهُـومُ ذِي الْوِفَـاقِ عِنْـدَهُمْ وَفَى ... مُـرَجَّحٌ عَـلَى الَّـذِي قَـدْ خَالَفَـا

١٥٨٠- إِشَـارَةٌ إِمَـا وَمَـا قَـدْ فُهِـمَا ... بَعْـدَ اقْتِضَـا، آخِرُهَـا بَعْـدَ الْإِمَـا

١٥٨١- «فِي قَـوْلٍ» التَّنْبِيـهُ كَـالنَّصِّ، يَـرِدْ ... تَخْصِـيصُ مَـا عَـمَّ عَـلَى تَأْوِيـلِ ضِـدّ

١٥٨٢- مَـا خَـصَّ لَـوْ بِالْوَجْـهِ عَـنْهُمْ قُـدِّمَا ... عَـلَى الَّـذِي عَـمَّ، وَمَـا قَـدْ عُمِّـمَا

١٥٨٣- عَـلَى الَّـذِي خَـصَّ، وَقَـدِّمِ الْأَقَـلّ ... تَخْصِيصُـهُ عَـلَى الَّـذِي بِـالْعَكْسِ دَلّ

١٥٨٤- وَمُطْلَـقٌ مَـعَ الَّـذِي قَـدْ قُيِّـدَا ... مِثْـلَ عُمُـومٍ وَخُصُـوصٍ وَرَدَا

١٥٨٥- وَقَدِّمِ الْعُمُومَ فِي الشَّـرْطِيْ كَـ(مَنْ) ... كَـذَاكَ (مَـا) عَـلَى الَّـذِي سِـوَاهُ عَـنّ

١٥٨٦- وَالْجَمْـعَ وَاسْـمَهُ بِـلَامٍ مَـنْ وَمَـا ... قَـدِّمْ عَـلَى الْجِـنْسِ إِلَى الـلَّامِ انْتَمَـى

١٥٨٧- وَبِالْفَصَـاحَةِ لِمَـتْنٍ قَـدِّمِ ... وَذَاكَ بِالْأَفْصَـحِ لَمْ يُلْتَـزَمِ

١٥٨٨- تَـرْجِيحَ مَـدْلُولٍ بِحَظْـرٍ اجْبِـي ... عَـلَى الْمُبَـاحِ الْكُـرْهِ حَـتْمٍ نَـدْبِ

١٥٨٩- وَالنَّـدْبَ قَدِّمْـهُ عَـلَى الْإِبَاحَـةِ ... قَـدِّمْ عَلَيْـهِ الْحَـتْمَ مَـعْ كَرَاهَـةِ

١٥٩٠- الإِثْبَـاتَ قَدِّمْـهُ عَـلَى النَّفْـيِ، وَثَـمّ ... تَسَـاوَيَا فِي نَفْـيِ عِلْـمٍ بِالْعَـدَمْ

١٥٩١- وَهَكَـذَا فِي الْعِلَّتَـيْنِ، مَـا يُقِـرّ ... تَقْـدِيمُ نَاقِـلٍ عَلَيْـهِ قَـدْ سُـطِرْ

١٥٩٢- وَمُثْبِتُ الْحَدِّ عَلَيْهِ مَا دَرَا ... مُقَدَّمٌ كَالْخُفِّ مَعْ ضِدٍّ جَرَى

١٥٩٣- وَنَافِ عِتْقٍ وَطَلَاقٍ قُدِّمَا ... عَلَيْهِ مَا يُوجِبُ ذَيْنِ فَاعْلَمَا

١٥٩٤- ظَاهِرُ مَا مِنْ نَقْلِهِمْ مَرْوِيُّ ... قَدِ اسْتَوَى التَّكْلِيفِيْ وَالْوَضْعِيُّ

١٥٩٥- تَرْجِيحُ خَارِجٍ لَدَيْهِمُ دُرِي ... مِنْهُ وِفَاقٌ لِدَلِيلٍ آخِرِ

١٥٩٦- إِلَّا فِي الاَقْيِسَةِ إِنْ تَعَدَّدَا ... أَصْلٌ فَلِلْخَبَرِ مَعْهَا أَيِّدَا

١٥٩٧- إِنْ يَتَعَارَضْ ظَاهِرُ الْقُرَانِ ... وَسُنَّةٍ وَصَحَّ لِلْبُنْيَانِ

١٥٩٨- كُلٌّ تُقَدَّمُ كَمَا قَدْ شَهِدَا ... ظَاهِرُهَا لَهُ إِذَا مَا أُسْنِدَا

١٥٩٩- وَمَا لَهُ عَمَلُ أَهْلِ طَيْبَةِ ... دَلَّ كَمَا لِلْخُلَفَا الْأَرْبَعَةِ

١٦٠٠- كَذَاكَ بِالْأَعْلَمِ أَوْ بِالْأَكْثَرِ ... رَجِّحْ كَمَا التَّعْلِيلُ فِيهِ قَدْ دُرِي

١٦٠١- أَوْ رَجَحَتْ عِلَّتُهُ، أَوْ رَجَحَا ... تَأْوِيلُهُ عَلَى نَظِيرٍ وَضَحَا

١٦٠٢- قَدِّمْ لِمَا يَعُمُّ بِالْمُشَافَهَةْ ... وَسَبَبٍ خَصَّ عَلَى مَا خَالَفَهْ

١٦٠٣- مِمَّا يَعُمُّ رَجِّحَنَّ الْمُطْلَقَا ... فِي غَيْرِ مَا السَّبَبُ فِيهِ حُقِّقَا

١٦٠٤- قَدِّمْ لِمَا عَمَّ إِذَا مَا عُمِلَا ... بِهِ، وَمَا الْمَقْصُودَ قَدْ مَسَّ اعْتَلَى

١٦٠٥- وَغَيْرَ قَابِلٍ لِنَسْخٍ قَدِّمِ ... أَوْ مَا لِلاحْتِيَاطِ قُرْبُهُ نُمِي

١٦٠٦- وَرَجِّحَنْ مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَلْزِمَا ... نَقْضَ الصَّحَابِيْ خَبَرًا قَدْ عُلِمَا

١٦٠٧- وَمَا تَضَمَّنَ إِصَابَةَ النَّبِيْ ... فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ قَدِ اجْتُبِي

١٦٠٨- رَجِّحْ لِمَا رَاوٍ بِفِعْلٍ فَسَّرَا ... أَوْ قَوْلٍ اَوْ سَبَبَهُ قَدْ ذَكَرَا

١٦٠٩- أَوْ كَانَ أَحْسَنَ سِيَاقًا حَقِّقِ ... كَذَاكَ مَا أُرِّخَ بِالْمُضَيَّقِ

١٦١٠- أَوْ مَا الْقَرِينَةُ بِهِ دَلَّتْ عَلَى ... تَأْخِيرِهِ، أَوْ مَا بِتَشْدِيدٍ جَلَا

١٦١١- وَحَصَرُوا تَرْجِيحَ مَعْقُولَيْنِ ... فِي الْقَيْسِ الِاسْتِدْلَالِ دُونَ مَيْنِ

١٦١٢- فَالْقَيْسَ رَجِّحْهُ بِأَصْلٍ فَرْعٍ اَوْ ... مَدْلُولٍ اَوْ بِخَارِجٍ فِيمَا رَوَوْا

١٦١٣- يُرَجَّحُ الْأَصْلُ بِقَطْعِ حُكْمِهِ ... كَذَا بِقُوَّةِ دَلِيلِهِ انْمِهِ

١٦١٤- وَكَوْنُهُ لَمْ يُنْسَخَ اَوْ عَلَى سَنَنْ ... قَيْسٍ وَمَا تَعْلِيلُهُ بِالشَّرْعِ عَنّ

١٦١٥- وَالنَّصُّ «فِي قَوْلٍ» فَإِجْمَاعٌ يُنَصّ ... وَقَطْعُ عِلَّةٍ بِتَرْجِيحٍ يُخَصّ

١٦١٦- أَوْ بِـــدَلِيلِهَا وَظَـــنٌّ غَلَبَـــا ... فِي ذَيْـــنِ لِلتَّرْجِـــيحِ أَيْضًـــا جَلَبَـــا

١٦١٧- كَـــذَا يُـــرَجَّحُ بِسَـــبْرٍ فَمُنَـــا ... سَـــبَبَهْ وَبَعْـــدُ شَـــبَهٌ قَـــدْ زُكِنَـــا

١٦١٨- فَـــدَوَرَانٌ اَوْ بِنَفْـــيِ الْفَـــارِقِ ... قُطِـــعَ أَوْ غَالِـــبِ ظَـــنٍّ حَقِّـــقِ

١٦١٩- وَقَـــدِّمِ الْوَصْـــفَ الْحَقِيقِـــيْ وَكَـــذَا ... ثُبُـــوتِيْ وَالْبَاعِـــثُ مِمَّـــا يُحْتَـــذَى

١٦٢٠- وَهَكَـــذَا ظَـــاهِرَةٌ مُنْضَـــبِطَهْ ... ذَاتُ اطِّـــرَادٍ وَانْعِكَـــاسٍ اضْـــبِطَهْ

١٦٢١- ذَاتُ التَّعَـــدِّي أَوْ بِهَـــا ذَا كَثُـــرَا ... تَرْجِيحُهَـــا عَـــلَى سِـــوَاهَا قَـــدْ جَـــرَى

١٦٢٢- إِنْ تَتَقَابَـــلْ عِلَّتَـــانِ قَـــدِّمِ ... قَلِيلَـــةَ الْأَوْصَـــافِ فِي أَصْـــلٍ نُمِـــي

١٦٢٣- وَالْعَكْسُ فِي أَصْلَيْنِ إِنْ كَانَ وُجِدْ ... فِي الْفَـرْعِ مَـا لِلْكُـلِّ مِـنْ وَصْـفٍ عُهِـدْ

١٦٢٤- ذَاتُ اطِّـرَادٍ حَسْـبُ قَـدِّمْهَا عَـلَى ... ذَاتِ انْعِكَـاسٍ حَسْـبُ عِنْـدَ النُّـبَلَا

١٦٢٥- وَقَـدِّمِ الضَّـرُورِيْ أَوْ مَـا كَمَّـلَا ... لَـهُ عَـلَى الْحَـاجِيْ فَتَحْسِـينِيْ جَـلَا

١٦٢٦- وَالْحِفْـظُ لِلـدِّينِ عَـلَى الْبَـاقِي رَجِّـحْ ... مِـنَ الـضَّرُورِيَاتِ فِي الْقَـوْلِ الْأَصَـحّ

١٦٢٧- وَقَـدِّمَنْ مَـا مَـانِعٌ قَـدْ أَوْجَبَـا ... نَقْضًـا لِعِلَّـةٍ لَـهُ أَوْ نُسِـبَا

١٦٢٨- لِفَـوْتِ شَرْطٍ أَوْ مُحَقَّـقٍ نُقِـلْ ... عَـلَى ضَـعِيفٍ مُوجِـبٍ وَمُحْتَمَـلْ

١٦٢٩- وَبِانْتِفَـا مُعَـارِضٍ فِي الْأَصْـلِ أَوْ ... رُجْحَانِهَـا عَـلَى الْمُعَـارِضِ رَوَوْا

١٦٣٠- كَـذَا بِقُـوَّةِ الْمُنَاسَـبَةِ عُـدّ ... وَإِنْ ثُبُوتًـا اَوْ عُمُومَهَـا تُفِـدْ

١٦٣١- وَمَـا لِجُزْيَـةٍ اَوْ حَظْـرٍ تَـرِدْ ... أَوْ لَمْ يُخَـصَّ أَصْـلُهَا الَّـذِي عُهِـدْ

١٦٣٢- أَوْ حُكْـمُ عِلَّـةٍ لَهَـا لَمْ يَسْـبِقِ ... أَوْ وَصْـفُهَا فِي الْحَـالِ ذُو تَحَقُّـقِ

١٦٣٣- أَوْ عَمَّـتِ الْمَعْلُـولَ أَوْ قَـدْ فُسِّـرَتْ ... فَكُـلُّ هَـذِهِ عَـلَى الضِّـدِّ عَلَـتْ

١٦٣٤- وَالْفَـرْعُ ظَـنٌّ بِالْمُشَـارَكَةِ فِي ... أَخَـصَّ تَـرْجِيحٍ لَـهُ بِـهِ يَفِـي

١٦٣٥- وَبُعْـدِهِ عَـنْ الْخِـلَافِ الْمُثْبَـتِ ... مُشَـارِكًا فِي عَـيْنِ حُكْـمِ عِلَّـةِ

١٦٣٦- قَـدِّمْ، فَعَيْنَهَـا وَجِنْسَـه اعْلَـمَا ... فَضِـدُّ ذَا ثُمَّـتَ فِي جِنْسِـهِمَا

١٦٣٧- تَـأَخُّرُ الْفَـرْعِ كَقَطْـعِ الْعِلَّـةْ ... فِيـهِ ثُبُوتُـهُ بِـنَصٍّ جُمْلَـةْ

١٦٣٨- تَـرْجِيحُ خَـارِجٍ وَمَـدْلُولٍ كَـمَا ... عَـنْهُمْ بِمَنْقُـولَيْنِ قَـدْ تَقَـدَّمَا

١٦٣٩- وَعِلَّـةٌ وَافَقَهَـا مَـا ضَـعُفَا ... مِـنْ خَـبَرٍ تَرْجِيحُهُـا بِـهِ وَفَى

١٦٤٠- أَوْ قَـوْلُ صَـحْبِيٍّ، كَـذَاكَ الْمُرْسَـلُ مِـنْ غَـيْرِهِ تَرْجِيحَـهُ لَهَـا اقْبَلُـوا
١٦٤١- بِالنَّقْـلِ وَالْقَـيْسِ الْمُـرَجِّحُ عُقِـلْ مَـا خَـصَّ إِنْ كَـانَ بِنُطْقِـهِ يَـدُلّ
١٦٤٢- إِلَّا فَمِنْـهُ مَـا قَـوِيْ أَوْ ضُـعِّفَا أَوْ ذُو تَوَسُّـطٍ مُسَـاوٍ عُرِفَـا
١٦٤٣- فَيَقَـعُ التَّرْجِـيحُ فِيـهِ بِحَسَـبْ قُـوَّةِ ظَـنٍّ نَـاظِرٍ لَـهُ جَلَـبْ

خَاتِمَةٌ فِي مُرَجِّحَاتِ الْحُدُودِ

١٦٤٤- رَجِّـحْ لَـدَى حُـدُودِنَا السَّـمْعِيَّةِ مُفِيـدَةً تَصَـوُّرَ الظَّنِّيَّـةِ
١٦٤٥- بِـمَا صَرِيـحٌ اَوْ يَجِـيءُ أَعْرَفَـا أَوْ كَوْنُـهُ أَعَـمَّ أَوْ ذَاتِيْ وَفَى
١٦٤٦- مِـنْ ذَا حَقِيْقِـيْ تَـمَّ فَالنَّـاقِصُ، ثُـمّ رَسْـمِيْ كَـذَلِكَ، فَلَفْظِـيٌّ عُلِـمْ
١٦٤٧- وَبِالْمُقَارَنَـةِ وَالْمُوَافَقَـةْ لِلنَّقْـلِ سَـمْعِيٌّ كَـذَاكَ حَقِّقَـهْ
١٦٤٨- أَوْ لُغَـوِيْ أَوَ عَمَـلُ الْمَدِينَـةِ وَالْخُلَفَـا أَوْ عَـالِمٍ فِي الْأُمَّـةِ
١٦٤٩- كُـوْنُ طَرِيقِـهِ يُعَـدُّ أَسْـهَلَا أَوْ جَـاءَ أَظْهَـرَ لِتَرْجِـيحٍ جَـلَا
١٦٥٠- أَوْ قَـدْ أَقَـرَّ حَظْـرًا اَوْ نَفْيًـا وَمَـا يَـدْرَأُ حَـدًّا عِنْـدَهُمْ قَـدْ قُـدِّمَا
١٦٥١- أَوْ بِثُبُـوتِ عِتْـقٍ اَوْ طَـلَاقِ وَنَحْـوِهِ قَـدْ جَـاءَ لِلْحُـذَّاقِ
١٦٥٢- وَضَـابِطُ التَّرْجِـيحِ أَنَّـهُ مَتَـى فِي الْمُتَعَارِضَـيْنِ نَقْـلٌ قَـدْ أَتَـى
١٦٥٣- مُقْتَرِنًـا بِوَاحِـدٍ أَوِ اصْـطِلَاحْ قَـدْ عَـمَّ أَوْ خَـصَّ بِـهِ التَّرْجِـيحُ لَاحْ
١٦٥٤- أَوْ قَـدْ أَتَـتْ قَرِينَـةٌ عَقْلِيَّـةْ وَمِثْلُهَـا لَفْظِيَّـةٌ حَالِيَّـةْ
١٦٥٥- وَقَـدْ أَفَـادَ زَيْـدَ ظَـنٍّ رُجِّحَـا بِـهِ لِكَوْنِـهِ لِـذَا قَـدْ صَـلَحَا
١٦٥٦- ثُـمَّ الْمُرَجِّحَـاتُ لَا تَنْحَـصِرُ بِقُـوَّةِ الظَّـنِّ لَهَـا ﴿فَـاعْتَبِرُوا﴾[1]

(١) فيه اقتباس من قوله تعالى: ﴿فاعتبروا يا أولي الأبصار﴾ الآية، الذي هو دليل القياس.

الْخَاتِمَة

١٦٥٧- تَـمَّ بِحَمْـدِ اللهِ مَوْلَانَـا عَـلَا ... صَـلَّى وَسَـلَّمَ عَـلَى مَـنْ أَرْسَـلَا

١٦٥٨- مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ الْكِـرَامِ ... وَصَـحْبِهِ وَتَـابِعِيْ الْأَعْـلَامِ

١٦٥٩- نَظْـمُ الْفَقِـيرِ الْجَكَنِـي الشِّـنْقِيطِي ... مَـنْ هُـوَ ذُو عَجْـزٍ وَذُو تَفْـرِيطِ

١٦٦٠- عِقْـدًا لِمَـا حَـوَاهُ أَصْـلَهُ حَـوَى ... فَـاغْنَ بِـهِ تَجِـدْهُ مَـنْهَلًا رِوَا

١٦٦١- جَنَـى أُصُـولَ الْفِقْـهِ مَـنْ مُنَخَّـلِ ... زِبْـدَةِ أَوْطَـابِ التَّقِـيِّ الْحَنْـبَلِي

١٦٦٢- وَرُبَّـمَا زِدْتُ لِمَـا قَـدْ أَكْمَـلَا ... مَعْنًـى وَمَـا يُفِيـدُ مَـنْ تَـأَمَّلَا

١٦٦٣- فَنَفَـعَ اللهُ بِـهِ كَـمَا نَفَـعْ ... بِأَصْـلِهِ مَـا صَـالِحَ السَّـعْيِ رَفَـعْ

١٦٦٤- وَنُسْـخَةُ الشَّـرْحِ عَلَيْهَـا أَعْتَمِـدْ ... وَغَالِبًـا مَـا زِدْتُ فِيهَـا قَـدْ وُجِـدْ

١٦٦٥- فَـاغْفِرْ أُخَـيَّ زَلَّـةً فِي نَظْـمِ ... مَـنْ لَـيْسَ ذَا مَعْرِفَـةٍ وَفَهْـمِ

١٦٦٦- جَعَلَـهُ اللهُ لِكُـلِّ مَـنْ وَعَـى ... عَوْنًـا عَـلَى الْفِقْـهِ لِمَـا قَـدْ شَرَعَـا

١٦٦٧- أَبْيَاتُـهُ سَـبْعُوْنَ قُـلْ فِيْ الْعِـدَّةِ ... وَمَعَهَـا أَلْـفٌ وَسِـتُّمِائَةِ

١٦٦٨- وَخَتْمُـهُ كَـانَ بِبَلْـدَةِ الْحَـرَمْ ... بِصَـفَرٍ مِـنْ عَـامِ رَمْـزٍ -بَـشَّ تَـمْ-[1]

١٦٦٩- وَنَسْـأَلُ اللهَ لَنَـا الْهِدَايَـةْ ... وَالْأَمْـنَ وَالتَّوْفِيـقَ وَالْكِفَايَـةْ

١٦٧٠- فَإِنَّـهُ الْمُعِـينُ لَا سِـوَاهُ ... وَالْخَـتْمُ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ

****

(١) هو عام ١٤٤٢- ١٣ صفر، يوم الأربعاء. ولا تخفى مناسبة الرمز للختم، والحمد لله.